بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 27 February 1990-Front Page No.1 Vol.12 No.4109
الثلاثاء ٢ شعبان ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٢/٢٧م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٠٩



وسط أنباء عن اقتراب الاجتماع الوزاري الثلاثي
«مبعوث» فلسطيني في واشنطن يبحث تفاصيل الحوار

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب:

قالت اوساط دبلوماسية غربية في لندن ان سكرتير الحكومة الاسرائيلية ايلياكيم روبنشتاين هو من بين ابرز الاسماء المرشحة لرئاسة الوفد الاسرائيلي الى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغت هذه الاوساط «الشرق الاوسط» الى ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على الحوار ستعلن بعد عقد الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة.

جاء هذا التطور في الموقف الاسرائيلي بعد تذليل جميع العقبات باستثناء مسألة تمثيل القدس المحتلة والتي يتوقع ان يتم التوصل الى حل لها بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الحرب اسحق رابين عن خلال صيغة العنوان المزدوج لكل من سري نسيبة وفيصل الحسيني.

ووصفت الاوساط التطور في الموقف الاسرائيلي بانه ناجم عن الضغط الذي يمارسه حزب العمل والذي سيؤدي الى اسقاط حكومة التحالف التي يرأسها اسحق شامير ما لم توافق على السير في عملية السلام.

وكشفت الاوساط الدبلوماسية عن اجتماع عقده السيد رضوان ابو عياش نقيب الصحافيين الفلسطينيين الذي يزور واشنطن بناء على دعوة رسمية من الخارجية الامريكية مع جون كيلي مساعد وزير الخارجية ودنيس روس مدير ادارة التخطيط في الخارجية الامريكية امس.

وقد وصف الاجتماع الذي عقده ابو عياش مع المسؤولين الامريكيين بانه «بالغ الاهمية» لانه عقد بالتنسيق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان ابو عياش الذي احتل اسمه مقدمة عناوين الصحف الاسرائيلية يوم امس قد وصف بانه «ابن المخيم الذي سيتولى رئاسة الوفد الفلسطيني».

ومع ان دوائر منظمة التحرير الفلسطينية لاتزال تؤكد عدم تقديمها اية اسماء قبل التوصل الى صيغة مقبولة للبدء بالحوار، فان التقارير الدبلوماسية التي بعثت بها سفارات دول غربية ذكرت ان قائمة الاسماء المرشحة لعضوية الوفد الفلسطيني والتي تتناقلها اجهزة وزارات الخارجية في كل من القاهرة وتل ابيب وواشنطن تتضمن الاسماء الاتية: فيصل الحسيني وسري نسيبة ومحمود ابو الزلف عن القدس، ورضوان ابو عياش وجميل طريفي عن رام الله وغسان الشكعة وماهر المصري وسعيد كنعان عن نابلس ومصطفى النتشة عن الخليل وحيدر عبد الشافي وزكريا الاغا وفايز ابو رحمة واسعد الصفطاوي عن غزة والدكتور محمد الزهار عن حركة حماس والياس فريج عن بيت لحم وزهيرة كمال اضافة الى اسماء المبعدين وهم عزمي الشعيبي ومحمد اللبدي وجمال زقوت وتيسير العروري واكرم هنية ومحمد ملحم.

وقد استبعدت التقارير الدبلوماسية امكانية موافقة اسرائيل على مشاركة اكرم هنية بسبب عضويته في المجلس الثوري لحركة «فتح». ولم تذكر الاوساط طبيعة ما دار في اجتماع ابو عياش مع المسؤولين الامريكيين، لكنها اشارت الى ان الادارة ابلغت ابو عياش تصورها للتحرك المقبل بعد اجتماع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الجمعة الماضي مع موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي.

وكان ابو عياش قد وصل الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي لالقاء محاضرات عن الانتفاضة في كاليفورنيا بدعوة من الجالية العربية هناك قبل ان تدعوه الخارجية الامريكية الى واشنطن للاجتماع به.

وفي القاهرة اكدت مصادر مطلعة بالعاصمة المصرية امس ان هناك مؤشرات جيدة وقوية تدل على حدوث تقدم بشأن عقد

التتمة .... ص ٢

إعداد مقترحات لعرضها على موسكو
رسالة «عربية» يحملها مبارك لجورباتشوف حول هجرة اليهود

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق خلال قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان يوم السبت الماضي، على قيام الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي في ١٩ مارس (اذار) المقبل بنقل رسالة باسم قادة دول المجلس الاربعة إلى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وموقف الدول العربية منها.

وقالت المصادر ان المشاورات بين الاطراف العربية بشأن بحث قضية الهجرة اسفرت عن الاتفاق على تأجيل الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث قضية الهجرة السوفياتية لحين انتهاء زيارة الرئيس مبارك لموسكو ومعرفة النتائج التي ستسفر عنها، ولحين بلورة المقترحات العربية بشأن الهجرة والتوصل الى آلية دولية تشارك فيها الامم المتحدة للتأكد من عدم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

وتلقى الرئيس مبارك اتصالات هاتفية امس من كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح للتشاور حول نتائج قمة مجلس التعاون العربي والقرارات التي اتخذت فيها.

واشارت المصادر الى ان لجنة مصرية على مستوى عال تقوم حاليا باعداد المقترحات التي سيتم عرضها على المسؤولين السوفيات خلال زيارة مبارك لموسكو، ومنها قيام مراقبين من الامم

التتمة .... ص ٢

سحب الناقلة الكويتية المشتعلة لعرض البحر

دبي: أ ب: بدأت ١٢ قاطرة من قاطرات الانقاذ البحري في جر الناقلة الكويتية المشتعلة من موقعها عند مدخل الخليج الى عرض المحيط الهندي.

وأوضحت مصادر الشحن البحري أن قرار جر الناقلة «سيرف سيتي» التي ترفع العلم الامريكي، اتخذ خوفا من انفجارها قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة مما قد يتسبب في اشتعال منصات النفط البحرية في المنطقة، فضلا عن ان غرقها في هذه المنطقة الضحلة نسبيا من شأنه ان يشكل عائقا في الممر الملاحي الحيوي.

وكانت الحرائق قد تجددت على متن الناقلة، وذكرت المصادر الملاحية ان قاطرات الجر تواصل امطار الناقلة بالمواد الرغوية والمياه لتبريدها وتجنيبها الانفجار اثناء جرها الى عرض المحيط.

موجز

جلسة سرية

عمان: «الشرق الأوسط»
يعقد مجلس الأمة الأردني صباح اليوم أول جلسة سرية له منذ أن افتتح في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وستبحث هذه الجلسة مسألة هجرة اليهود السوفيات إلى اسرائيل وآثارها على أمن الأردن.

احتجاز صحفي

الخرطوم ـ أ ف ب: اكد وزير الاعلام السوداني علي شمو أمس أن مراسل صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية في نيروبي جوليان أوزان، الذي اعتقلته قوات الأمن السودانية، مايزال محتجزا في الخرطوم.



آثار الهزيمة الصاعقة تبدو واضحة على أنصار أورتيجا في مقرهم الانتخابي في ماناجوا أمس. وتبدو في الاطار زعيمة المعارضة الفائزة شامورو.

سيدة أخرى تقفز للرئاسة في «انقلاب انتخابي»
سقوط أورتيجا يقلب موازين أمريكا اللاتينية

واشنطن: «الشرق الأوسط»
من محمد صادق
ماناجوا ـ وكالات الانباء

وصف المراقبون السياسيون نتيجة انتخابات نيكاراجوا امس بانها نتيجة اخرى من نتائج سياسات التغيير والانفتاح التي اطلقها في المعسكر الشرقي الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وخلافا لكل التوقعات خسر الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا الانتخابات كما خسرت معه حركة الساندينيستا اليسارية لصالح مرشحة اليمين فيوليتا باريوس دي شامورو.

وأظهرت النتائج الاولية للانتخابات التي أعلنت مساء امس، فوزا ساحقا للمعارضة، أحدث التحول في دوائر حركة الساندينيستا التي حكمت نيكاراجوا منذ عشرة اعوام.

وأعلن المجلس الانتخابي (الهيئة المشرفة على الانتخابات) امس ان فرز الاصوات تم في ٦٠٠ في المائة من الدوائر الانتخابية وأن شامورو قد أمنت الفوز من هذه الدوائر وحدها.

فقد حصلت على ٤٥٩٦٥٥ صوتا او ٥٤,٨ في المائة مقابل ٣٤٧٧٧٨ صوتا او ٤١,٥ في المائة لصالح اورتيجا. وتوزعت القلة القليلة من الاصوات المتبقية بين ثمانية احزاب اخرى.

وصرحت شامورو في حشد من مؤيديها بقولها: لقد أوضح شعب نيكاراجوا رغبته في العيش في ديمقراطية وسلام وحرية.

وأقر اورتيجا من جانبه بالهزيمة له ولحركة «الساندينيستا» قائلا ان نيكاراجوا الآن بدأت مشوارا جديدا على طريق جديد. ومضى يقول: وأود ان اعبر لكل النيكاراجويين وللعالم أجمع ان رئيس نيكاراجوا وحكومتها سيحترمان قرار الانتخابات.

وأشار الى نتيجة فرز الاصوات قائلا ان هذه الارقام تجسيد لميل لا يمكن تجاهله، فقد بدأت نيكاراجوا المشوار على طريق جديد.

وعبر اورتيجا عن اعتزازه بانه وصل بنيكاراجوا الى الانتخابات الديمقراطية.

وفي واشنطن أصدر البيت الابيض بيانا رسميا قرأه المتحدث الرسمي وقال فيه ان الرئيس جورج بوش يعرب عن سعادته الكبرى وارتياحه لفوز شامورو في

التتمة .... ص ٢
راجع .... صفحة الدوليات

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الأوسط
تبادل السفراء واتفاقيات سياحية لتنشيط العلاقات المغربية ـ السورية

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

العلاقات المغربية السورية تعتبر حالة خاصة في العلاقات الثنائية بين الدول العربية رغم البعد الجغرافي بينهما. فقد ظلت السمة المميزة لهذه العلاقات هي التأرجح المستمر بين الفتور والقطيعة، باستثناء فترات محدودة عرفت فيها علاقات البلدين بعض الدفء.

وخلال الاسبوع الماضي بدأت اول خطوة لتعاون ثنائي بين البلدين، بعد فترة جمود طويلة. فقد قام السيد موسى السعدي وزير السياحة المغربي بزيارة الى دمشق. تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول مغربي منذ سنوات طويلة، اذا استثنينا الزيارات التي قام بها الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي الى دمشق والتي تندرج في أطار عمل اللجنة الثلاثية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.

وتوجت زيارة السيد السعدي بتوقيع اتفاقية سياحية بين المغرب وسورية، تنص على تبادل وفود الخبراء والمهنيين لتحديد وسائل تنسيق جهود البلدين في الترويج السياحي. كما تنص الاتفاقية التي وقعها من الجانب السوري السيد عدنان قولي وزير السياحة، على تبادل افواج السياح والتعاون في اقامة معارض وأسابيع سياحية

كما تقرر خلال زيارة السعدي لدمشق استئناف رحلات الخطوط الجوية بين البلدين.

ورغم الطابع التفصيلي لهذه الاتفاقية، فان امكانية تنشيط التعاون السياحي ستظل رهينة بقرار آخر يتعلق بموضوع تسهيل تأشيرات الدخول للبلدين.

لقد تمت زيارة السعدي لدمشق في ظل احداث داخلية مغربية متلاحقة، لذلك لم تحظ باهتمام وسائل الاعلام المغربية، لكن نتائجها كانت تحمل اكثر من مؤشر حول حاضر

التتمة .... ص ٢

الشرع استقبل الحسيني وسفير أمريكا يطير لواشنطن
محاولات التطبيع الأمنية في الشرقية تصطدم بغياب الاتفاق السياسي

بيروت: «الشرق الاوسط»

خيمت على خطوط التماس المستحدثة في بيروت الشرقية امس حالة من الحذر في وقت استمرت محاولات «التطبيع» الامنية في غياب اي اتفاق سياسي. وحذرت مصادر حزبية من ان فرص التوصل الى اتفاق نهائي بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» آخذة في التراجع الامر الذي قد يعجل في اندلاع معركة مدمرة.

وقالت المصادر ان النقطة التي تعذر على الوسطاء حلها حتى الآن هي مسألة دور «القوات» وعلاقتها بالألوية الموالية لعون. فجعجع الذي وافق من حيث المبدأ على «توحيد الجهد العسكري» في الشرقية يرفض «تحويل القوات الى مجرد لواء تابع لعون» ويصر على قيام قيادة مشتركة. في المقابل يصر عون على ان تكون الكلمة الاخيرة في الشأن العسكري للألوية التابعة له.

واضافت المصادر: يطالب العماد عون الدكتور جعجع بموقف صريح من الحلول المطروحة، وأي موقف صريح من هذا النوع سيحرم «القوات» من قدرتها على المناورة

التتمة .... ص ٢

أسعار الأسهم تهبط ٤٪ في يوم واحد
«إثنين أسود» مصغر في طوكيو نتيجة غموض السياسات النقدية

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

تذكر المتداولون في سوق الاوراق المالية في طوكيو امس «الاثنين الاسود» في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧، يوم انهارت اسعار الاسهم دفعة واحدة وجرفت اسواق العالم الاخرى في تيارها.

الا ان «اثنين» فبراير (شباط) ١٩٩٠ كان ارحم من «اثنين» اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧، ونسبة هبوط اسعار الاسهم امس كانت اقل بكثير من نسبة هبوطها عام ١٩٨٧ اذ انها لم تتراجع بأكثر من ٤,٥ في المائة بالمقارنة مع ١٤,٩ في المائة. ولكن اذا كان انهيار عام ١٩٨٧ مشكلة امريكية في الاساس بدأت في «وول ستريت» وتلقفتها طوكيو فيما بعد، وبكل زخمها، فان تراجع اسعار الاسهم امس كان مشكلة يابانية بكل ابعادها، وأبرز مسبباتها:

● الغموض الذي يحيط بالسياسة النقدية وتحديدا المخاوف المستمرة من رفع سعر الخصم والتي فاقمها الخلاف الذي برز الى العلن، الاسبوع الماضي، بين السلطتين النقدية والمالية.

● القناعة السائدة في اوساط وزارة المالية اليابانية ـ وقيل ان مسؤولين كبارا يشاركون فيها ـ من ان الموجودات والعقارات والاسهم مقيمة بأسعار تفوق قيمتها الحقيقية الامر الذي يجعل تراجع اسعار الاسهم «عملية تصحيح» اكثر منها عملية «انهيار» بالمعنى الكامل للكلمة.

● الفارق الكبير بين مردود السندات ومردود الاسهم والبالغ حوالي الخمسة في المائة والذي كان عاملا ـ ولايزال ـ عاملا رئيسيا في احجام المستثمرين اليابانيين عن شراء السندات اليابانية رغم مردودها الجذاب. وهذا الفارق ضغط على اسعار

التتمة .... ص ٢
راجع... «الشرق الاوسط الاقتصادي»

ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥٠ ٣ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ٢٠٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List
Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مجزرة جديدة في رفح والاضرابات تعم الأراضي المحتلة

قوات الاحتلال تسرق الأعضاء البشرية من أجساد شهداء وجرحى الانتفاضة

القدس المحتلة ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

شهدت مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مسيرات ومظاهرات حاشدة سرعان ما تحولت الى اشتباكات وصدامات عنيفة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي فيما غطت الشعارات الوطنية جدران المنازل والمحلات التجارية.

وعم اضراب عام وشامل عدة مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم وتوقفت المواصلات وذلك احتجاجا على قيام المستوطنين الاسرائيليين باحراق مسجد بورين بنابلس.

كما شهدت فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضرابا عاما آخر امس تنفيذا لقرار رئاسة السلطات المحلية العربية احتجاجا على سوء الاوضاع الاقتصادية وسياسة التمييز العنصري ضدها من قبل السلطات الرسمية وشمل الاضراب قطاعات الخدمات والتربية والعمل والنقل مما دفع بالقوات الاسرائيلية الى استقدام تعزيزات الى مناطق الجليل والنقب والمثلث لمواجهة المسيرات المقرر تنظيمها في هذه المناطق.

وفي مخيم رفح سقط اثنان وخمسون جريحا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال صباح امس اثر تفجر الاصطدامات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين الذين خرقوا نظام منع التجول وجنود الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من مقر الحاكم العسكري في المخيم.

وقد تركزت المواجهات التي اندلعت في منطقتي بينا والشابورة في المخيم بعد ان انطلق افراد عائلة الشهيد إياد الهمص (٢٠ عاما) الذي توفي امس الاول وعدد من سكان الحي في مسيرة الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي مطالبين بتسليم جثمان الشهيد الذي لا يزال محتجزا في مستشفى تل هشومير الاسرائيلي، حيث فتحت قوات الاحتلال النار على المواطنين مما ادى الى إصابة ١٥ مواطنا لتتصاعد الاشتباكات، وقام المواطنون برشق الجنود بالحجارة الذين ردوا باطلاق الرصاص الحي فارتفع عدد المصابين بذلك الى ٤٥ جريحا. كما واستخدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية طائرة مروحية عسكرية في تفريق مئات المواطنين والقت عليهم قنابل الغاز والحجارة، واقتحمت تلك القوات مستشفى ناصر في مدينة خان يونس حيث نقل عدد من الجرحى واعتقلت ثلاثة مواطنين.

وفي عمان كشف النقاب امس عن اقدام السلطات الاسرائيلية على سرقة الاعضاء البشرية من اجساد جرحى وشهداء الانتفاضة في الارض المحتلة من المواطنين الفلسطينيين ونقلها الى مرضى اسرائيليين.

جاء ذلك في برقيتين بعث بهما الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء الاردنيين امس الاول الى منظمتي الصحة العالمية والعفو الدولية وطالبهما بتحمل مسؤولياتهما الانسانية والدولية والتحرك الفوري لوضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ودعا الدكتور العبادي المنظمتين الدوليتين الى ايفاد لجنة مشتركة عنهما الى الاراضي المحتلة لتقصي الحقائق بشأن الجريمة الاسرائيلية الجديدة بسرقة الاعضاء البشرية من الجرحى الفلسطينيين.

واعتبر الدكتور العبادي وهو امين عام اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة هذه الجريمة بأنها حلقة خطيرة في مسلسل الارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية دأبت في الآونة الاخيرة على القيام باختطاف جثث الشهداء الفلسطينيين او الجرحى المصابين من المستشفيات في الارض المحتلة رغم معارضة ذويهم الشديدة، وذلك بزعم اجراء تشريح للجثث للوقوف على اسباب الوفاة او لمعرفة ملابسات اصابة الجرحى، وتبين ان تلك القوات تقوم باستئصال بعض الاعضاء البشرية من تلك الجثث او من اجساد للمصابين عنوة، وتقوم بزرعها لمرضى اسرائيليين بحاجة لمثل تلك الاعضاء، وهو الامر الذي يتنافى بشدة مع جميع الشرائع والقوانين والاعراف الدولية.

تنبيهات

محاولات التطبيع

ويضعها امام احتمال وحيد هو السير بقيادة عون وفي ظل الشعارات التي يرفعها.

وقالت المصادر ان جعجع يرفض بصورة قاطعة سحب مسلحيه من بيروت لأن بيروت هي التي تعطي للمقاتلين صفتهم التمثيلية وحقهم في الجلوس الى طاولة المفاوضات لاحقا. وفي المقابل لا يقبل عون بـ «القوات» شريكا موازيا له في القرار العسكري والسياسي، بل يريدها طرفا في جبهة برئاسته وتحت سلطته.

وترى المصادر انه ما لم يطرأ جديد على موقف جعجع الذي لم يقطع خط الحوار مع حكومة الرئيس الياس الهراوي، فان عون قد يختار العودة الى القتال مهما كان مكلفا، وعلى أمل النجاح على الاقل في السيطرة على بيروت الشرقية بكاملها.

وتعتبر مصادر على صلة بالجانبين انهما يقومان حاليا بقراءة للارباح والخسائر قبل اتخاذ «القرارات الصعبة»، وتضيف ان القتال الاخير اظهر مفارقات عدة، فعون حظي بنوع من التعاطف في اوساط كان يفترض ان تكون معادية له. وتقول مصادر «القوات» ان عون حصل على دعم من قائدها السابق السيد ايلي حبيقة، وعلى تعاطف واضح من جانب انصار الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه.

وتشير المصادر الى ان حكومة الهراوي ابدت في الوقت نفسه تعاطفا مع جعجع، اذ سمحت لعدد من مسلحيه بالانسحاب من عين الرمانة الى بيروت الغربية والانتقال منها لاحقا الى الاشرفية حيث تنتشر «القوات».

وكان نهار بيروت الشرقية بدأ فجر امس باشتباك قتل خلاله احد افراد «القوات». على صعيد آخر قالت مصادر في بيروت الغربية ان الرئيس الهراوي يتابع اعداد الملف الذي سيحمله معه في جولته العربية القريبة وهو يتضمن شرحا لموقف السلطات الشرعية وتصورها للمساعدة العربية الممكنة في المرحلة المقبلة.

وعلم ان البحث تركز على التطورات في بيروت الشرقية وموقف حكومة الهراوي منها. وعلى صعيد آخر ذكر مصدر ديلوماسي ان سفير الولايات المتحدة في سورية ادوارد بيتر جيرجيان غادر دمشق امس الاول الى واشنطن لاجراء «مشاورات حول مسائل الشرق الاوسط وبخاصة حول لبنان». واضاف المصدر ان جيرجيان سيبقى في الولايات المتحدة مدة ثلاثة اسابيع يشارك خلالها في ندوة تعقد في نيويورك حول دور سورية في الشرق الاوسط والعلاقات بين واشنطن ودمشق.

وتلقى الرئيس الياس الهراوي امس رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش الذي جدد دعمه للشرعية اللبنانية واتفاق الطائف.

وقالت مصادر رسمية لبنانية ان الرئيس الامريكي اكد دعم بلاده لاي خطوة تتخذها الشرعية بهدف بسط سلطتها وفرض الامن..

سقوط اورتيجا

الانتخابات وانه بعث ببرقية اليها هنأها بالفوز وأعرب فيها عن استعداد الولايات المتحدة للعمل من اجل بناء نيكاراجوا ودعم السلام والديمقراطية هناك.

ولم يخف المتحدث باسم البيت الابيض بعض المفاجأة لدى المسؤولين في الادارة الامريكية بعد اعلان النتيجة وذلك لأن التوقعات ونتائج الاستطلاعات كانت ترجح فوز اورتيجا. وقال المتحدث الامريكي مارلين فيتزووتر ان الرئيس بوش عقد اجتماعات مع مستشاريه وكبار المسؤولين في الادارة لبحث ما يترتب على تلك النتيجة.

وأضاف: ان الادارة الامريكية تقوم بعملية مراجعة شاملة لسياستها تجاه نيكاراجوا سياسيا واقتصاديا وتجاريا.

وأشار فيتزووتر الى ان النتيجة تؤكد عدم الحاجة الى الصراع العسكري في ذلك البلد اشارة الى الصراع المسلح الذي تخوضه قوات الكونترا منذ سنوات لاسقاط النظام هناك.

وأعلن ان الرئيس بوش سيتحدث الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن نتائج الانتخابات.

وأشاد بتصريحات اورتيجا التي قال فيها انه سيساعد في عملية انتقال السلطة الى المعارضة التي فازت في الانتخابات.

وعما اذا كان قد جاء دور كوبا لتبدأ عملية التحول نحو الديمقراطية بعد فوز المعارضة في نيكاراجوا، رفض فيتزووتر المقارنة وقال: «انه لا يقارن بلدا بآخر، وان سياسة الولايات المتحدة واضحة ولم تتغير تجاه كوبا التي نأمل ان تبدأ في التحول نحو الديمقراطية».

ويذكر ان هذه النتيجة تعد بمثابة تطور جوهري في امريكا الوسطى، لما سيترتب عليها من آثار في المستقبل.

ومن جهة أخرى اعرب فيتزووتر ان الولايات المتحدة سترفع العقوبات الاقتصادية عن نيكاراجوا وستقوم بما تمليه عليها هذه النتيجة وشدد على ان المهم في هذه المرحلة هو سير عملية انتقال السلطة بسلام.

وفي وقت لاحق من قبل ظهر امس اعرب الرئيس بوش عن ارتياحه وسعادته الكبرى بنتائج الانتخابات، وقال في تعليق له: ان الولايات المتحدة تهنىء السيدة شامورو بالفوز وان بلاده ستعمل معها لاعادة بناء نيكاراجوا وانه سيبحث ذلك مع زعماء دول امريكا الوسطى وغيرها من دول العالم.

مبعوث فلسطيني

الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل للتحضير للحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقرر عقده في القاهرة.

واعتبرت تلك المصادر ان فرصة عقد هذا الاجتماع اصبحت قريبة للغاية.

رسالة عربية

المتحدة بزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للتأكد من عدم توطين للمهاجرين السوفيات بها.

على صعيد آخر نفت مصادر مصرية مسؤولة استخدام الاراضي او الاجواء المصرية في نقل بعض المهاجرين السوفيات لاسرائيل، ردا على ما اثاره عدد من النواب المعارضين بالبرلمان المصري خلال مناقشاتهم لبرنامج الحكومة

المغرب وسورية

ومستقبل العلاقات الثنائية المغربية السورية. ويبدو ان البلدين اختارا السياحة لضخ المياه في اودية كانت قد جفت منذ سنوات.

لقد قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مرة عن الرئيس السوري حافظ الاسد: «نحن نعرف بعضنا جيدا!» وكثيرا ما كان العاهل المغربي يخاطب عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بـ «صديقي ابو جمال»، لكن كل هذا لم يكن يحول بين التوتر في العلاقات بين الرباط ودمشق اكثر من مرة ومنذ الستينات، الامر الذي وصل الى حد قطع العلاقات عدة مرات.

وفي آخر مرة قطعت فيها العلاقات بين البلدين عقب لقاء ايفران بين العاهل المغربي ورئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريز في يوليو (تموز) ١٩٨٦، أغلقت سورية سفارتها في الرباط وسحبت جميع الموظفين، كما اغلقت مكاتب شركة الطيران السورية، ولم تترك حتى حارسا للسفارة.

وظلت العلاقات مقطوعة لفترة تجاوزت ٣٠ شهرا، الى ان عادت بجهود سعودية قام بها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، حيث استؤنفت العلاقات في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩.

ورغم استئناف العلاقات بين البلدين، ظلت السفارة السورية في الرباط على مستوى قائم بالاعمال، ولم يصل لحد الآن سفير سوري الى المغرب. لكن مصادر السفارة السورية في الرباط ابلغت «الشرق الاوسط» ان سورية عينت بالفعل سفيرا في الرباط هو السيد علي حسن، الذي عمل لفترة سبع سنوات كسفير لبلاده في طرابلس، وتوقعت ان يصل في غضون اسابيع قليلة الى الرباط وبالمقابل بادر المغرب بتعيين سفير في دمشق هو الدكتور ادريس الضحاك الذي كان يشغل منصب الامين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، وهي منظمة من المنظمات السابقة التابعة للجامعة العربية.

الآن وطبقا لمصادر ديلوماسية عربية في الرباط، يبدو ان العلاقات تتحسن بوتيرة تصاعدية. فبعد الاتفاقية السياحية قرر البلدان احياء لتفاقية ثقافية كانت قد وقعت خلال السبعينات، ولهذا الغرض سيزور السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي دمشق خلال مارس (آذار) المقبل.

وهكذا يبدو ان البلدين قد اختارا السياحة والثقافة للدفع بعلاقاتهما الثنائية قدما، بعد فترة الترجرج التي طالت.

«اثنين اسود»

الاسهم وابقاها ضعيفة نتيجة توقع المستثمرين تقلص الفجوة القائمة بين سوق السندات وسوق الاسهم اما بارتفاع اسعار السندات او بانخفاض اسعار الاسهم.

ويوم امس كان حكم بورصة طوكيو قد خفض اسعار الاسهم واستطرادا تعزيز موقف السلطة المالية مما تعتبره «تضخما» غير طبيعي في اسعار الموجودات.

وفي نهاية التداول اقفل مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا على ٣٤٤٤٧,٧٩ نقطة متراجعا ١٥٦٩,١٠ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الذي سجل بدوره تراجعا بلغ ٩٣٥,٨٧ نقطة عن اقفال يوم الخميس. وبذلك يكون مؤشر بورصة طوكيو قد سجل امس ثاني اكبر تراجع يومي في تاريخه رغم حجم التداول المحدود الذي لم يزد عن ٤٠٠ مليون سهم فقط.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



سؤال اليوم

نبيل عمرو: فهم التحولات

قدم السيد نبيل عمرو أوراق اعتماده كأول سفير لدولة فلسطين لدى الاتحاد السوفياتي. وردا على سؤال عما تنتظره دولة فلسطين من موسكو، قال: «نحن نقيم سياساتنا على أساس واقعي، ومن ثم فليس سياسيا ان ننتظر شيئا غيبيا من الاتحاد السوفياتي. نحن نعتبر ان الاتحاد السوفياتي اقدم على خطوة نوعية في دعم النضال الفلسطيني ودعم عملية تأسيس الدولة الفلسطينية لأنه أكمل اعترافه بهذه الدولة من خلال رفع درجة التمثيل الى مستوى سفارة، وسوف يتعامل معنا مستقبلا على هذا الأساس بمعنى اننا حصلنا على التزام سوفياتي لا يمكن التراجع عنه تحت أي ظرف من الظروف باقامة الدولة الفلسطينية.

نحن ندرك ان الاصدقاء يقدمون ما يستطيعون تقديمه، ويبقى علينا كفلسطينيين وعرب ان نتخذ من دعم الاصدقاء نقطة انطلاق نحو مزيد من التقدم نحو الهدف. الاتحاد السوفياتي متوغل في الشرق الاوسط حتى العمق. هذه حقيقة إن لم يرها السياسيون في بلادنا، فانهم يفقدون جزءا كبيرا من الصورة في العالم الآن.

الاتحاد السوفياتي له مصالح جدية.. اقتصادية وثقافية، وذات طبيعة مختلفة عن السابق. والسوفيات ليسوا بحاجة الى مناطق نفوذ أو سوق سلاح.

انه بحاجة الى علاقات طبيعية مع هذه المنطقة ذات الكثافة العددية الهائلة وبالتالي علينا ان ندرك ان اهمية العالم العربي بالنسبة للاتحاد السوفياتي تدعونا إلى اقامة علاقات تتناسب مع هذه الاهمية. ليس المقصود فقط العلاقات السياسية أو الدبلوماسية مطلوب أيضا تدعيم العلاقات الاقتصادية. وعلينا ان نستثمر المواقف الايجابية من جانب الاتحاد السوفياتي ومن ضمنها الموقف من الدولة الفلسطينية لكي يواصل وقوفه الى جانبنا في عملية تأسيس الدولة الفلسطينية.

موسكو: سامي عمارة

التطورات الدولية تستلزم تحركاً جديداً للجامعة العربية

حاجة متزايدة لتنشيط أجهزة الحوار العربي - الأوروبي وأمن البحر المتوسط يعني المقيمين على ضفتيه

حين وقف عبد الرحمن عزام امام الامم المتحدة يطلب منها الاعتراف بالجامعة العربية كمنظمة اقليمية دولية تخدم اهداف الامن والسلم العالميين، طلبوا منه ان يحدثهم عن العرب، من هم؟ طلبوا تحديدا اجابة عن سؤال، من هو العربي؟ او «ماذا يجعل العربي عربيا؟».

نهض عزام، اول امين عام للجامعة العربية، يخاطب الجمعية العامة للمنظمة الدولية قائلا:

«العربي من يتحدث العربية بوجدان عربي».. وترجمة ذلك ان الجامعة هي تلك المنظمة التي تنتظم في عضويتها دول الامتداد الجغرافي والقومي العربي.

في هذا التعريف البليغ الذي قدمه الراحل عبد الرحمن عزام ما يجسد جانب الخصوصية في الجامعة العربية لأنها كيان بشري قومي جغرافي سياسي ثقافي، ودولها، رغم ما تتمتع به كل على حدة من سيادة كاملة الصلاحيات انما هي ايضا اعضاء في هذا الكيان الاشمل المتميز.

مناسبة الكلام ان جامعة الدول العربية مقبلة اعتبارا من اليوم على عهد جديد في عالم جديد يتعين عليها فيه ان تعي مكمن هذه الخصوصية واهميتها في هذا الاطار الجديد. وهي ايضا المنظمة التي ستجد نفسها، شاءت ام أبت، في مواجهة دور بالغ الاهمية، سواء احسنت اداءه او ضيعت فرصته التاريخية.

بل يتعين ودون غرور او مبالغة ان نعي ان نقطة البدء في تكوين هذا العالم الجديد خرجت من عندنا نحن، وتحديداً من ذلك الواقع الذي افرزته حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ اوروبياً.

كانت حرب اكتوبر (تشرين الاول)، بما احدثته من تفاعلات امنية واقتصادية، الاب الفعلي لولادة مفهومين سياسيين محوريين في التاريخ الاوروبي الحديث.

المفهوم الاول يقول ان امن البحر الابيض المتوسط قضية لا تتجزأ، وان ما يقع من قلاقل او حروب في جنوب البحر الابيض او شرقه انما يمتد بالضرورة والضرر على الدول الكائنة في شماله وغربه. وقد ترجمت اوروبا هذا المفهوم في حينه الى آلية الحوار العربي - الاوروبي، ذلك الجواب الذي لم نعد نسمع عنه كثيرا هذه الايام لأن اوروبا لا تشعر حاليا بما قد ينال من امن البحر الابيض المتوسط.

واليوم لا بد ان تجد الجامعة العربية نفسها مطالبة بطرح الترجمة العربية لمفهوم امن البحر الابيض لتقول لاوروبا ان ما يقع في شمال هذا البحر او غربه، كما يحدث حاليا، لا بد انه يطول مباشرة دول جنوبه وشرقه.

اما المفهوم الثاني، وهو الاكثر اهمية، بين افرازات حرب اكتوبر (تشرين الاول) اوروبيا فهو ذلك المتعلق بولادة اوروبا الواحدة، او اوروبا ١٩٩٢ انتقالا من اوروبا السوق المشتركة.

الحوار العربي - الاوروبي

نتناول اولا الكيفية التي نشأ بها الحوار العربي - الاوروبي قبل ان نتعرض لاوروبا الواحدة.

جاءت فكرة الحوار العربي - الاوروبي نتيجة مباشرة للتفاعلات التي احدثتها حرب اكتوبر في البنية الاقتصادية الاوروبية واحساس اوروبا آنذاك بأنها باتت مهددة ليس فقط بانعكاسات الحرب عليها، ولكن ايضا بامتداد الحرب ذاتها الى اراضيها. فقط شهدت هذه الحرب اول حالة من نوعها لاعلان التأهب النووي في السنوات التالية لازمة الصواريخ الكوبية بين القوتين العظميين.

في هذه الاثناء تحققت الدول الاوروبية من ان امن البحر الابيض مسألة لا تتجزأ وان امن اوروبا ذاتها مرتبط بأمن الدول العربية جنوب وشرق البحر الابيض.

من جلسات الحوار العربي - الاوروبي في باريس ١٩٨٩

وفي هذا الاطار اصدرت دول المجموعة الاوروبية التسع آنذاك في بروكسل «اعلان نوفمبر» (تشرين الثاني) عام ١٩٧٣.

وهو اعلان الدول التسع تجاه الوضع في الشرق الاوسط.

صدر الاعلان متضمنا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة طالبته فيه المجموعة الاوروبية بضم الاعلان الى اوراق الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي ليكون وثيقة رسمية من وثائقها.

اكد اعلان بروكسل اهتمام اوروبا بالمشاركة في البحث عن حل للنزاع بين الدول العربية واسرائيل ومطالبتها بانسحاب القوات العسكرية لطرفي النزاع الى المواقع التي كانت تحتلها يوم الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) توطئة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ على ان يكون ذلك مقدمة لمفاوضات تستهدف احلال السلام العادل والدائم بتطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ومثل هذا الاعلان تطورا ذا شأن في الموقف الاوروبي تجاه امن المنطقة فقد نص في بنده الثالث على اربع نقاط اعتبرتها اوروبا الاساس في التسوية في الشرق الاوسط على النحو التالي:

اولا: عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة.

ثانيا: الطلب الى اسرائيل ان تنهي احتلالها للاراضي التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧.

ثالثا: احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دولة من دول المنطقة وحقها في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

رابعا: الاعتراف بأن الحقوق المشروعة للفلسطينيين لا بد ان تؤخذ في الاعتبار لارساء السلام العادل والدائم.

ونص الاعلان في بنده الرابع على مبدأ الضمانات الدولية التي لا بد ان تتوافر لتأمين الديمومة للتسوية السلمية. ثم تحدث في البند الخامس والاخير عن الروابط التاريخية بين اوروبا والدول الكائنة في شرق البحر الابيض وجنوبه مؤكدا احكام اعلان قمة باريس يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٢ ومذكرا بأن المجموعة الاوروبية مصرة على التوصل الى اتفاقيات تفاوضية مع هذه الدول في اطار نهج متوازن وشامل.

وقد كان هذا الاعلان في حينه موضع ارتياح بالغ لدى الحكومات العربية، كما كان مقدمة لعملية الحوار العربي - الاوروبي بالنظر الى نص المجموعة الاوروبية على تصميمها على التفاوض مع دول جنوب وشرق البحر المتوسط.

واستجابت الدول العربية للتطور في الموقف الاوروبي باعلان من جانبها اصدره مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر يوم ٢٦ من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣.

تضمن الاعلان العربي بيانا من قمة الجزائر الى اوروبا الغربية كما تضمن قراراً عن موقف اوروبا. وجاء في البيان «ان العالم، الذي يتابع باهتمام تطورات مشكلة الشرق الاوسط، من حقه علينا ان يعرف بالتحديد ماذا نريد، وان يشاركنا في تصور آمالنا ورؤيتنا للمستقبل في منطقتنا وفي العالم اجمع. واننا نؤكد للعالم اننا نسعى في اطار الشرعية الدولية لتحقيق سلام عادل دائم على اساس استرجاع ارضنا المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين ونحن نسعى في هذا الاطار الى اقامة منطقة سلام في الشرق الاوسط تحقق مصالحنا ومصالح دول العالم كلها.

ونحرص على ابعاد الصدام الدولي عن المنطقة ايمانا منا بميثاق الامم المتحدة ومبادىء عدم الانحياز».

ويمضي البيان قائلا: «ان اوروبا الغربية تتصل بالشعوب العربية عبر البحر الابيض المتوسط بصلات حضارية متينة ومصالح حيوية متداخلة لا يمكن ان تتنمو الا في اطار تعاون تسوده الثقة والمصالح المتبادلة. وهي لهذا جديرة باتخاذ موقف واضح منصف ازاء قضيتنا العادلة...».

وانهى البيان قائلا: «ان العرب حريصون على صداقة جميع الشعوب، وهم يريدون تبادل المنافع معها دون تمييز... وهم حريصون كذلك على الاسهام في توفير الرفاهية للعالم، على ان يسهم العالم معهم في توفير العدالة والامن في منطقتهم».

اما قرار القمة العربية السادسة بشأن اوروبا فقط تضمن اربعة بنود، الاول يطالب دول السوق الاوروبية المشتركة بتطوير موقفها السياسي الذي بدأته باعلانها الصادر يوم ١٩٧٣/١١/٦.

ويطالب البند الثاني بوقف المساعدات العسكرية والاقتصادية عن اسرائيل. فيما يعبر البند الثالث عن السعي لأن ترفع هذه الدول الحظر على تصدير الاسلحة الى البلاد العربية. وينص البند الرابع على السعي لدى اوروبا لتمارس الضغط على الولايات المتحدة لكف مساعدة العدو.

هكذا كان الاعلانان - العربي والاوروبي - المدخل لفتح الحوار العربي - الاوروبي الذي عقدت اول جلساته على مستوى الخبراء يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٧٥ في العاصمة المصرية، ثم انعقدت اللجنة العامة للحوار في شهر مايو (ايار) ١٩٧٦ في لكسمبورج.

لكن سرعان ما هدأت وتيرة الحوار وتباعدت جلساته مع ظاهرة الاسترخاء العسكري في المنطقة واحساس اوروبا بأن امن البحر الابيض المتوسط ليس في خطر كبير.

وكانت الظروف والملابسات التي اوجدت الحوار العربي - الاوروبي هي ذاتها التي اوجدت فكرة اوروبا الواحدة، او اوروبا ١٩٩٢ وما ترافق معها من تحولات في الامتداد الشرقي للقارة.

ولقد كان من اكثر ما اضعف انطلاقة الحوار العربي - الاوروبي ما طرأ على الجامعة العربية من هزة اضعفتها كثيرا بتجميد عضوية مصر قبل اكثر من عشر سنوات، الامر الذي خيل لاوروبا ان الجامعة في سبيلها الى الانفراط.

واليوم فلعل الجامعة في عهدها الجديد تنكر اوروبا بروكسل بأنها لم تنفرط وان امن البحر الابيض ليس بعيدا عن الخطر في غياب تسوية عادلة للنزاع، ولعل العهد الجديد يستهل بجولة انشط للحوار العربي - الاوروبي.

لندن - حسني خشبة

فكرة

مطلوب قرش واحد من كل تلميذ او طالب او مدرس او استاذ في كل مدرسة ابتدائية او ثانوية او معهد او كلية في اي بلد عربي او اي بلد اسلامي. بهذه القروش نرسل برقية او برقيات الى كل من السفير الامريكي في العاصمة والسفير السوفياتي في العاصمة نقول لهما فيها أننا نحتج على الغزو الروسي لفلسطين. نستنكر فيها جريمة الابادة التي لم يسبق لها مثيل عندما ينقل ملايين من الروس ليحتلوا الارض العربية في فلسطين، وليطردوا العرب من ديارهم ويحرموهم من وطنهم. نريد ان تكون هذه البرقيات هي صيحة الامة العربية وصيحة الامة الاسلامية في جميع انحاء العالم. وسوف نوقظ هذه البرقيات المستهترين بحقوق الانسان.

احتجاج الحكومات لا يكفي فنحن نريد استنكارا شعبيا من كل رجل وامرأة من كل بنت وولد، نريد ان يكون العدوان هو موضوع خطبة الجمعة في كل مسجد، والموعظة يوم الاحد في كل كنيسة. اكتب باللغة العربية لسنا في حاجة الى برقيات بالانجليزية او بالروسية، ففي كل سفارة من يجيدون اللغة العربية ويستطيعون ترجمة هذه البرقيات.

ولا تظن ان هذه الاحتجاجات ستلقى في سلة المهملات بل ان السفراء سيرسلونها الى وزراء خارجيتهم. وسوف تكتب عنها صحف العالم. وسوف تتحدث بها وكالات الانباء. نحن نريد ان نحشد العالم كله في هذه القضية. وسوف نحتاج الى الاتراك في تركيا والى الباكستانيين والى الاندونيسيين والى الهنود والمسلمين والى كل مسلم في انحاء العالم. هؤلاء جميعا مدعوون للاشتراك في اكبر مظاهرة في تاريخ العالم يشترك فيها المسلمون والمسيحيون فان فلسطين ليست بلد المسلمين وحدهم بل بلد المسيحيين ايضا. ونحن في الوقت نفسه نتجه الى اليهود غير الصهيونيين في اي مكان في العالم ليشاركوا في هذه المظاهرة وفي الدفاع عن حقوق الانسان، وليلعنوا معنا هذه الجريمة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ. معنى هذا الاعتداء الصارخ هو تمكين الصهيونيين من انشاء امبراطورية اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

ادفع قرشا تحرر امة.

مصطفى أمين

رئيس النقابات المهنية في الاراضي المحتلة:

الانتفاضة احدثت تحولا في مختلف نواحي الحياة الوضع الصحي مأساوي ومحاولات للحفاظ على التعليم

اذا كانت الانتفاضة التي اعتبرها العالم حدث العصر اوجدت للقضية الفلسطينية وضعا لم تكن تحظى به من قبل. فإنها احدثت تغييرات كبيرة، ليس على مسار القضية نفسها فحسب، وإنما على شبكة العلاقات والحياة الفلسطينية برمتها، وكذلك طريقة تناولها ونظرة المجتمع الدولي اليها.

وبعد ان كان الاهتمام بهذه القضية قد تراجع في النصف الاول من عقد الثمانينات الى حد النسيان، فإن الانتفاضة اعادت اليها بريقها على المستويين العربي والدولي بحيث انه ومنذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ باتت تتصدر سلم اهتمامات العالم.

والحديث عن الانتفاضة الفلسطينية من حيث التغييرات التي احدثتها يطول لأن هذه التغيرات اصابت الصعد الفلسطينية والاسرائيلية والعربية والدولية بكثير من شظاياها.

بهذه المقدمة لخص الدكتور انيس القاق رئيس مجمع النقابات المهنية ومسؤول الخدمات الصحية في الاراضي الفلسطينية المحتلة في مقابلة اجرتها معه «الشرق الاوسط» أبرز ما حققته الانتفاضة.

● كيف تصور بصمات الانتفاضة على الوضع الاجتماعي في الاراضي المحتلة؟

- فعلت الانتفاضة الكثير، واحدثت انقلابا حقيقيا في العديد من المناحي الحياتية للشعب الفلسطيني، فهي اعادت صياغة شبكة العلاقات الاجتماعية. لقد فرضت الانتفاضة على ابناء الاراضي المحتلة سلوك طرق حياتية جديدة تتلاءم مع مستوى التحدي الذي ولدته، شملت الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والنفسية.

والانتفاضة الفلسطينية سجلت مكرمة مميزة على صعيد القضاء، فمنذ تفجرها في ٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ اصبح من غير الضروري على ابناء الاراضي المحتلة الذهاب الى المحاكم المدنية لفض نزاعاتهم لأنهم اصبحوا يرون في اللجان الشعبية للاحياء مكانا انجع لفضها. هذا الأمر ادى الى تلاشي الكثير من العادات القديمة السيئة مثل الثأر والانتقام والخلافات العائلية التي وجدت نفسها تلقائيا تذوب امام التحدي المصيري الذي فرضته المواجهة مع العدو بهدف افراغ يده من سلاح اللعب على التناقضات واستثمارها لصالح ضرب الانتفاضة.

وسجل دور المرأة الفلسطينية نقطة مشرفة من حيث تعدد جوانبه، فهي اضافة الى دورها الطبيعي المؤثر على مجرى الحياة داخل المنزل العائلي التحقت بالجمعيات والمؤسسات على مختلف انواعها كما تصدرت المسيرات والمظاهرات اليومية ضد قوات الاحتلال الصهيوني جنبا الى جنب مع بقية شرائح المجتمع.

● والطفل الفلسطيني؟

- من اهم صفات الانتفاضة هي المشاركة الكبيرة والفاعلة لاطفال الحجارة. فالطفل الفلسطيني منذ لحظة القائه اول حجر ضد المحتل الاسرائيلي على صورته كرمز وفعل. وحسب تقرير منظمة الاونروا التابعة للامم المتحدة فإن ما يقارب الـ ٦٠٪ من الاطفال الفلسطينيين دون سن الـ ١٥ قد اصيبوا بجروح خلال احداث الانتفاضة لأن المعروف ان الاطفال دون هذا العمر يشكلون نسبة ٤٧٪ من غالبية الشعب الفلسطيني وهي نسبة كبيرة اذا ما قورنت بمثيلتها في دولة متقدمة حيث تبلغ ٤٠٪ او دولة نامية حيث لا تتجاوز الـ ٢٥٪.

ولا شك ان هناك سببا آخر يسنده تقرير صدر عن «لجنة حماية الطفل» ورد فيه ان الجنود الاسرائيليين عندما يهاجمون المتظاهرين الفلسطينيين يضعون نصب اعينهم الاطفال بهدف الحاق اكبر الضرر بهم باعتبارهم يمثلون جيل المستقبل الفلسطيني، وهذا الضرر يتراوح بين الاعاقة الجسدية والنفسية.

● وعن الوعي بين جيل الانتفاضة؟

- لقد وصل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بشتى اعمارهم الى مستوى من اليقظة والادراك جعلهم يتصدون بقوة لمختلف انواع الشائعات التي تبثها قوات الاحتلال بشكل دائم ومستمر بهدف شق الصف والتأثير على الارادة والمعنويات.

وقد ترجم ذلك في كشف البيانات والنداءات الاسرائيلية المدسوسة تحت اسم القيادة الوطنية للانتفاضة بغية شق وحدة المجتمع الفلسطيني. فالطفل كما المرأة والرجل يدركون ما هو لهم وضدهم بحيث انهم يميزون بين ما يصدر عن قيادة الانتفاضة ويدس عليها.

● كيف تقوم الوضع الصحي داخل الاراضي المحتلة؟

- لا شك ان الوضع الصحي هو مأساوي بكل ما تتضمنه الكلمة من معنى. وهذا الوضع وان كان قائما منذ حلول الاحتلال قبل ٢٢ عاما الا انه مع تفجر الانتفاضة وتزايد سياسة الحصار الاسرائيلي للمجتمع الفلسطيني ازداد سوءاً.

لكن برغم كل ممارسات قوات الاحتلال التعسفية واللاانسانية التي تهدف الى قمع الانتفاضة، الا ان الشعب الفلسطيني استطاع خلال السنتين السابقتين ان يرتفع الى مستوى التحدي المطلوب ولو جزئيا، بحيث انه نجح في اقامة العديد من المستشفيات والتجمعات الطبية وجمعيات اصدقاء المريض والعيادات الخاصة باللجان الشعبية الى جانب جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني. كما وان الخدمات الصحية انتشرت في كل المناطق المحتلة بحيث لمكن القول ان المجتمع الفلسطيني هو الآن في حالة طوارىء قصوى لمواجهة المفاجآت التي عودنا عليها المحتل الاسرائيلي.

لكن تبقى متطلبات الانتفاضة على هذا الصعيد اكبر بكثير من الامكانات المتوفرة. فشعبنا يعيش في شلال من الدماء مستمر، نتيجة القمع والارهاب الذي تمارسه قوات الاحتلال ضده مما يؤدي الى تزايد في الحالات المرضية والاصابات الصعبة التي تحتاج الى عمليات جراحية معقدة مثل حالات العمود الفقري والرأس والاعصاب الأمر الذي لا توفره مستشفياتنا ومؤسساتنا بشكل مرض.

ففي الاراضي المحتلة الآن ما يزيد على ٤٨ ألف جريح نسبة كبيرة منهم بجروح خطرة ومستعصية العلاج في ظل الوضع الصحي الراهن.

وبرغم كل الطاقات التي يحاول شعبنا ان يحشدها في الاطار الصحي معتمدا على المبادرات الذاتية والمساعدات العربية والاجنبية، الا انه يمكن القول ان المستوى الصحي في الاراضي المحتلة لم يصل بعد الى مستوى الطموح المطلوب وليس مقدرا له ان يصل الى هذا المستوى طالما ان قوات الاحتلال جاثمة على صدورنا لانها لن تسمح بذلك.

● الانتفاضة وأثرها على الوضع التعليمي؟

- عملت قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة على محاصرة ابنائنا في المدارس والجامعات لتصوير ان للانتفاضة سلبياتها على هذا الوضع كوسيلة دنيئة لتأليب الاهالي على المنتفضين والضغط عليهم لوقف الانتفاضة حرصا على مستقبل ابنائهم. لكن هذا الاسلوب كغيره من الاساليب الاسرائيلية الاخرى سجل فشلا ذريعا لأن ارادة الاستمرار في الانتفاضة حتى تحرير الارض أقوى من أي ارادة اخرى. فما هو سائد الآن يسجل ظاهرة اجتماعية جديدة لم يعرفها التاريخ العالمي من قبل.

وهذه الظاهرة تتمثل بحرمان ما يزيد عن ٣٢٠ ألف طالب وتلميذ فلسطيني من ألف باء التعليم فترة تزيد عن ١٩ شهرا.

لا شك ان قوات الاحتلال تمارس عن تعمد فرض سياسة التجهيل على اطفالنا وشبابنا، ظنا منها أن هذه السياسة سيكون لها الأثر الضاغط على شعبنا لوقف الانتفاضة.

لكن شعبنا بما وصل اليه من الوعي الوطني والثقافي فوت على سلطات الاحتلال هذه الفرصة من خلال الاستمرار في دعم الانتفاضة وابتكار وسائل جديدة لتطبيق التعليم الذاتي في المنازل.

ان شعبنا مستمر في التعليم، حرصا على مستقبل اجيالنا المقبلة. والدوائر التعليمية المختصة التابعة لقيادة الانتفاضة تبحث بالتعاون مع خبراء التعليم وعلماء النفس والاجتماع كيفية الارتقاء بالمستوى التعليمي لابنائنا في ظل الوضع القائم وايجاد حلول جذرية ناجعة للازمة التي أولوها قرار اقفال المؤسسات التعليمية.

اثينا - «الشرق الاوسط»

الشرق الاوسط مع النقابة الجديدة للصحفيين السودانيين

أبرز همومنا: العضوية الكبيرة وتضخم أعداد العاطلين عن العمل»

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد العزيز حسن صالح

اصدرت اللجنة السياسية لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني قرارا في الاونة الاخيرة بتشكيل لجنة تسيير لنقابة الصحفيين السودانيين برئاسة الزميل عبد العظيم عوض الصحفي بصحيفة «الانقاذ الوطني» وكلف بمهمة الامين العام للنقابة الزميل كمال حامد.

حول هموم العمل الصحفي الشائكة وقضايا الصحفيين والحريات ودور النقابة في ظل الاوضاع الجديدة في السودان وعلاقاتها بالنقابات والاتحادات المناظرة خارجيا دار الحديث التالي مع نقيب الصحفيين السودانيين والأمين العام.

● ما الغرض من اعلان لجنة تسيير النقابة وكيف تنظرون لخطواتكم في ظل الاوضاع الجديدة بالبلاد؟

- الغرض هو تنظيم للمهنة ووضع الضوابط التي يمكن من خلالها النهوض بمستوى العمل الصحفي وبالصحفي نفسه خاصة وان اهمية ذلك تنبع من كون هذه اللجنة قد انشئت في ظل نظام ثوري جديد من اول اهدافه عودة الامور الى نصابها في الكثير من المرافق الخدمية وعلى رأسها بالطبع الصحافة.

مهاترات

فالجميع يدركون ان الصحافة السودانية ابان العهد الحزبي السابق وصلت الى درك سحيق وسادتها المهاترات وبالتالي انقلب دورها فبدلا من ان تلعب دور القيادة اصبحت من معاول الهدم وكان هذا انعكاسا طبيعيا للاوضاع السياسية السائدة آنذاك.

وبخصوص خطواتنا فنحن مازلنا في بداية عملنا اذ لم يمض على تشكيل اللجنة سوى بضعة اسابيع وبالتالي نحاول وضع الاطار العام الذي يساعدنا على التحرك في الاتجاه السليم ويشمل هذا تحديد الشكل القانوني الذي يسير عمل النقابة.

في هذا الصدد عقدنا اجتماعين ناجحين مع العميد اركان حرب عثمان احمد حسن رئيس اللجنة السياسية لمجلس الثورة والعقيد اركان حرب سليمان محمد سليمان رئيس اللجنة الاعلامية وناقشنا معهما المؤشرات والموجهات العامة التي ستحكم مسيرة العمل الصحفي وكذلك مسألة تحسين شروط الخدمة للصحفيين وتأهيلهم وتأصيل الدور الصحفية نفسها بادخال التقنية الحديثة.

وكل هذه القضايا اعتمدها العقيد سليمان لمناقشتها بتوسع في المؤتمر الاعلامي الموسع.

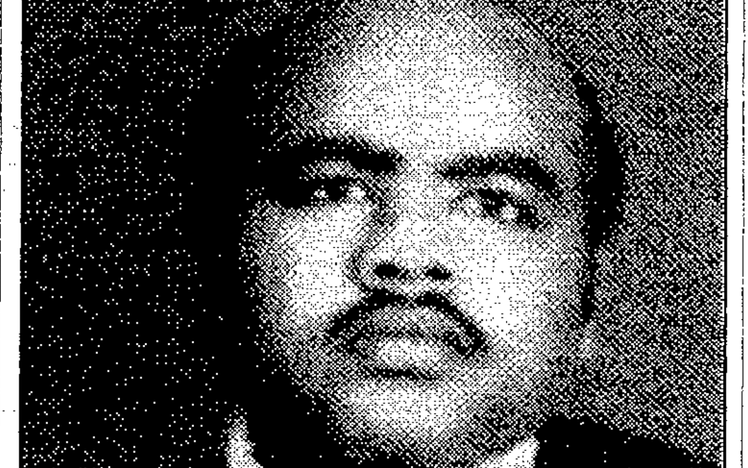
تعطل الصحف

● في اعقاب تعطل الصحف عن الصدور يعاني الكثير من الصحفيين من شبح البطالة. ما هي خطواتكم لمعالجة اوضاع هؤلاء الزملاء؟

- الواقع ان عدد هؤلاء الزملاء ليس بالحجم الكبير الذي نتصوره لان معظمهم استوعب في مؤسسات مختلفة فضلا عن من يعملون الان في الصحف القومية وفي مراسلة الصحف الاجنبية والعربية.

ولكننا كنقابة سنحاول قدر المستطاع معاونة الزملاء الذين لم تتيسر لهم فرص العمل في ايجاد العمل الكريم للمؤهلين منهم المستوفين لشروط العضوية في مجال تخصصهم.

اما المجموعات التي حشدتها الاحزاب في صحفها الملغاة بغرض الكسب الانتخابي في معركة النقابة السابقة فهؤلاء لا دخل لنا بهم لانهم اصلا غير صحفيين ومعظمهم الان امتهنوا مهنا اخرى غير الصحافة.


عبد العظيم عوض

● على ذكر العضوية ما رايكم فيها وهل في النية مراجعتها؟

- تعتبر مسألة العضوية من المشاكل التي ستواجه اللجنة، خاصة وان عقد المهنة قد انفرط إبان العهد الحزبي السابق اذ سعى كل طرف لحشد اكبر عدد من انصاره لخوض معركة انتخابات النقابة. وعلى اثر هذا حدث الكثير من التجاوزات غير القانونية في مسألة قيد العضوية حتى بلغ عدد الصحفيين في حينه ١٤٠٠ صحفي الامر الذي كان مثار سخرية وتندر الكثيرين وقتذاك.

لذا فان من اولى مهامنا مراجعة قيد العضوية وفق ضوابط ومعايير موضوعية تعتمد اساسا على الصحفيين العاملين حاليا في الصحف القومية الثلاث بالاضافة الى وكالة السودان للانباء «سونا» والصحف الرياضية والمراسلين المعتمدين للصحافة الاجنبية والعربية بالخرطوم وكبار الصحفيين السودانيين وزملاء آخرين اذا ما سمح الوعاء القانوني باستيعابهم.

● هل ناقشتم مع المسؤولين امكانية السماح باصدار الصحف المستقلة وما رايكم كنقابة في ذلك؟

في اجتماعنا مع العقيد سليمان رئيس اللجنة الاعلامية والناطق الرسمي باسم مجلس الثورة طرحنا معه هذا الامر بالسماح لبعض الصحف المستقلة بالصدور وكان رده ان هذا الموضوع سيناقش المؤتمر الاعلامي.

حرية الصحافة

● تشكل حرية الصحافة احد الهواجس الملحة والعاجلة لدى الكثيرين لاعتبارات شتى. كيف ترون ذلك في ظل المستجدات الجديدة الآن؟

- حرية الصحافة بالمفهوم الذي كان سائدا في العهد السابق امر لا نقره خاصة وبلادنا تعيش في ظل ثورة الانقاذ الوطني. لان ما كان سائدا وقتها كان اقرب للفوضى منه للحرية. وقد استغل الكثيرون ذلك في تناول خصوصيات الناس واسرارهم الشخصية.

والحرية التي ننشدها هي تلك التي تسهم في معركة البناء والتنمية وفي عرض الرأي والرأي الآخر بشكل الحيدة والموضوعية وبذا تستحق الصحافة ان تكون حقيقة هي صوت الجماهير.

● وفي تقديركم هل توجد الان حرية صحافة حقيقة لا قولا؟

- نعم توجد حرية بهذا المعنى خاصة وأن بعض الصحف افردت مساحات وابوابا خاصة للرأي الآخر المعارض طالما كان هذا الرأي موضوعيا وبعيدا عن المهاترات والسباب ولم يتعارض مع المصلحة العامة.

● ما هي اهم اولويات تحرككم للارتقاء بالمهنة في هذه المرحلة؟

- نسعى ونطمح في توفير الدعم اللازم للدور الصحفية، دعما كبيرا يساعد في ادخال الاجهزة التقنية الحديثة في هذا العصر الذي اضحت من سماته المميزة سرعة انتقال المعلومة حتى تواكب الصحافة السودانية المستجدات الجارية في العالم وايصال صوتها لتساعد في تشكيل رأي عام يساعد تطلعاتنا المشروعة في المرحلة الراهنة وحتى لا تكون حبيسة المحلية ومنغلقة على نفسها.

ونحن ايضا نطمح في تأهيل وتدريب الصحافيين وتحسين شروط خدمتهم لضمان مستقبلهم.

النقابات العالمية

● كيف تنظرون لعلاقاتكم مع الاجهزة النقابية الاقليمية والعالمية؟

- بلا شك ستتواصل العلاقات المميزة مع الاتحادات والنقابات الصحفية العربية والافريقية والاسلامية والعالمية التي كانت اصلا قائمة مع «النقابات الماضية» بل ستزداد عمقا لأجل المصلحة المشتركة مع اخواننا في الدول الشقيقة والصديقة.

وبهذه المناسبة اسمح لي ان اعبر باسم الصحفيين السودانيين ومجلس نقابتهم عن تضامننا مع زملائنا في لبنان الشقيق وما يعانونه من محنة استهدفت حرية العمل الصحفي. واننا لواثقون من انهم سيجتازون هذه المحنة بكل القوة والتضامن.

● الى متى ستظل لجنة التسيير وهل حدد لها وقت معين للانتهاء من مهامها واجراء انتخابات؟

- ليس للجنة اجل محدد انما ستستمر في تسيير اعمال نقابة الصحفيين وتتولى اعمالها حتى مرحلة الاشراف على قيام انتخابات حرة ونظيفة.

● ومتى يكون ذلك؟

- مازلنا في بدايات عملنا ولم يحدد الوقت بعد.

● كيف كان صدى تعيينكم «كمجلس» لدى الزملاء وهل تعتقدون ان الجميع راضون بهذه التشكيلة ومتقبلون لها؟

- الحمد لله قوبلنا بروح اخوية عالية من جميع الزملاء، بمن فيهم اعضاء مجلس النقابة السابقة. ولعل ذلك مرده الى ان معظم العناصر التي ضمنها قرار التشكيل عناصر مشهود لها بالكفاءة والحيدة والبعد عن محاورة الحزبية والعقائدية.



نقيب الصحفيين السودانيين

- ● النقيب عبد العظيم عوض محمد.
- ● من مواليد الخرطوم بحري عام ١٩٥٣.
- ● حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة في الخرطوم ودبلوم الاعلام العالي من جامعة الخرطوم.
- ● عمل بالاذاعة السودانية واذاعة وادي النيل.
- ● عمل في جريدة «عكاظ» السعودية في جدة.
- ● انضم الى جريدة «الايام» السودانية حتى قيام ثورة الانقاذ الوطني في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩.
- ● ثم التحق بجريدة الانقاذ الوطني حيث يشغل حاليا رئيس قسم الصفحات المتخصصة.

المفكرة

لكن...

ذهبت نيكاراغوا امس الى صناديق الاقتراع. ليس مهما من سوف تنتخب. معروف من سوف تنتخب.

المهم في هذه الانتخابات، المرشحون لا النتائج. وحين تقرأ عن ابطال المعركة في صحيفة الصباح تشعر وكأنك تقرأ في ملحمة يونانية لم تسمع عنها بعد.

هناك، طبعا، الرئيس النيكاراغوي السنيور اورتيغا. وهذا بديهي.

لكن في مقابل السنيور اورتيغا هناك السنيورة فيوليشا كامورو، او بالاحرى «الدونا» فيوليشا او «الليدي» فيوليشا. وهذا ايضا امر يكاد يكون بديهيا.

لكن الدونا فيوليشا مقعدة وتخوض معركتها على عجلات. على ان هذا امر عادي وان يكن صعبا.

لكن الدونا فيوليشا هي ارملة السنيور بيدرو خواكيم كامورو، رئيس تحرير صحيفة «لابرنسا» الذي اغتاله في العام ١٩٧٨ رجال الديكتاتور السابق سوموزا.

لكن الدونا فيوليشا هي الآن مرشحة «الائتلاف الوطني المعارض».

لكن «الائتلاف الوطني المعارض» هو مجرد غطاء لقتلة زوجها، كما يقول ابنها السنيور كارلوس فرناندو كامورو.

لكن السنيور كارلوس فرناندو كامورو هو رئيس تحرير صحيفة «باريكادا» التي يصدرها ثوار «الساندانيستا» وهو ايضا «رئيس الدعاية والتجنيد».

لكن، هذا ليس كل شيء. ففي المبنى المقابل «للباريكادا» هناك صحيفة «نويفو دياريو» وهذه يرأس تحريرها السنيور كزافييه كامورو، شقيق الكامورو الراحل.

لكن هذا ليس كل شيء. اذ على بعد امتار قليلة هناك مباني صحيفة «لابرنسا» التي تعارض الآن الحكومة اليسارية، بعدما كانت ايام سوموزا تعارض اليمين. واما رئيس تحريرها الحالي فهو السنيور بيدرو خواكيم كامورو... الابن.

لكن هذا ليس كل شيء. اذ بسبب انهماك السنيور بيدرو في حملة والدته الانتخابية فان شقيقته كريستيانا هي التي تحل محله في رئاسة التحرير الآن.

لكن هذا ليس كل شيء.

هناك ايضا الشقيقة الاخرى كلوديا لوتشيا كامورو التي كانت سفيرة في كوستاريكا، وقد كتبت سلسلة من المقالات تتهم فيها والدتها باخفاء قتلة الوالد.

اذ كل من يكتب كلمة في نيكاراغوا، يمينيا او يساريا، لا بد ان يكون من آل كامورو... الذين جاؤوا الى هناك من اشبيلية قبل قرنين واستقروا في مدينة تدعى ايضا... غرناطة.

كتاب؟ ربما. رؤساء؟ صعبة قليلا.

سمير عطا الله

مستشار دي كويلار لـ الشرق الاوسط

برنامج لتحسين خدمات الوكالات الدولية للنهوض بمستوى التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

أبلغ فرانسيس بلانشار، المستشار الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة، «الشرق الاوسط» ان المنظمة الدولية غير راضية عن مستوى التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة. وأن السكرتير العام، خافيير بيريز دي كويلار، قد اختاره لهذه المهمة تحديدا بغرض تحسين خدمات وكالات الامم المتحدة جميعها.

وكان بلانشار قد اختتم جولة له في الاردن قبل ايام توجه بعدها الى القاهرة.

وفي حديث مع «الشرق الاوسط» قبل مغادرته، أوضح بلانشار انه اختير لهذا المنصب بعد تقاعده من رئاسة منظمة العمل الدولية والتي وفرت له خبرة واسعة في مشاكل العمل والعمال تحت الاحتلال.

وقال ان منصبه يحدد نطاقين لمهمته، الاول هو التنمية الاقتصادية، والثاني المساعدات الانسانية لأهالي الأرض المحتلة، حيث ان السكرتير العام يرى ضرورة لذلك، وايضا يريد تحسين خدمات الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

وأكد بلانشار انه لن يقدم تقريرا، لكثرة هذه التقارير التي لم تصل الى نتيجة، ولكنه بدأ عمله بهذه الجولة لاستقصاء المعلومات اللازمة من الدول المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدولتين الكبريين، ودول المجموعة الاوروبية بشكل خاص نظرا لأنها زادت من مساعداتها الى اهالي الاراضي المحتلة والى وكالة الغوث الدولية، بسبب قلقها على الوضع الراهن.

وأضاف ان المعلومات والخدمات الحالية، مع كثرتها، لا تفي بالغرض لأن فيها فجوات كبيرة، يأمل ان يسدها خلال المباحثات مع جميع المعنيين، وأيضا بتنسيق وتحسين البرامج القائمة، وخصوصا بالبحث عن اكبر المشاكل التي تنتج عنها الازمات، لمحاولة حلها.

وبعد جمع المعلومات وعقد المباحثات وتحليل المشاكل وحلولها، يأمل بلانشار ان يتمكن من تقديم مقترحات وبرامج للسكرتير العام يمكن تنفيذها، لأنه اي (دي كويلار) يشعر بالمسؤولية الكبيرة تجاه الوضع الراهن، ويريد ان يقوم هو نفسه بأعمال مطلوبة.

ويشدد بلانشار على جمع المعلومات الكافية التي ستمكنه من التوصل الى نظرة جادة للموضوع، وتمكنه ايضا من الاتصال بالمعنيين من الدول والمجموعات والاشخاص الذين يمكنهم تقديم المساعدة.

وقال انه مقتنع بأنه سيتمكن من زيارة اسرائيل والاراضي العربية المحتلة خلال زيارته المقبلة في شهر مارس (آذار) المقبل.

وقال انه قابل العاهل الاردني الملك الحسين والامير حسن، ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين والافراد الذين قدموا له معلومات قيمة، وأنه سيلتقي مع المسؤولين الفلسطينيين وقيادة منظمة التحرير في وقت قريب.

ومع انه يحاول الا يشكل رأيا محددا قبل اكمال مهمته، الا انه يشدد على عدم جعل الاراضي المحتلة مختبرا لاختبار البرامج، لكنه مستعد لمعاونة جميع القوى والدول والاشخاص ذوي النية الطيبة للتوصل الى حل سلمي سريع.

مناورة من حكومة شامير للتعتيم على هجرة اليهود السوفيات

لندن: «الشرق الاوسط»

قررت الحكومة الاسرائيلية فرض التعتيم الاعلامي على الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين واتفقت مع صحف الدولة اليهودية على اعتبار الهجرة من قضايا «امن الدولة» التي تخضع للرقابة. يأتي هذا الاجراء الاسرائيلي في اطار مناورة سياسية اشمل تستهدف تجنب استفزاز الحكومات العربية والغربية والولايات المتحدة بشكل خاص.

ففي الوقت الذي اتصل فيه اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية، بالرئيس الامريكي، جورج بوش، قبل ايام هاتفيا يطمئنه الى ان اليهود السوفيات لن يوطنوا في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، نقلت صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية عن ما وصفته بمصدر موثوق قوله ان السلطات العسكرية شددت اجراءات الامن في ما يتعلق بحركة اليهود السوفيات واتفقت مع الصحف على اخضاع انباء الهجرة واعداد المهاجرين واماكن وصولهم او انتقالهم للرقابة.

وتذكر مصادر اسرائيلية ان هذه الترتيبات اتخذت كرد فعل لقرار منظمة التحرير الفلسطينية اعتبار توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة اعلان حرب يستوجب الرد عليه.

في ختام أعمال المؤتمر الاسلامي العالمي بالقاهرة

الوفود تشيد بدور السعودية في حماية الحرمين الشريفين وتستنكر جريمة اغتيال الدبلوماسيين السعوديين في تايلاند

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ياسر فرحات و واس

استنكر المؤتمر العالمي الثالث للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في ختام اعماله امس في العاصمة المصرية جرائم القتل التي وقعت غيلة وغدرا على مواطنين أبرياء من المملكة العربية السعودية وهم يؤدون واجبهم في تايلاند وأهابوا بالسلطات المسؤولة في تايلاند ملاحقة الجناة وعقابهم.

وأعلن البيان الختامي للمؤتمر ان وفود العالم الاسلامي المشاركة والتي تمثل اكثر من ٣٣ دولة تؤكد انها على ثقة من ان تلك الجرائم لن تثني المملكة العربية السعودية عن واجبها في حماية الحرمين الشريفين، والضرب بشدة على كل من تسول له نفسه بالعبث بالمقدسات الاسلامية.

وأشادت الوفود المشاركة في هذا الصدد بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرعاية وحماية المقدسات الاسلامية وتيسير اداء الشعائر لضيوف الرحمن، وكذلك بالجهود التي تبذلها المملكة في سبيل الالتزام بتطبيق الشريعة، والحرص على ان تكون اساسا دائما للحياة فيها، وتحكيمها في جميع جوانب الاعمال سواء على مستوى الافراد او المؤسسات، مؤكدين ان هذا كان له اثره الكبير في ان تؤسس النهضة المعاصرة التي تشهدها المملكة والتي تسير بخطى سريعة نحو التقدم والازدهار.

كما طالبت الوفود بالتزام الحكومات والمؤسسات الاسلامية بما جاء في ورقة العمل السعودية التي تقدم بها وزير الحج والأوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بشان تكوين لجنة او مجلس بصفة عاجلة لمتابعة العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية في كل المجتمعات، مشيرين الى اهمية تشكيل هذه اللجنة من كبار العلماء المتخصصين في الشريعة الاسلامية الموثوق في عمليهم، شريطة ان تستفيد تلك اللجنة من التطبيق العملي للشريعة الاسلامية في المملكة العربية السعودية وأن تكون تلك الخطوة انطلاقا لما يصبو اليه العالم الاسلامي لحل مشكلاته وتحقيق آماله المستقبلية في أمن وأمان.

وأشار المؤتمر في توصياته التي اعلنها الى ان قضية فلسطين من اهم قضايا الامة الاسلامية وان المجتمع الدولي كله مطالب باقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لاقامة السلام الدائم والعادل، كما يؤيد المؤتمر حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لأرضه والتصدي للممارسات غير الانسانية لقوات الاحتلال، ويبارك المؤتمر صمود الانتفاضة واستمرارها ويطالب الدول والشعوب الاسلامية بدعمها، ويدين توطين اليهود السوفيات في أرض الشعب الفلسطيني الامر الذي يهدد مسيرة السلام العادل والدائم ويعرض المنطقة العربية لأخطار شديدة.

وأعاد المؤتمر تأكيد الموقف المبدئي والثابت للامة الاسلامية في الحفاظ على القدس عربية اسلامية واستنكار ما يتعرض له المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين من انتهاك لحرمته على يد الاحتلال الاسرائيلي، ويدعو الامة الاسلامية الى المسارعة بدعم الجهود المبذولة للمحافظة على المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية في الارض المحتلة.

وأبدى المؤتمر ارتياحه لتوقف الاعمال القتالية بين العراق وايران، معربا عن قلقه العميق لاستمرار حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين، مما ينذر بعواقب وخيمة على أمن هذه المنطقة الحيوية من العالم الاسلامي.

كما يعلن تأييده لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها في يوم الجيش العراقي والتي تشكل في مجملها خطوات عملية جادة لتكريس السلام وتصفية الحرب بكل صورها وأبعادها واقتلاع الصراع من جذوره عن طريق التبادل الفوري لجميع الاسرى في البلدين، واللقاء بين قيادتي البلدين بالتناوب في بغداد وطهران لاجراء حوار مباشر بينهما للوصول الى فهم مشترك لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وفتح الطرق البرية والجوية، وتبادل الزيارات الدينية لشعبي البلدين لزيارة الاماكن المقدسة.

وطالب المؤتمر في توصيته الحكومة الايرانية بالاستجابة الفورية لهذه المبادرة التي تتفق مع المبادىء الاسلامية والانسانية وتتميز بنظرتها الشاملة لمصالح الشعبين وتوفر اجواء الثقة والفهم المشترك لحل عادل وشامل ودائم يعيد للامة الاسلامية تضامنها وللمنطقة امنها.

ويؤكد المؤتمر خاصة على ان استمرار احتجاز الاسرى على الرغم من توقف اطلاق النار مقدما ما يزيد على ثمانية عشر شهرا مخالف لمبادىء الشريعة الاسلامية والمواثيق الدولية.

كذلك ناشد المؤتمر شعب لبنان بجميع طوائفه الالتزام بالشرعية تحقيقا لأمن لبنان ووحدة اراضيه وحقنا لدماء شعبه.

من جهة اخرى اوضح وزير الحج والأوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع في تصريحات صحافية ادلى بها عقب الجلسة الختامية امس: ان انعقاد المؤتمر في مثل هذه الظروف التي تواجهه الامة الاسلامية له اهمية كبرى في الكشف عن كل ما يحيط بالأمة الاسلامية من تحديات ومخاطر مما يتطلب توحيد الجهود بين مختلف دول العالم الاسلامي للتصدي للتيارات المعادية للاسلام وفي ضوء المتغيرات الدولية الحالية.

وأكد ان قيام مصر بتنظيم هذا المؤتمر هو خطوة رائدة حيث يجمع العديد من العلماء والمفكرين والوزراء للتباحث والتشاور في الخروج بتلك التوصيات والقرارات التي جسدت بحق تلاحم الامة الاسلامية ورجالها ووقوفها صفا واحدا في هذه الاخطار.

وأضاف الوزير السعودي ان مؤتمر وزراء الاوقاف الرابع الذي عقد بجدة قد تبنى الفكرة والتي نادى بها العديد من المشاركين بالمؤتمر الذي اختتم اعماله امس بالقاهرة في التنسيق بين جميع الاجهزة الاسلامية على مستوى الشعوب والحكومات الاسلامية، والمجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الاوقاف سوف يعقد لاجتماعه المقبل بعد موسم حج هذا العام وسوف يتبنى هذه التوصيات والقرارات التي صدرت امس (الاثنين) اضافة الى التوصيات والقرارات التي صدرت عن مختلف المجالس الاسلامية ويضعها موضع التنفيذ مع وضع خطة دفاعية لمواجهة التحديات التي تواجه الامة الاسلامية وتعتمد هذه الخطة على نشر الاسلام وتعاليمه السمحة في ارجاء العالم الاسلامي وغير الاسلامي.

كما تعتمد هذه الخطة على دحض الشبهات التي يثيرها اعداء الامة الاسلامية وفضح مخططاتهم وأساليبهم. وخادم الحرمين الشريفين يبذل كل الطاقات ويسخر كل الامكانات من اجل مناصرة الحق الاسلامي اينما وجد استشعارا منه بأن ذلك هو واجب تحتمه عقيدتنا الاسلامية والمسؤولية الاخلاقية والدينية والتاريخية التي تتحملها المملكة تجاه الامة الاسلامية. وقد غادر الوزير السعودي مصر امس بعد زيارة قام بها ليلة امس الى مدينة اسوان.

موجز

عرفات يلتقي مانديلا اليوم

عمان - ا ف ب: علم من مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي اليوم بالزعيم الجنوب افريقي نلسون مانديلا في زامبيا.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات سيتوجه اليوم الى لوساكا لهذا الغرض وسيجري كذلك محادثات مع قادة افارقة وعلى الاخص مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا. واضاف المصدر نفسه أنه من المنتظر وصول عرفات في نهاية الاسبوع الى الاردن حيث سيجري محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين.

رئيس ناميبيا المنتخب يزور ليبيا

طرابلس - ق ن ا: وصل سام نجوما الرئيس المنتخب لناميبيا الى طرابلس امس قادما من الجزائر في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام.

ولم يذكر راديو طرابلس الذي اورد هذا النبأ شيئاً عن طبيعة المحادثات التي سيجريها نجوما خلال زيارته لليبيا. وكان رئيس ناميبيا المنتخب، قد اجرى مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت المسائل المتعلقة بتطورات الموقف في جنوب القارة الافريقية وجهود ارساء اسس الدولة المستقلة في ناميبيا.

يذكر ان نجوما قد انتخب يوم ١٦ فبراير (شباط) الحالي رئيساً لناميبيا يوم ٢١ مارس (آذار) المقبل وهو اليوم الذي يؤدي فيه اليمين الدستورية.

سفير سوفياتي جديد في الاردن

موسكو - كونا: عين الاتحاد السوفياتي سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحية في الاردن.

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان السفير الجديد يوري جريادونوف ولد في عام ١٩٢٩ وتخرج من معهد الاستشراق بموسكو وشغل مناصب مختلفة في وزارة الخارجية السوفياتية.

ارينز في وارسو لتوقيع اتفاق اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبولندا

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: يستفاد من نبأ للاذاعة الاسرائيلية ان وزير خارجية الكيان الصهيوني موشيه ارينز بدأ امس زيارة لبولندا يتوقع ان يوقع خلالها اتفاقا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين تل ابيب ووارسو.

وقالت الاذاعة ان ارينز ونظيره البولندي سيوقعان اليوم على اتفاق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ اكثر من ٢٢ عاما.

ولدى توقيع الاتفاق بين الجانبين بصورة رسمية ستكون بولندا ثالث دولة من دول الكتلة الشرقية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني اثر قطيعة بدأت عام ١٩٦٧ لدى اندلاع الحرب العربية - الاسرائيلية.

واستأنفت المجر وتشيكوسلوفاكيا علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل، الاولى في العام الماضي والثانية في يناير (كانون الثاني) من هذا العام.

وأشارت الاذاعة الى ان وفدا اقتصاديا، يضم رجال اعمال، يرافق وزير الخارجية الاسرائيلي في زيارته لبولندا التي ينتظر ان تستمر خمسة ايام في محاولة لايجاد اسواق جديدة.

وقالت ان ارينز سيجتمع مع كبار المسؤولين في بولندا كما سيوقع على اتفاقيتين اخريين احداهما خاصة بزيادة الرحلات الجوية المنتظمة بين تل ابيب ووارسو.

ولم يدل ارينز بتصريح لدى المغادرة لكن نسب الى احد مساعديه قوله ان المباحثات الاسرائيلية البولندية ستتطرق الى اقتراح اسرائيلي لبدء خط جوي مباشر من وارسو الى تل ابيب خاص بنقل المهاجرين اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

ويرفض الاتحاد السوفياتي اقلاع طائرات من موسكو الى تل ابيب عبر وارسو وهو امر ترغب به اسرائيل لتسهيل هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية التي تحتلها.

ويسافر معظم اليهود السوفيات حاليا عبر بودابست في هجرة جماعية الى فلسطين المحتلة لم يسبق لها مثيل اثارت ردود فعل واسعة جدا.

وبدأت الاتصالات بين الكيان الصهيوني وبولندا عام ١٩٨٦ بشكل ادى الى تبادل بعثتين دبلوماسيتين على مستوى منخفض بهدف رعاية مصالح كل جهة لدى الجهة الاخرى.

وينتظر ان يرتفع مستوى هاتين البعثتين الى سفارتين خلال الاسبوع الجاري.

وقال المسؤول عن ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف غوبرين ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبولندا ستسمح باحياء العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرح غوبرين للاذاعة الاسرائيلية امس ان «اوروبا الشرقية كانت محكمة الاغلاق في وجه الصادرات الاسرائيلية الا ان الامور تغيرت منذ سنتين». واوضح غوبرين ان الوفد الذي يرافق ارينز يضم احد عشر رجل اعمال.

وأفاد مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى بولندا ارتفعت الى ٢٤ مليون دولار في ١٩٨٩ (مقابل خمسة ملايين في ١٩٨٨) بينما بلغت قيمة المنتجات البولندية التي استوردتها اسرائيل ١٤,٢ مليون دولار (مقابل ٤,٠ مليون في ١٩٨٨).

استياء مصري من تدخل اسرائيل في قضية نقل مقابر اليهود

القاهرة - ر: اوقفت الحكومة المصرية العمل في جزء من طريق دائري يخترق مقابر اليهود في القاهرة انتظاراً لحكم القضاء في قضية رفعها يهود مصر بمساندة اسرائيل.

وقال مسؤول مصري ان مساندة اسرائيل للجالية اليهودية في مصر امر مرفوض «لانها قضية بين مصريين ولا يجب ان تتدخل حكومة اجنبية في امر يهم رعايا الحكومة المصرية».

واضاف قوله: «ان هذا التدخل في شؤون مصر الداخلية امر غير مسبوق ولا يجب تدخل حكومة اجنبية في قضية رفعها جماعة من المصريين امام القضاء المصري». وقال المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير في حديث لوكالة رويتر: «لا يجب ان يخرج الموضوع عن نطاقه المحلي الى مؤثرات خارجية لا دخل لنا بها على الاطلاق».

وكان اعضاء الجالية اليهودية في مصر والبالغ عددهم ١٤٠ شخصاً قد تظلموا ضد نقل رفات موتاهم في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ الى مقابر جديدة واقاموا دعوى امام مجلس الدولة.

وقال المهندس الكفراوي ان المشروع توقف في هذا الجزء في انتظار حكم القضاء المصري.

واضاف قوله: «لقد دفعنا التعويضات اللازمة وقدمنا لهم كل مساندة ممكنة لرفع الرفات الى المقابر الجديدة المجاورة».

وقال ان الحكومة المصرية قد وافقت على دفع ٧٩,٨٥٠ جنيهاً مصرياً وهي التكاليف المطلوبة لنقل الرفات الموجودة في ٣٠٠ مقبرة في منطقة البساتين في شمال شرق ضاحية المعادي والموجودة هناك منذ ٢٠٠ عاماً. وقال المهندس رسمي مراد رئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات تعمير القاهرة ان الطريق الدائري حول مدينة القاهرة والذي سيتكلف ٥٠٠ مليون جنيه تم اختياره بواسطة بيوت خبرة عالمية لانه يقع في منطقة صناعية حديثة ومنطقة اسكان بهدف تطوير وتنمية هذه المنطقة.

واضاف قوله: «انني لا استطيع تغيير مسار الطريق لان الهدف منه ان يكون قريباً من الكثافة السكانية والعمرانية الجديدة».

وقال المهندس مراد انه من المنتظر ان ينتهي المشروع في نهاية عام ١٩٩٢

وقال المهندس مراد انه قد سبق الاتفاق مع السيد يوسف دانه رئيس الرابطة اليهودية في مصر، السابق بعد ان استفتى الحاخام الاكبر لاسرائيل مردخاي الياهو شرمون.

واضاف قوله: «لدينا صورة من كتاب الحاخام باللغة العبرية وترجمته الى العربية يفيد بجواز نقل رفات اليهود الى مقابر جديدة بعد اجراء صلوات خاصة».

وقال انه بعد وفاة دانه تم تجديد الاتفاق مع الرئيس الجديد للطائفة اميل زكي روسو في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ ووقعت على الاتفاق السيدة كارمن وينشتين المشرفة على رعاية هذه المقابر.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

هزة أخرى في موازين القوى العالمية
أورتيجا يقر بالهزيمة أمام الكونترا

ماناجوا ـ وكالات الانباء:

هزة اخرى في موازين القوى العالمية.. اقر الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا بهزيمته وهزيمة حزبه «الساندينيستا» في الانتخابات امام مرشحة اليمين المدعومة امريكيا، فيوليتا تشامورو. وقال اورتيجا ان نيكاراجوا تبدأ الآن مشوارا على طريق جديد.

فقد اظهرت اول نتائج رسمية تعلن في ساعة مبكرة من صباح امس ان الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا زعيم حزب الجبهة الساندينية في طريقه الى الهزيمة في الانتخابات العامة امام التحالف الذي يضم الكونترا.

وقد ظهر في هذه النتيجة التي تعتمد على ٥,٦ في المائة من اكثر من ٤,٣٠٠ مركز اقتراع ان فيوليتا تشامورو زعيمة المعارضة فازت بنحو ٥١,٥ في المائة من الاصوات في حين حصلت الجبهة الساندينية بزعامة الرئيس اورتيجا على ٤٤ في المائة من الاصوات.

امريكا ونيكاراجوا

وبعد سنوات من استخدام القوة في محاولة للاطاحة بحكومة نيكاراجوا قالت الولايات المتحدة ان العلاقات بين البلدين ستتحسن اذا ثبت ان الانتخابات التي اجريت هناك حرة ونزيهة.

ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش اشترط لهذا التحسن ايضا انهاء نيكاراجوا المساعدة التي تقدمها لليساريين الذين يحاربون حكومة السلفادور المدعومة من الولايات المتحدة وهو اتهام تنفيه ماناجوا.

ومع ذلك فقد بدت تصريحات الرئيس بوش امس الاول للصحفيين قرب منتجعه في كامب ديفيد اشارة الى افضل فرصة لتحسين العلاقات بين البلدين خلال اكثر من عشر سنوات.

وكانت العلاقات بين واشنطن وماناجوا قد تدهورت بصورة مطردة في السنوات العشر الماضية التي تولت السلطة فيها الحكومة الساندينية اليسارية. وقامت واشنطن خلال معظم سنوات العقد الماضي بتمويل ثوار الكونترا الذين يحاربون الحكومة الساندينية وكانت مراكز الاقتراع قد اغلقت ابوابها الساعة السادسة مساء الاحد (بالتوقيت المحلي) وكانت هناك شكاوى قليلة بشأن وقوع مخالفات ولم ترد انباء عن حدوث اعمال عنف في الانتخابات التي اشرف عليها اكثر من ٢,٥٠٠ مراقب أجنبي.


الفائزة فيوليتا تشامورو ترفع علامة الفوز

ومن بين المراقبين الاجانب ثلاثة فرق شكلتها الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية والرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

وقبل اغلاق مراكز الاقتراع بساعات قال متحدث باسم التحالف ان ٣١ مركزا لم تفتح ابوابها وانه قد عثر على زجاجات حبر غير قابل للازالة لمنع تزوير الاصوات في اقليم ماتاجالبا.

ورد كارتر على ذلك بقوله ان سبعة مراكز فحسب في مناطق نائية ظلت مغلقة وقال انه جرب الحبر بنفسه واستطاع ازالته ولكنه اعرب عن شكه في وجود دليل على غش الحبر عمدا او استبداله، وقال ان الجميع يتفقون مع هذا الرأي. ويعد الرأي النهائي لكارتر مهما وكانت الولايات المتحدة قد قبلت في العام الماضي قرار كارتر بأنه قد تم تزوير نتائج انتخابات بنما ثم قامت بغزو البلاد للاطاحة بالحاكم العسكري القوي الجنرال مانويل انتونيو نورييجا ليتولى السلطة الذين زعم فوزهم في الانتخابات.

وكانت استطلاعات الرأي العام قد توقعت لاورتيجا ـ الذي خلع زيه العسكري وبدا في صورة اكثر شبابا خلال حملته الانتخابية ـ فرصة طيبة للاستمرار في منصب الرئاسة الذي تولاه بعد الاطاحة بالديكتاتور انستازيو سوموزا في عام ١٩٧٩.

تاس اذاعت النبأ: فوز انتخابي ساحق للمطالبين باستقلال ليتوانيا

فيلنييس ـ ي.ب.أ: حققت حركة السيوديس الوطنية المطالبة باستقلال ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي فوزا انتخابيا ساحقا اوقع الذهول لدى مرشحي الحزب الشيوعي.

اذاعت النبأ بهذه الصيغة امس وكالة انباء «تاس» السوفياتية، ونقلت عن تشيسلافاس جورشيناس، الناطق بلسان مجلس وزراء ليتوانيا قوله ان البرلمان الليتواني الجديد سيبدأ عهدا جديدا في تاريخ الجمهورية وقالت وكالة «تاس» السوفياتية ان ٩٠ نائبا انتخبوا حتى الآن في اقتراع يوم السبت الماضي من اصل ١٤١ نائبا هم كامل هيئة البرلمان الليتواني.

ومضت الوكالة تقول ان حركة السيوديس الوطنية المطالبة باستقلال ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي نالت ٨٠ في المائة من عدد المقاعد التي افرزتها الانتخابات حتى الآن (اي من ٩٠ مقعدا).

وصحيح ان ممثلي حركة السيوديس انفسهم كانوا قد توقعوا الفوز الساحق اول من امس، لكن برقية «تاس» من فيلنيوس ـ عاصمة ليتوانيا ـ هي اول تأكيد سوفياتي رسمي لنتائج الانتخابات الحرة الاولى لسبعين عاما في اطار التعددية الحزبية.

ومضت «تاس» تقول انه حتى غالبية من فازوا من النواب الشيوعيين جاءوا من كوادر الحزب الشيوعي المستقل الجديد، الذي انشق عن موسكو خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وينادي هو الآخر باستقلال جمهوريات البلطيق التي ضمها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠.

هذا اليوم في التاريخ

٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٩

بريطانيا تعرض مشروع دستور جديد لفلسطين

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٩ عرضت بريطانيا مشروع دستور جديد لفلسطين يتضمن امكان البحث في قيام دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات، ويتراجع عن الالتزام الكامل بنص وعد بلفور مما اغضب الصهاينة واصدقاءهم البريطانيين وعلى رأسهم عدو العرب الاول في بريطانيا ونستن تشرشل.

الطريق الى هذا الدستور المقترح بدأت مع وعد بلفور وسيطرة بريطانيا فعليا بعد الحرب العالمية الاولى على فلسطين وتسارع الهجرة اليهودية اليها تحت عيني بريطانيا.

عام ١٩٣٦ تاسست الهيئة العربية العليا لفلسطين برئاسة الحاج امين الحسيني مفتي القدس، وانطلق النضال وحركات الاحتجاج والاضرابات ضد سياسة التوطين والهجرة اليهودية والالتزام البريطاني بالوعد المشؤوم.

وفي يوليو (تموز) ١٩٣٧ نشرت اللجنة الملكية البريطانية المكلفة درس وضع فلسطين، برئاسة اللورد بيل ملاحظاتها وتصوراتها في تقرير رسمي. وقد اعتبر هذا التقرير ان التوتر في فلسطين نابع من توق العرب الى الاستقلال وقلقهم من مفهوم الوطن القومي اليهودي. ورأى ان استمرار الانتداب غير مقبول، وانه بالنظر الى ان مطامح العرب واليهود متعارضة تماما ولا مجال للتوفيق بينها، اقترح التقسيم.

قرار لجنة بيل اقترح رسميا ولاول مرة قيام دولة يهودية كنتيجة لهذا التقسيم . وكانت حدود هذه الدولة المقترحة اوسع من حدود المستوطنات والممتلكات اليهودية الراهنة، بجانب النص صراحة على ترحيل العرب من اراضيهم التي نص التقرير على جعلها يهودية.

هذا الموقف الجائر ادى الى نشوب ثورة سخط عربية عارمة وتزايد اعمال المواجهة والعنف عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨ كما صب الزيت على النار حل الهيئة العربية العليا ونفي الحسيني الى جزر سيشل.

ولكن ارتؤي في ما بعد ان تقرير لجنة بيل يعاني من ثغرات اساسية، فقررت بريطانيا التخلي عنه وعن فكرة التقسيم والدعوة الى عقد لقاء طاولة مستديرة.

الحاج امين الحسيني

وفي مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٩ كشف النقاب عن مضمون مشروع الدستور الجديد الذي هاجمه تشرشل بعنف في البرلمان. وفي مايو (ايار) نشر الدستور المقترح.

جاء في هذا الدستور انه برغم وعد بلفور لم تعد ثمة حاجة لقيام دولة يهودية، خاصة ان الهجرة اليهودية اوجدت بالفعل نواة وطن قومي حقيقي حقق احلام اليهود ولم يعد ضروريا الالتزام بقيام دولة. وجاء فيه ايضا انه خلال خمس سنوات سيسمح بهجرة ٧٥ الف يهودي الى فلسطين وبعدها تصبح الموافقة العربية شرطا للمزيد من الهجرات. ونص ايضا على ان النقل القسري للسكان سيكون محدودا وفي مناطق معينة. ووعد ببحث قيام دولة فلسطينية خلال عشر سنوات.

اعتبر اليهود هذا الموقف سياسة عدائية. اما العرب، فقد اختلفوا على تفسيره بالنظر الى شكوكهم بالنيات البريطانية وقلة ثقتهم بتعامل بريطانيا معهم منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى.

في مثل هذا اليوم ايضا

- مولد الشاعر الامريكي لونجفيلو عام ١٨٠٧.
- اكتشاف «السكارني» عام ١٨٧٩.
- مولد الممثلة العالمية اليزابيث تايلور عام ١٩٣٢
- مقتل ٣١ فلسطينيا في معارك مع العصابات اليهودية عام ١٩٣٩.

هافل يجري مباحثات مع الكرملين في موسكو
والقوات السوفياتية تبدأ الانسحاب الفعلي من تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ موسكو ـ وكالات الانباء:

بدأ امس الانسحاب الفعلي للقوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا في الوقت الذي وصل فيه الى موسكو الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل، للتوقيع على اتفاق الانسحاب الرسمي للقوات السوفياتية. واستأنف مجلس السوفيات الاعلى اعماله في جلستين منفصلتين لمجلس الاتحاد والقوميات يناقش خلالها مشروع قانون اعلان حالة الطوارئ، وكذلك تحديد حقوق وواجبات قوات الامن الداخلي والاجراءات اللازمة في حالة انتهاك وحدة الاتحاد السوفياتي بطريق العنف.

وسيبحث مجلس القوميات مشروع قانون بصدد المنطلقات العامة للادارة الاقتصادية والاجتماعية في الجمهوريات السوفياتية ومناطق الحكم الذاتي. وكانت الدورة الثالثة الحالية لمجلس السوفيات الاعلى قد بدأت اعمالها في ١٤ من الشهر الجاري.

وبدأ امس انسحاب القوات السوفياتية من تشيكوسلوفاكيا حيث قامت اولى الوحدات المنسحبة باخلاء الثكنات في بلدة فرينشتات بمنطقة مورافيا.

كما من المقرر ان ينسحب المزيد من الجنود السوفيات في وقت لاحق من منطقة كرنوف.

وتستخدم هذه القوات ـ التي تمركزت في تشيكوسلوفاكيا ـ بصفة مؤقتة عندما تدخلت قوات حلف وارسو لسحق حركة ربيع براغ الاصلاحية التي تزعمها الكسندر دوبتشك في عام ١٩٦٨، تستخدم القطارات في مغادرة البلاد. وقد رفضت عرضا لاستخدام طريق اقصر للعودة بالمرور عبر بولندا.

وناشدت السلطات التشيكية السكان المحليين بالاحجام عن وضع لافتات مناهضة للسوفيات والتأكد من انه لن تكون هناك اية مصاعب اضافية امام القوات المنسحبة.

وذكر الصحفيون السوفيات الذين يغطون عملية الانسحاب ان اغلبية الجنود يشعرون بالسعادة لعودتهم غير انهم لا يفهمون تماما الاسباب التي حملت على تنظيم عودتهم «بمثل هذه العجلة».

وعلى النقيض بدت اغلبية الشعب التشيكي تعتقد بأن عملية انسحاب القوات السوفياتية لا تجري بسرعة كافية.

على الصعيد نفسه وصل الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل صباح امس الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق يومين يوقع خلالها الاتفاق حول انسحاب القوات السوفياتية من بلاده.

نظرة أخرى إلى توتر البلقان بعد الانهيار الشيوعي

اثينا: «الشرق الاوسط»

عشرات الآلاف من المقدونيين تظاهروا خلال الاسبوع الفائت ضد ما وصفوه بـ «اساءة معاملتهم» من قبل الاقليات المجاورة لهم في كل من البانيا وبلغاريا واليونان. ولعل أبرز اللافتات التي رفعها المتظاهرون ولحـدة طالبت حكومـات هذه البلدان بالاعتراف بالشعب المقدوني فيها. وكانت شرارة التظاهرات قد انطلقت يوم الثلاثاء الماضي في سكوبليه عاصمة مقدونية اليوغوسلافية ايذانا ببدء المسلسل الذي ينتظر ان يتصاعد حدة وعنفا في كل اماكن وجود المقدونيين في منطقة البلقان.

هذه التظاهرات يمكن ان يضاف اليها الصدامات التي وقعت اخيرا بين المسلمين والمسيحيين في شمال اليونان، واحداث الشغب المستمرة في اقليم كوسوفو في جنوب يوغوسلافيا حيث تكون الاقلية المسلمة الالبانية في يوغوسلافيا اغلبية اقليمية كبيرة، ومطالبة اليونان البانيا بمنح الاقلية العرقية المسيحية الموجودة فيها حقوقها المدنية، ومشاكل الاقلية المسلمة في بلغاريا وكل هذه التطورات تدفع الى الواجهة السياسية مسألة الاقليات العرقية والقومية في دول البلقان بحيث بات من الصعب في المستقبل ترتيب العلاقات بين بلدانها ما لم يعد النظر في ترتيب هذه المسألة ووضع ضوابط جديدة لها.

فطوال ٥٠٠ سنة عاشت شعوب البلقان تحت راية الدولة العثمانية لكن بعد انحسار نفوذ هذه الدولة في وقت مبكر من القرن الجاري شهدت البلقان، وهي كلمة تركية الاصل تعني سلسلة الغابات الجبلية، ظهور ستة بلدان مستقلة هي البانيا وبلغاريا واليونان ورومانيا وتركيا ويوغوسلافيا. اثنتان من هذه البلدان هما البانيا وتركيا تعيش فيهما اغلبيتان مسلمتان واقليتان مسيحيتان في حين تعيش الاقليات المسلمة الى جانب الاغلبيات المسيحية في البلدان الاربعة الاخرى.

ان عودة قصيرة الى التاريخ في النصف الاول من القرن الميلادي الحالي، توضح لنا كيفية تخطيط الحدود القائمة بين بلدان البلقان الستة ورسمها مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. فقد دخلت كل من بلغاريا ورومانيا تحت مظلة الاتحاد السوفياتي، وانضمت اليونان وتركيا الى معسكر الولايات المتحدة، في حين ادعت كل من البانيا ويوغوسلافيا الحياد من خلال محاولات الحفاظ على استقلالها.

واليوم وبينما العالم يخطو خطواته الاولى في اتجاه نهاية القرن العشرين، تظهر صورة منطقة البلقان مغايرة تماما لما كانت عليها قبل ٤٥ سنة. فبعد انحسار الشيوعية في اوروبا الشرقية، وسقوط النظامين اللذين كانا السائرين في ركابها في بلغاريا ورومانيا تتحرك المنطقة بسرعة في اتجاه نظام سياسي واقتصادي واجتماعي جديد.

وفي ظل هذا التسارع تبقى البانيا الصوت الشيوعي الوحيد «الناشز» في قلب منطقة البلقان بانتظار ان تعلن ساعة الصفر وتتهاوى آخر قلاع الستالينية في العالم.

التطورات التي طرأت على خارطة اوروبا الشرقية والتي وضعت العالم على عتبة نظام دولي جديد قائم على سياسة توازن المصالح، تدل على ان مشكلة الاقليات في البلقان ينتظر ان تلعب دورا مهما وعميقا في العلاقات بين دولها الست في المستقبل المنظور. وقد تحولت الى «شوكة» في العلاقات بين يوغوسلافيا والبانيا، وبين بلغاريا واليونان، وبين تركيا واليونان وبلغاريا وداخل رومانيا نفسها وبين البانيا واليونان بالنسبة لقضية مقدونية، فان الذي ينظر الى الاجواء السائدة داخل البلقان منذ عدة شهور من قلب بلغراد او اثينا او صوفيا، يدرك ان هذه القضية تطغى الآن على اهتمامات العواصم الثلاث وتصيب في جزء منها تيرانا عاصمة البانيا.

فيوغوسلافيا من جهتها تدعي وجود توتر على منطقة تماس حدودية تربطها بالبانيا وبلغاريا واليونان.

فمقدونيو يوغوسلافيا يطالبون اليونان وبلغاريا بالحاح متصاعد بضرورة الاعتراف باخوتهم في هاتين الدولتين كأقلية يفترض ان تتمتع بالحقوق التي ضمنتها لها القوانين والمعاهدات الدولية. ذلك انه بينما البانيا تعترف باقليتها المقدونية فإن كلا من بلغاريا واليونان تتنكران لوجودها وتريان في مطلب مقدونيي يوغوسلافيا «مطامع توسعية».

اما تركيا فتعيش حالة من المد والجزر في علاقاتها مع كل من بلغاريا واليونان حول الاقليتين المسلمتين في هاتين الدولتين. فهي ترى ان المليوني مسلم الذين يتكلمون اللغة التركية في بلغاريا والـ ١٢٠ الف مسلم الذين يعيشون في منطقة تراقيا الغربية بشمال اليونان لا يتمتعون بصفات دينية فحسب بل وبصفات عرقية مهمة. بمعنى اخر ان انقرة تنظر الى هؤلاء المسلمين على انهم اقليات تركية تعيش في البلدين وعليها بالتالي الا تغفل عن حقوقهم التي ترى «انها مسلوبة»، او على الاقل مهملة.

لكن اليونان ترفض هذا الادعاء التركي متذرعة باتفاقية لوزان التي وقعتها اليونان وتركيا عام ١٩٢٣ والتي تعترف بوجود «اقلية مسلمة» في اليونان لا لقلية تركية. وبالمقابل تدعي اليونان ان تركيا اساءت معاملة الاقلية اليونانية المسيحية التي تعيش في اسطمبول وانه بنتيجة هذه المعاملة تضاءل عدد افرادها من ما يزيد عن ١٠٠ الف الى ٤٠٠٠ فقط.

وترد بلغاريا على وجهة النظر التركية في ما يختص بالاقلية المسلمة فيها بالقول: انه ليس صحيحا ان جميع افراد هذه الاقلية من العرق التركي، وتعطي دليلا على ان بينهم من هم من البوماك الذين يتكلمون اللغة البلغارية اضافة الى الغجر الذين استقروا في الاراضي البلغارية منذ حقب زمنية بعيدة.

وهكذا فكل من بلغاريا واليونان لا تخفي مخاوفها مما تزعم انه «مخططات توسعية» تركية في اراضيها التي تعكسها الادعاءات بوجود أقلية تركية على اراضيها. وهما تحرصان على الادعاء دائما على ان المسلمين فيهما هم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات مع المواطنين البلغار واليونانيين، وان ما يربطهم بتركيا في هذا الشأن هو وجودهم في منطقة حدودية بين البلدان الثلاثة فقط.

والمسلمون الالبان في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي الذين يطالبون هذه الايام باصلاحات سياسية في الاقليم الذي ربط بجمهورية الصرب اليوغوسلافية يشكلون معضلة حقيقية داخل منطقة البلقان لا يمكن اغفال اهميتها. ولقد اطلت اهمية هذه المعضلة برأسها في المنطقة اخيرا اثر الاضطرابات الدامية التي شهدها اقليم كوسوفو بين الصربيين والمسلمين الالبان والتي كانت تتحول الى حرب اهلية حقيقية. وبالرغم من ان البانيا لا تزال حتى الآن تظهر حكمة في ما يختص بالواقع القائم داخل كوسوفو من خلال دعوتها الدائمة الى احترام حقوق الانسان فيها، فإن ذلك لا يعني بالضرورة انه في حال تفاقم موضوع الاقليات البلقانية ستقف مكتوفة الايدي.

وفي ما يختص بالتقاطع القائم بين اليونان والبانيا على صعيد مشكلة الاقليات، ففي حين تدعي اليونان ان اقلية عرقية يونانية تتجاوز ربع المليون تعيش في البانيا في ظل «ظروف بائسة» اقلها «التنكر لحقوقها المدنية»، تعترف البانيا بوجود ٥٠ الف يوناني فقط وترفض الادعاء القائل بأن هذه الاقلية لا تحظى بحقوقها كاملة. وقد اثيرت ضجة كبيرة بين حكومتي اثينا وتيرانا في الاسابيع الماضية حول وضع الاقلية العرقية اليونانية في البانيا كادت تعيد العلاقات السيئة بين البلدين الى ما كانت عليها قبل عام ١٩٨٧ تاريخ عقد اتفاقية انهاء العداء التاريخي بينهما الذي استمر اكثر من ٤٠ سنة. ولرومانيا في مشكلة الاقليات البلقانية حصة... وهي متشعبة بين بودابست وانقرة بسبب ما يحكى بين فترة واخرى عن اوضاع المجريين والاتراك فيها، وفي حين يصعب تعداد المجريين الموجودين في الاراضي الرومانية بسبب غياب الاحصاءات الحقيقية، تقول تركيا ان لها اقلية عرقية فيها يتراوح عددها بين ١٠٠ و١٧٥ الفا.

في السنوات الاخيرة وعلى ضوء التطورات السياسية التي شهدتها منطقة البلقان استغلت مشكلة الاقليات فيها لحساب قيام جبهتين او حلفين سياسيين، الاول تمثل بالوفاق اليوناني البلغاري والآخر بالوفاق التركي اليوغوسلافي. واليوم ينظر المراقبون في المنطقة الى هذين الحلفين على انهما محوران مبنيان على هذه المعادلة لصالح المصالح السياسية المشتركة.

فأثينا وصوفيا تجمعهما مشاكل ومعضلات مشتركة مع تركيا حيال المسلمين في تراقيا الغربية وبلغاريا، والاقلية المقدونية في يوغوسلافيا اضافة الى المشاكل والمعضلات الجغرافية والسياسية والاخرى المختصة بالجرف القاري وجزيرة قبرص العالقة بين اليونان وتركيا. وعام ١٩٨٦ وقعت اليونان وبلغاريا اتفاقية صداقة حرمت بموجبها على كل من الدولتين استعمال اراضيها كمواقع للعدوان على اراضي البلد الآخر وفرضت على الدولتين التشاور الفوري لمواجهة اي تهديد تتعرض له اي منهما وقد طبقت الدولتان بنود هذه الاتفاقية عام ١٩٨٧ عندما كادت العلاقات اليونانية ـ التركية تصل الى حد القطيعة وتنذر بنشوب الحرب بينهما بسبب التنقيب عن النفط في بحر ايجه وموضوع الجرف القاري. وفي حينه ارسل رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وزير خارجيته على عجل الى صوفيا للتشاور مع رئيسها آنذاك تودور جيفكوف، الامر الذي اثار اهتماما بالغا لدى حلف شمال الاطلسي خاصة وان تركيا واليونان تنتميان اليه.

وعلى الجانب الآخر، ففي كل مناسبة ترى تركيا نفسها مدفوعة الى تأييد يوغوسلافيا في ما يختص بالمسألة المقدونية ضد البلغار واليونانيين، كما تظهر يوغوسلافيا بدورها انحيازا الى جانب تركيا حيال الاقلية التركية في البلدين.

ولا شك ان التطورات السياسية الدراماتيكية الاخيرة التي اسقطت عدة انظمة في المنطقة وانعشت الشعارات القومية ادت الى استبعاد امكانية انصهار الاقليات البلقانية داخل الاكثريات. وحتى الآن فشلت دول البلقان الست في تحويل هذه المشكلة الى موضوع ايجابي او «جسر من الصداقة» كما اراد وزراء خارجية هذه البلدان في اجتماعهم الاخير الذي انعقد عام ١٩٨٨ في بلجراد.

يبقى ان تشير الى ان التوتر الذي حصل بين ذلك التاريخ ومطلع العام الجاري داخل منطقة البلقان بسبب الاقليات العرقية والدينية يعيد الى الاذهان وضع المنطقة في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى، الامر الذي يجعل من المشكلة «قنبلة موقوتة» تهدد كياناتها.

السلاح لغة الحوار في كوسوفو

البرلمان اليوناني يفشل للمرة الثانية خلال اسبوع في انتخاب رئيس جديد للبلاد

اثينا ـ «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

انتهت الدورة الثانية لانتخابات رئاسة الجمهورية في اليونان بمثل ما انتهت الدورة الاولى التي جرت في التاسع عشر من الشهر الجاري، دون ان يتمكن البرلمان من انتخاب رئيس جديد للبلاد. وقد انحصر الصراع على الموقع الدستوري الاول في السلطة امس بين رئيس الجمهورية الحالي خريستوس سارتزيتاكيس كمرشح لائتلاف اليسار الشيوعي ورئيس البرلمان السابق يانيس اليفراس كمرشح للحركة الاشتراكية لعموم اليونان ـ باسوك ـ التي يرأسها رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو.

وبنتيجة الانتخاب الذي لم يستمر اكثر من ساعة حصل مرشح الحركة الاشتراكية يانيس اليفراس الذي يخوض انتخابات الرئاسة لأول مرة على ١٢٧ صوتا في حين حصل الرئيس الحالي على ٢١ صوتا هي مجموع اصوات الائتلاف اليساري الشيوعي.

وقد اعلن نائبان اشتراكيان حال المرض دون حضورهما الجلسة تأييد اليفراس في برقيتين سلمتا الى رئيس البرلمان.

اما النائب المسلم اسماعيل الملا رودو بولو ونائبة البيئة فقد صوتا في هذه الدورة باوراق بيضاء.

وكان رئيس الجمهورية خريستوس سارتزيتاكيس قد حصل في انتخابات الدورة الاولى التي جرت في التاسع عشر من الشهر الجاري على تأييد ١٥١ نائبا يمثلون الحركة الاشتراكية (١٢٨) والائتلاف الشيوعي (٢١) والنائبين المسلم رودوبولو والمستقل لازاريس، من اصل عدد نواب البرلمان البالغين ٣٠٠. لكنه كان انذاك «مرشحا وحيدا» للرئاسة.

وكما في الدورة الاولى حافظ نواب حزب الديمقراطية الجديدة برئاسة قسطنطين ميتسوتاكيس، البالغين ١٤٨ على موقفهم المقاطع للانتخابات والمشاركة فقط بالحضور استجابة لمقتضيات الدستور في محاولة ثانية للضغط على رئيس الجمهورية السابق المحافظ قسطنطين كرامنليس من اجل الاستجابة لرغبتهم في خوض الانتخابات كممثل لهم

لكن حتى بعد ظهر اول من امس لم يظهر في اثينا ما يؤشر الى حدوث تغيير فيما يختص بموقف كرامنليس الذي ربط خوضه المعركة الانتخابية بالحصول المسبق على تأييد الاحزاب الرئيسية الثلاثة في البلاد له وبتكرر الفشل مرتين، يبقى امام اليونانيين فرصة واحدة واخيرة قبل انتقال البلاد الى الانتخابات العامة في الثامن من ابريل (نيسان) المقبل. اذ من المقرر ان يجتمع البرلمان مرة ثالثة جديدة في الثالث من مارس (اذار) في محاولة اخرى لانتخاب رئيس لليونان في اطار الدورة الثالثة.

وبالرغم من ان الاغلبية البرلمانية المطلوبة لانتخاب الرئيس في هذه الدورة ستتدنى من ٢٠٠ الى ١٨٠ صوتا، فان جميع المؤشرات تدل على صعوبة حسم موضوع الرئاسة فيها خاصة وان حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الذي يتصدر الاحزاب من حيث قوته البرلمانية سيحافظ على موقفه الممتنع عن التصويت لصالح اي مرشح لاعتبارين، الاول ان الاوساط المحيطة بقسطنطين كرامنليس لا تبشر بامكانية حدوث تعديل في موقفه

والثاني ان الحزب يراهن على الامساك بجميع الاوراق السياسية والدستورية في البلاد في فترة ما بعد الانتخابات العامة المقبلة من خلال الحصول على الاغلبية البرلمانية التي عجز في الحصول عليها في الدورتين الانتخابيتين السابقتين.

ما لم تحصل المفاجأة التي يترقبها اليونانيون قبل الثالث من مارس (اذار) المقبل والمتمثلة بحدوث اتفاق بين الديمقراطيين الجدد والاشتراكيين يتم بمقتضاه تقاسم السلطات في البلاد، فان مستقبل هذه السلطات سيبقى مرهونا بنتائج الانتخابات العامة القادمة.

عالم بلا حدود
كريكت

عندما نظمت الشركة الهندية الكبيرة ريلاينس مباريات كأس العالم للكريكت، حرصنا كغيرنا من الصحف الصادرة باللغة الانكليزية في كل مكان على تغطية فعالياتها الى اقصى الحدود الممكنة ادبيا وتقنيا لاسباب عدة مهمة من تلك ان الكريكت لعبة قديمة اخترعها وطورها البريطانيون وادخلوها الى بقية بلدان العالم بواسطة امبراطوريتهم التي امتدت عبر الكرة الارضية ودامت عدة قرون ومارسوها في بلادهم بشغف عميق، ثم نقلوها الى مستعمراتهم ولعبوها بنفس المستوى الجنوني من العشق الذي يجتاحنا في البلدان العربية ودول امريكا اللاتينية وغيرها بالنسبة لكرة القدم

واعود الى كأس العالم للكريكت التي انفقت عليها الشركة الهندية ملايين الروبيات باستضافة اللاعبين من كل البلدان التي تمارس اللعبة العجيبة فقد امانت واستفادت سمعة مهولة محليا واقليميا وعالميا جعلتها بعد اعوام قلائل ثالث اكبر شركة او مجموعة شركات في شبه القارة الهندية. فتخيل شركة عربية واحدة تتبنى مهرجان العالم في كرة القدم او المضرب او الطاولة وتتحمل كافة نفقاته وتستثمر غلاته الدعائية

وخلال ايام المهرجان لم يتوقف سنترال الجريدة عندنا او سنترالات جرائد العالم الاخرى عن العمل لأن طبيعة اللعبة تستدعي الاطلاع على تطوراتها ونتائجها في كل وقت لانها تتقدم بالنقاط. وكلما افلح احد اعضاء الفريق المكون من احد عشر لاعبا في اصابة قوائم الفريق الآخر التقاط كرة الخصم وهي في الجو او ارغام لاعب على مغادرة الملعب ظهرت نتيجة جديدة وهكذا احيانا تطول المباراة ليومين او ثلاثة الا اذا حدد لها زمن معين ـ عشر ساعات مثلا او كل ساعات النهار قبل غروب الشمس

ومنذ ان ابتكرت اللعبة ومورست لأول مرة في مدينة همبلدن البريطانية عام ١٧٦٠ وهي تستقطب متفرجين والآن مشاهدين على الشاشة على اتم استعداد لقضاء ساعات متواصلة او ايام في متابعتها ومعناه ارتفاع وانخفاض درجات ضغط الدم مع كل ضربة واصابة والتقاط كرة من الجو لماذا لم ولا تمارس اللعبة في البلدان العربية؟ سألت خبيرا بارزا وصحفيا رياضيا مرموقا في شبه القارة فقال: انها تتطلب جوا معتدلا وارضا معشوشبة من الحشيش الطبيعي وقوة احتمال وصبرا طويلا قبل التوصل الى نتائج. هل يقبل اللاعب العربي او المشاهد الانتظار ثلاثة ايام قبل معرفة النتيجة، ام انه سيمل الحكاية كلها ويغادر المدرج بعد ساعتين او يحول قناة الشاشة الى برنامج آخر؟

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director: Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

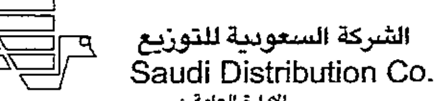
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والإشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ - الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٢٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيباً على "الزحف الأحمر ونجمة داود"

بناء المستعمرات في الضفة الغربية وغزة يهدم شعاع الأمل في السلام

تعليقاً على مقال الدكتور محمد العربي الخطابي (الزحف الاحمر ونجمة داوود) بتاريخ الاثنين ١٢/٢/٩٠م في جريدة «الشرق الأوسط» في العدد ٤٠٩٤.

يصل كل يوم الى مطار (بن جوريون) ثلاثمائة يهودي سوفياتي فيستقبلون بترحاب شديد وحفاوة، وهكذا تبقى أبواب ارض الميعاد حلم الصهاينة واسطورتهم مفتوحة امام ملايين يهود الكتلة الشيوعية المتداعية والعلاقات الدبلوماسية تستأنف بين اسرائيل واطراف الكتلة السائرة نحو الانفتاح هذه الموجات الهادرة القادمة الى اسرائيل ما حدثت إلا نتيجة اتفاق (مالطا) هذا الاتفاق الثنائي بين بوش وجورباتشوف كان اتفاقاً ذلتيا براجماتيا عاصفا باردا يخلو من دفء العواطف الانسانية، فقد اتفق جورباتشوف أن يأخذ من امريكا التكنولوجيا والاموال اللازمة لبلاده مقابل السماح بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

الزحف الاحمر ونجمة داود

وعلينا الا نتناسى دور اللوبي الصهيوني في التأثير على (جورباتشوف وبوش) لأن لاسرائيل تعتبر مالك مهم للمال والتكنولوجيا في امريكا، فلم يكن من الممكن ان يسمح اللوبي الصهيوني لامريكا لن تعطى روسيا الاموال والخبرات اللازمة لانتعاش روسيا ولخروجها من ازمتها المالية دون مقابل وكان المقابل هذا الزحف الاحمر المتلاطم في اتجاه ارض الميعاد ارض اللبن والعسل الارض الحلم والارض الاسطورة، وحينما حاول وفد من منظمة التحرير الذهاب الى روسيا لمناقشة الحد من هجرة اليهود الروس الى اسرائيل اعتبرت روسيا ذلك تدخلاً في شؤونها الداخلية واجهضت المحاولة على اعتبار ان اليهودي من حقه لن يكون صهيونياً. اي مواطن يهودي عالمي على أساس عرقي اسطوري كما أن له الحق في ان يصير اسرائيلياً اذا هو اختار الهجرة الى اسرائيل، وهكذا أصيب الفلسطينيون بنكبة أخرى لا تقل عن نكبة ٤٨ أو سنة ٦٧.

وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل خطر على القضية الفلسطينية بل وخطر على العالم العربي بأكمله، فالذين يهاجرون من روسيا معظمهم من المثقفين والمتعلمين والعمال المهرة مما يجعل اسرائيل تستخدمهم في المصانع وبذلك تستغني عن العمال الفلسطينيين ويزداد انتاج اسرائيل وهي بهذا تتغلب على الحصار الذي فرضته الانتفاضة على اسرائيل فيسقط سلاح ضغط من اسلحة الانتفاضة، وهذه الهجرة تساعد على اقتطاب لاجزاء كبيرة من الارض الفلسطينية في الضفة وغزة لبناء مستعمرات لتوطين هؤلاء المهاجرين الجدد، وهذه الهجرة لا شك انها ستؤدي الى تمسك شامير بالارض الفلسطينية لتمكين هذه الحشود الهادرة من المهاجرين من الاقامة والاستيطان.

هذه الهجرات المتدفقة من اصقاع الاتحاد السوفياتي ستؤدي الى اقتطاع الاراضي الزراعية الفلسطينية كما حدث في (كفر قدوم) حيث استولت اسرائيل على مساحات واسعة من الارض الزراعية حيث تقوم لسرائيل بالاستيلاء على الارض وتحويلها الى مستوطنات.

هذه الافواج المتجهة صوب الارض المحتلة فلسطين يراودها الحلم والأمل والمستقبل ستجعل الغلبة السكانية لصالح اليهود مما يدعم ويعزز دولة اسرائيل ويقويها وهكذا سيجد العالم العربي في وسطه دولة قوية من الناحية التكنولوجية والبشرية معاً مما يشكل خطراً على الكيان العربي برمته.

لذلك فالعالم العربي يجب ألا تمر عليه هذه الكارثة مرور السحابة العابرة لذلك يتحتم على الأمة العربية ان تزيد من دعمها للانتفاضة مادياً ومعنوياً فالانتفاضة تاريخ جديد للقضية الفلسطينية يجب استغلالها استغلالا رائعا يتناسب مع حجمها وواقعها ومحاولة تصعيد الانتفاضة مكسب للقضية الفلسطينية ومكسب على الصعيد العربي في صراعه التاريخي مع الكيان الصهيوني، وعلى العرب ان يحاولوا بقدر الامكان الضغط على امريكا لتضغط بدورها على اسرائيل لعدم توطين اليهود الروس في الضفة الغربية وغزة وعدم بناء مستوطنات في هذه الاراضي.

وهذا ما يجب ان نفعله مع دول تكاد تكون صديقة للعرب مثل انجلترا وفرنسا فبناء مستعمرات في الضفة وغزة يهدم شعاع الأمل في السلام، اننا يجب ان نعي خطر هذه المرحلة وهكذا فان خيوط القضية الفلسطينية تزداد تشابكا ومساعي السلام تولى هارية امام جحافل الامواج الحمراء الهادرة لتفتح الباب نحو غد آخر ومنحى مختلف.

فدوى فؤاد عباس
الرياض - السعودية

الى متى هجرة اليهود إلى اسرائيل؟

تعقيبا على رأي «الشرق الاوسط» عن الهجرة اليهودية ومواجهتها باستراتيجية عربية، ارى ان كل ما ترجوه الصهيونية العالمية وتوفر له كل امكاناتها هو مهمة جمع (شتات) اليهود. فعدم نجاحها بذلك يفقد الحركة الصهيونية مبرر وجودها، وعدم هجرتهم لارضهم القومية (اسرائيل) يجعل من اسرائيل مجرد تجربة قابلة للتقلص والتلاشي في المستقبل.

فقد قال (ناحوم جولدمان) رئيس المنظمة الصهيونية العالمية عام (١٩٨٦) «ان مصير مسألة الهجرة هو الذي يقرر استمرار الحركة الصهيونية او سقوطها. وان جميع مشاكلهم السياسية واوضاعهم الاقتصادية ومكانتهم في العالم يقرر مصيرها عددهم في اسرائيل، فهو المبرر الرئيسي لتأسيس اسرائيل وبقائها».

وما مسألة تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة الا لفرض الامر الواقع المنشود. ومتى اتسعت الهجرة تصبح ذريعة للتوسع في احتلال الارض لاسكان المهاجرين الوافدين. فالتوسع في الهجرة يعني توسعا في الارض والتوسع في الارض يعني توسعا في الهجرة. الم يقل (هرتزل) للمستشار الامبراطوري الالماني عن حدود رقعة الارض التي يبغون الحصول عليها «كلما ازداد عدد المهاجرين ازدادت حاجتنا الى الارض».

ومن الغريب ان الجو الاجتماعي الخانق والوضع الاقتصادي المتردي والامن المتزعزع لم يعق الهجرة من الاتحاد السوفياتي بالرغم من الاوضاع هناك بعد (البيريسترويكا) افضل من السابق، وكذلك تغلغل اليهود في المجتمع.

ولكن لا شك ان هناك ضغوطا تمارس عليهم (اليهود السوفيات) وتضيق عليهم مجال الاختيار من قبل الصهيونية (امريكا واسرائيل) فلماذا لا يواجه ذلك باستراتيجية عربية موحدة؟ (سلب اراضي العرب وقسر اليهود على الهجرة الى اسرائيل بالذات رغما عنهم) مما يوجد مواجهة بين الطرفين مستقبلا تهدد السلم العالمي، ومخالفته لـ «حقوق الانسان» والحرية.

جار الله عبد العزيز الزيد
القريات - السعودية

باختصار

● عدنان مكاوي
الكويت

اظنك تتفق معنا ان اية صحيفة لا تنشر ما نشرته زميلتها الاخرى الا اذا كان هنالك اتفاق مسبق بينهما. فمن باب هذا العرف الصحفي الذي تعودنا على الالتزام به تجدنا معذورين في عدم نشر ما ارسلت الينا من رسالة.
على كل نرحب بمساهمتك مستقبلا.

●●●

● الحاج يوسف عبد الرحمن
السعودية

نعتذر عن عدم نشر رسالتك لانها لا تتمشى وطبيعة توجهات هذه الصفحة.
ونرحب بمساهماتك الاخرى مستقبلاً.

تعقيباً على «كيف نتعامل مع الاعلام الغربي»؟

كيف يمكننا تحييد أجهزة الاعلام الغربية؟

قرأت في زاوية أبيض وأسود (٢٣ - ١ - ١٩٩٠) مقالة الاستاذ خالد عبد الرحيم المعينا والتي يقترح فيها كيفية تسخير الاعلام الغربي ويطالب فيها بدعوة رجال الصحافة والاعلام الغربي الى البلاد العربية واعطائهم ما يطلبونه من مقابلات وافساح المجال لهم ليستقوا ما راق لهم من معلومات ومن اعلى المصادر ليكتبوا لنا أو عنا ما نريد.

وهذه كما يقول هي شكوى زملاؤه الصحفيين الغربيين فأعتقد هذه الفكرة أو الاقتراح غير منطقي وغير سليم، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: كما يقول الكاتب ويعرفه الكثير ان الصحافة الغربية ليست صحافة ذات حرية مطلقة كما يعتقد الناس. فهي من الناحية الاجتماعية او المواضيع غير الاخلاقية فهذه لهم فيها حرية كثيرة - ولكن المواضيع السياسية والاعلام الخارجي فهي مقيدة وتتبع سياسة البلاد والحكومات فيها.

والشيء الذي ليس لأحد الخيار أو حرية الكلام فيه فهو المساس باليهود أو أي شيء يخصهم.

فهذا الموضوع لا يتجرأ أحد لا في الغرب ولا في الشرق المساس به وذلك بسبب الحصار القوي الذي وضعته القوى الصهيونية العالمية على كافة الاجهزة والمرافق المهمة كالتعليم والاعلام والصناعة والاقتصاد وبذلك تحكموا في السياسة والسياسيين.

وقد عمل اليهود على تطويق هذه الاجهزة والمرافق وتخويف وترهيب الجميع فيها. فالزعماء والسياسيون يعلمون انها نهايتهم الفعلية سياسيا كان أو جسديا عندما ينتقدوا اليهود ولو باشارة عابرة. واليهود يعلمون كيف يبتزوا العالم بكل ما تعني هذه الكلمة وجميع مرادفاتها.

ثانياً: ان الصحافيين الغربيين اذا دخلوا أي بلد في العالم وبالذات الدول التي لا تخضع لسيطرتهم ونفوذهم العملي فانهم انما يدخلوها ليفسدوها وذلك باستغلال كل ما لديهم من اساليب. فاذا وجدوا في البلاد من الحرية التي هم يتطلعون عليها وتخدم مصالح الغرب كملاهي الرقص والديسكو والبارات ونوادي القمار والاختلاط الجنسي ووجود كافة المؤسسات غير الاخلاقية وكذلك انتشار مطاعم الهامبرجر والساندويتشات والبيتزا فهذه بالنسبة لهم من مظاهر الحضارة والحرية وكذلك وجوب السياسة الداخلية والخارجية متطابقة لمعاييرهم الخاصة فكان بها والا فانهم بأسم حرية الصحافة أو الديمقراطية الكاذبة يقيموا الدنيا ولا يقعدوها ويثيروا الفتن والبلبلة خاصة بين الشباب والطلاب او العمال. اما مصالح مجتمعنا العربي والاسلامي فهذه من ضمن الاشياء التي لا يرغبوها ولا يرغبون الاطلاع عليها.

ثالثاً: كثير من الصحافيين اتوا الى بلادنا العربية وفتح لهم المسؤولون كل الابواب على مصراعيها بما في ذلك ابواب بيوتهم وقلوبهم. ولكن ماذا كتبوا عنا؟ وماذا وجدنا منهم؟ كثير منهم بعد ما رجعوا الى بلادهم كتبوا وألفوا كتبا تسيء الينا والى مجتمعنا وتناسوا كل ما رأوه من تقدم وتطور علمي وصناعي وزراعي مهما كان ضئيلا أو كثيرا، طبعا بدون مقارنة بقفزاتهم العلمية والصناعية التي نرغب مواكبتها.

ثم: بدلا من كل ذلك يجب على اعلامنا العربي ورجال الصحافة ان يأخذوا بزمام المبادرة ويكون لهم دور مميز وبارز لايصال ما يجب ان نوصله نحن لهم بدلا من ان نرتجي أو ننتظر منهم ذلك. ويجب على اعلامنا الاهتمام بالشباب العربي المتعلم واعطائه الفرص وترغيبه للعمل الاعلامي والصحفي وتدريبه بأساليب الاعلام المتطور مع الاهتمام بالقيم والاخلاق والتربية العربية الاسلامية ليكونوا خير دعاة في مجال الاعلام في المستقبل القريب.

فاروق محمد محيي الدين
جدة - السعودية

تعقيباً على «ينابيع ومصبات وروافد»

النيل ليس نيل مصر وحدها

ورد في المفكرة يوم ٦/٢/١٩٩٠ وتحت عنوان ينابيع ومصبات وروافد ما يلي:

«فالنيل، نيل مصر، ينبع من اثيوبيا».. ولكم حز في نفسي كسودانية، تجاهل الكتاب العرب المستمر لجغرافية السودان، فالنيل الازرق ينبع من بحيرة تانا في اثيوبيا، وينبع النيل الابيض من بحيرة فيكتوريا في يوغندا.

ويلتقي النيلان في الخرطوم، عاصمة السودان ليبدأ النيل العظيم قاطعاً مسافة ١٢٠٠ ميلا قبل ان يصل الاراضي المصرية.

فالنيل ليس نيل مصر وحدها.. وأكبر دولة افريقية يمر بها النيل هي السودان.

قبل ان اختم رسالتي هذه، أود ان اذكر العرب، ان جميع السودانيين، وفي بداية مراحلهم التعليمية يحفظون عن ظهر قلب جغرافية الدول العربية.. عواصمها وموانئها.. نظام حكمها واسماء حكامها .. عملاتها وازياءها القومية .وغيره.

أقول هذا والكتب العربية تتحدث عن الافيال والنمور التي تجوب طرقات عاصمتنا.. وعن الغابات الاستوائية الموجودة في منطقة الجزيرة والقبائل البدائية التي تسكن غرب السودان.. فسامحكم الله.

د. انعام عبد الجبار عبد الهادي
طبيبة سودانية
لندن - انجلترا

الاشارة الى منبع النيل

اعتذر ان كنت اثرت فيك هذه المعاتبة. لكن ليس في استطاعة الكاتب ان يكرر، في كل مقال، كل عواطفه وكل مواقفه. وكاتب هذه السطور يفاخر بانه اكثر من كتب عن النيل ... والسودان.

لست أتذكر كم مرة فعلت لكنني احيلك، على الاقل، الى «النهار» عام ١٩٦٢ ومقالاتي عن «الغابة» حيث يلتقي النيلان، والى سلسلة المقالات التي كتبتها في «الشرق الاوسط» في العام ١٩٨٨ بعد الفيضان الذي ضرب الخرطوم.

أما إشارتي الى منبع النيل في اثيوبيا، فلأن موضوع «المفكرة» كان حول السد الذي تبنيه اثيوبيا لقطع المياه، علماً ان النيل الازرق ينبع كما تشيرين في اثيوبيا... وعلماً ايضاً انه يشكل حوالي ٨٠ في المئة مما نعرفه ببساطة باسم النيل.

مع الاعتذار
سمير عطا الله

جورباتشوف.. أم بلفور روسيا الجديد

في ماض ليس ببعيد كنا نجتمع كل عام في ٢٩ من نوفمبر (تشرين الثاني) لنستنكر ذكرى وعد بلفور المشؤوم. نتظاهر ونندد ونتحلق حول الخطباء والمفوهين يعيدون الى الاذهان في كل مرة قصة الوعد الملعون الذي قطعه الوزير البريطاني بلفور لليهود بجعل فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني وطنا قوميا لهم، وكنا نلمس على الرغم من حداثتنا صورة تقاعسنا وتخاذلنا عن عمل يقف حائلا دون تمرير جريمة السلب وكان السبب هو تشرذمنا وتفرقنا، والادهى من ذلك اننا عندما اردنا ان نحارب في الـ ٤٨ جعلنا على رأس الجيوش العربية كلوب باشا فكنا اشبه بمن ينصب ذئباً على جيش من الاغنام ليواجه قطيعا من الذئاب.

الا اننا منذ سنوات لم نعد نقطن لذكرى وعد بلفور فلقد جاءت نكسة ٦٧ بعد النكبة لتجعل من المضحك ان نستنكر ذكرى لوعد اضعنا نحن بعده ضعف ما اعطاه الوعد للصهاينة، وكاد بلفور ان ينسى هو ووعده حتى جاء عراب البيرسترويكا وقد عز عليه ان يتحمل الغرب بمفرده مسؤولية مأساة الشعب الفلسطيني دون ان يكون له نصيب من لعنات شعب الارض المحتلة فاتحفنا بوعد قطعه على نفسه يتمكن اليهود الروس من الهجرة الى فلسطين لتزرعهم حكومة اسرائيل في الضفة والقطاع مستوطنون جدد وبذلك يكون له نفس الفضل ان لم يكن اكثر من خلال وعده وعد جورباتشوف.

وكالعادة دائما علينا ان ندفع نحن بأنفسنا فاتورة السخاء الدولي تجاه الشعب اليهودي، ووعد جورباتشوف لا يقل خطورة بابعاده ونتائجه عن وعد نظيره بلفور فلئن اتاح وعد بلفور للصهاينة تشكيل نواة دولتهم من تجمع يهودي غير متجانس فان وعد جورباتشوف سيتيح لجموعة من اليهود الروس المتجانسون نتيجة استقلالهم الاجتماعي داخل الاتحاد السوفياتي وتطرفهم المفرط الذي حال دون صهرهم داخل مجتماعاتهم الهجرة والاستيطان في اراض لم يكونوا ليحلموا بها وبحرية خاصة حرموا منها مما سيجعل من الصعب اقناعهم في المستقبل لاخلاء تلك المستوطنات، كما انهم سيكونوا رديفاً قويا لقوى الاحتلال لئن جوعهم وتعطشهم للمال والحرية سيجعلهم اداة طيعة في يد حكومة اسرائيل.

مما يزيد من تعنت اسرائيل ويدفعها من جديد لئن تحلم باسرائيل الكبرى من خلال وعد جورباتشوف السخي.

والسؤال أي تاريخ سنعتمده لوعد جورباتشوف حتى نستنكره كل عام على عادتنا في الاستنكار هل هو تاريخ اجتماعه بمالطا مع الرئيس بوش حيث كانت صفقة المقايضة مزيدا من اليهود الروس لاسرائيل مقابل ازالة القيود التجارية عن الاتحاد السوفياتي، اما هو تاريخ وصول أول دفعة من اليهود الروس الى فلسطين ضمن برنامج الهجرة الذي سيستوعب مليون مهاجر خلال خمسة اعوام.

واقول لمن انطلت عليه العوبة اسرائيل والغرب بنعت كفاحنا ضدهم بالارهاب لتشويهنا امام العالم، اذا كانت مقاومة المحتل والمستوطن مسلحا او اعزل ضربا من الارهاب فنحن مع الارهاب حتى الى ان لا تعود الحاجة اليه. وليعلم طرداء الاتحاد السوفياتي قبل فوات الاوان انهم اشبه بالمستجير من صقيع سيبيريا بأرض الضفة الحارقة.

جميل سعيد عمار
جدة - السعودية

اول فوج من اليهود السوفيات يصل مباشرة الى تل ابيب قادماً من موسكو

الكلمات المتقاطعة

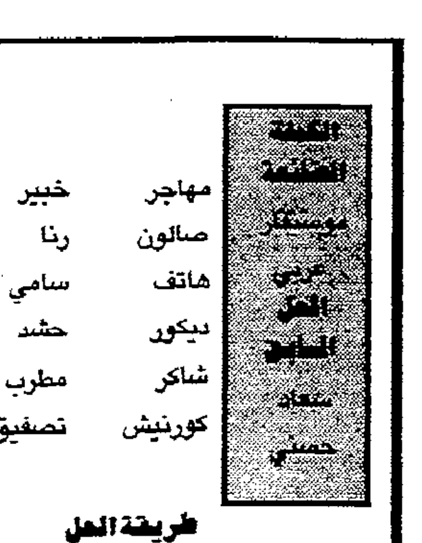
● الكلمات الافقية:
١- من اعمال افلاطون - شاعر اسباني عالمي صاحب «عرس الدم».
٢- عاصمة الكاميرون - من الاشجار.
٣- اديب روسي عالمي قديم.
٤- لقب رئيس كوريا الجنوبية - منعزل للتفكير او للتعبد.
٥- طائفة هندية - حسم - مصيف فرنسي.
٦- ولاية امريكية - للاستفهام.
٧- شارك في معركة ووترلو.
٨- مقر نادي يوفنتوس الايطالي - لقب نجم كوميدي مصري.
٩- من غزوات الرسول - هول.
١٠- ميناء سعودي - عملة تركية.

● الكلمات الرأسية:
١- من اعمال سوفوكليس.
٢- صاحب نظرية النشوء والارتقاء - عشق.
٣- نجم سينما وتلفزيون عالمي اشتهر بدور بوند (معكوسة) - من اشهر الممرات.
٤- من الاقمار الصناعية - مسلوب.
٥- وعاء - نجم السباحة العالمي بدورة سيوول.
٦- تزويد بالمال (معكوسة) - شرم.
٧- نصف نعوم - صاب.
٨- مجلة مصرية (معكوسة) - حكى.
٩- اديب تشيكي عالمي صاحب «المنهج» - من الطيور.
١٠- حرف شرط - عاصمة فرعونية (معكوسة) - اداة.

الحل السابق :

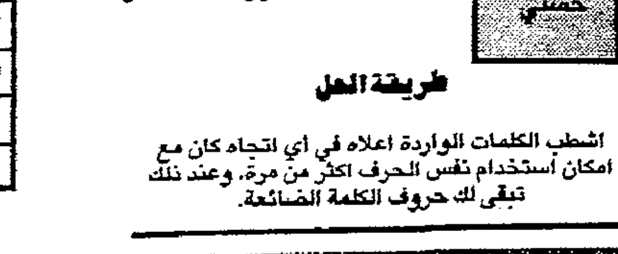
ش	ا	و	ش	ي	س	ك	و	■	ك
ي	ا	ل	و	ع	ت	ي	■	م	ر
ل	ا	ن	■	ج	ر	■	م	■	و
ل	ا	ج	ن	ب	■	ا	ل	و	ز
ي	ا	ت	ي	■	ك	ل	ل	■	ي
■	ا	و	ر	ي	ك	ا	■	ق	ر
س	■	ن	ل	و	ك	■	ب	هـ	و
ي	م	■	ا	ل	ك	ت	ر	ا	■
ق	و	خ	■	م	ك	ب	ت	■	د
ا	م	ي	ل	■	ك	ر	ي	ك	و

الكلمة الضائعة



مهاجر خبير هز
صالون رنا شمعة
هاتف سامي عمرو
ديكور حشد فضل
شاكر مطرب وعد
كورنيش تصفيق سحر

ف	و	ك	م	ز	ص	ب	د	ر
ت	ر	م	و	ا	هـ	ر	و	ك
ا	م	ا	ل	ر	ت	ط	ع	ا
هـ	ع	و	ر	ص	ن	م	د	ش
ر	ن	م	ف	ر	و	ي	ج	س
ي	س	ي	ل	ي	ج	م	ش	ا
ب	ق	ة	ع	م	ش	ا	ح	م
خ	د	ش	ح	ل	ض	ف	هـ	ي
ر	و	ك	ي	د	ر	ن	ا	م



طريقة الحل

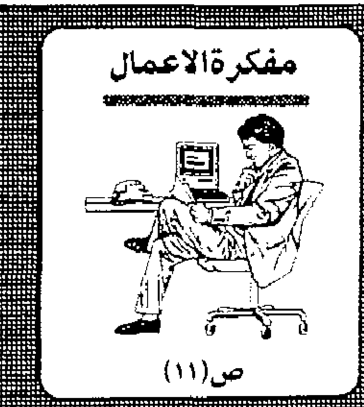
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ انتاج أول دواء سعودي ١٠٠٪ الشهر المقبل والاتفاق مع شركات كبرى لاستغلال اسمائها
■ ٣٢ شركة صادرات سعودية تطرح همومها على طاولة الزامل
■ إشارات اقتصادية.

مفكرة الاعمال



ص(١١)

اسواق العالم

اسهم طوكيو تتعرض لنكسة جديدة

اداء مؤشر «الداو جونز» خلال الاسبوع الماضي

الاقفال ٢٥٦٤,١٩ نقطة

الاثنين — الجمعة

موجز

خسائر بنك البتراء

عمان: «الشرق الاوسط»

اكدت ادارة بنك البتراء الاردني التكهنات القوية التي تناولت الخسائر المقدرة للبنك، إذ اعلن مدير عام بنك البتراء الاردني بسام عطاري يوم امس ان حجم الخسائر النهائية سيتجاوز ٢٥٠ مليون دينار اردني. واضاف عطاري ان العجز في بنك البتراء يعود الى اصول أو موجودات «وهمية» جرى تسجيلها في دفاتر البنك دون ان يكون لها وجود اطلاقا في الواقع.

على صعيد آخر استأنف موظفو البنك اعمالهم بعد اعتصامهم اياما احتجاجا على الزيادات المحدودة التي عرضتها الادارة وبررتها بالوضع المتساوي الذي يعيشه البنك. وقد اتفق الطرفان على تسوية مهدت لحل النزاع واستئناف البنك لاعماله.

وفد تجاري تركي في البحرين

المنامة - ق.ن.أ: يزور البحرين حاليا وفد تجاري تركي برئاسة السيد علي جوكشن رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة التركية، وقال رئيس الوفد التركي عقب المقابلة بانه عرض خلال اللقاء آفاق تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية والصناعية والسياحية بين البلدين. ويذكر ان هذا الوفد يضم عددا من رجال الاعمال وأعضاء البرلمان وغرفة التجارة والصناعة التركية.

اجتماع البنك الاسلامي في الجزائر

نيقوسيا - ر: يعقد مجلس البنك الاسلامي للتنمية اجتماعا في الجزائر يوم الاربعاء المقبل على مستوى وزراء المالية للدول الاعضاء بالبنك لاستعراض نشاطاته وعملياته التمويلية خلال السنة المالية ١٩٨٨/ ١٩٨٩. ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس للبنك ورئيس ونائبي رئيس لمجلس المحافظين لدورة العام المالي الحالي.

رجل أعمال عربي غامض شغل صناعة الطيران الأوروبية

اشترى صفقات لإحدى العواصم العربية الأفريقية وخلف عقوداً بلا تنفيذ... وخسائر

لندن: «الشرق الاوسط»
من الان جورج

انت محاولة فاشلة قام بها رجل اعمال عربي لبيع لاحدى العواصم العربية الافريقية عشر طائرات تجارية، الى الحاق خسائر مالية كبيرة بشركات طيران في كل من بريطانيا وكولومبيا ونيجيريا، كما سببت حرجاً لكثيرين.

تزعم المصادر ان بطل العملية رجل اعمال من دولة عربية افريقية حضر الى لندن في اواخر الصيف الماضي سعياً للحصول على ست طائرات من طراز بوينج ٧٠٧ - ٣٢٠ للشحن وخمس طائرات خاصة برجال الاعمال.

يومها اوضح انه يعمل لحساب شركة تتخذ مقرها في احدى العواصم العربية الافريقية واكد انه يريد استئجار احدى طائرات البوينج وشراء الخمس الباقية فوراً، اما الطائرات الصغيرة التي تستخدم عادة من قبل الشركات ورجال الاعمال فقال انها ستستخدم في دولة عربية آسيوية. وادعى انه عمل لحساب «شخصيات عربية نافذة جداً» لمدة ١٧ عاماً وانه مستشار لاحد الحكام المعروفين. ثم ادعى ايضاً انه على علاقة مباشرة بمجموعة لونرو البريطانية التي يرأسها «تايني رولاند»، علماً بأن المجموعة المذكورة تنفي ذلك بشدة.

باع طويل

كما ادعى انه يعمل لدى مؤسسة «اوجسبيرج ١٧٢٢» التي تتخذ من لوكسمبورج مقراً لها. وهي فرع تابع لصندوق اسسته اسرة «هابسبيرج» المالكة عام ١٧٢٢. وقال للذين اتصل بهم ان الصندوق يخطط لجمع ٥٠٠ مليون دولار وذلك من خلال بيع بعض موجوداته، على ان يستخدم جزء من هذا المبلغ لتمويل صفقة الطائرات المشار اليها. لكن المحامي الامريكي دانييل باسبي الوصي على مؤسسة اوجسبيرج، ينفي وجود اية علاقة لهذا الرجل بالصندوق.

وكان رجل الاعمال المذكور قد قال انه اتصل بانتوني بكت وهو زميل عمل سابق يعمل مستشاراً لدى شركة «فلايباست ليمتيد» لخدمات الطيران المساندة والتي تتخذ من مطار هيثرو «لندن» مقراً لها.. وقدم له وثائق عديدة تثبت جدية الصفقة.

ووصلت قناعة انتوني بجدوى المشروع الى حد انه بدأ العمل معه بالاشراف على سير العمل من فندق هوليداي إن في منطقة لانجلي القريبة من اشفورد بمنطقة ميدلسيكس.

واحيلت مهمة توفير طائرات البوينج (٧٠٧) الى شركة «جيت ليس انترناشينال» «جي. ال. اي» في منطقة ويندسور غربي لندن التي يرأسها اليكس راملي. وقامت الشركة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بتوقيع عقود مع شركة الطيران العربية الافريقية المذكورة وكذلك شركة الشحن النيجيرية مجاسير اكسبرس» لاستئجار طائرة بوينج ٧٠٧ من الاخيرة.

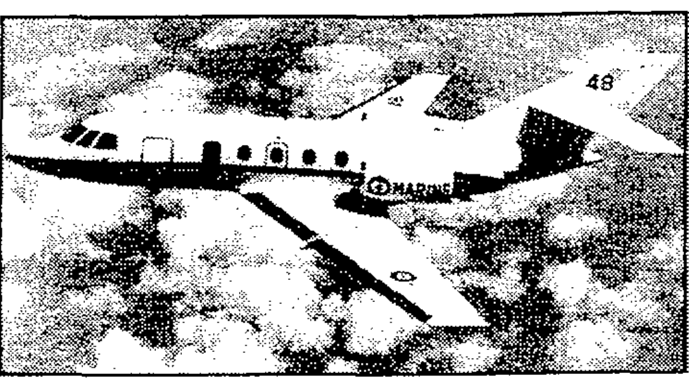
وتم الاتفاق على ان يصبح العقد ساري المفعول ابتداء من ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) وان يكون قسط الايجار الشهري ٣٦٢٥٠٠ دولار على ان تدفع شركة الطيران العربية الافريقية قسطي شهرين نقداً كدفعة اولى.

وفي الوقت نفسه تم شراء طائرة بوينج اخرى من شركة شحن جوي كولومبية تدعى «تامبا»، وتدير اعمالها من مدينة ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية. وجرى توقيع العقد بين شركة «فالك ايروسيرفيس ليمتيد» التي يرأسها جون سوير وتتخذ من مطار جاتويك مقراً لها، وشركة الطيران العربية الافريقية بقيمة ٥,٥ مليون دولار. في هذا الوقت كانت شركة «جي. ال. اي» تبحث في السوق عن طائرات البوينج الخمس الاخرى.

طائرات لرجال الاعمال

واما بخصوص طائرات «رجال الاعمال» الخاصة، فقد قدمت شركة «فلايباست» رجل الاعمال المذكور لشركة «برتون وود ديفيلوبمنت» البريطانية التي يترأسها بول ستودلرد والتي ابرمت عقداً معه بشأن بيع ثلاث طائرات من طراز «فالكون»، واخريين من طراز «باك ١١١» التي اشترتها «برتون وود» من سلاح الجو الاسترالي.

ولكن مع حلول ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) وهو تاريخ استحقاق اقساط ايجار احدى طائرات البوينج ٧٠٧ بدأ القلق يعتري انتوني بكت وشركاءه في ما خص مصير الصفقة. اذ برغم تكرار التأكيدات من جانب رجل الاعمال، ورئيس شركة الطيران التي



صفقة «فالكون» الخاصة برجال الاعمال

تتخذ من احدى العواصم العربية الافريقية مقرا لها، فان الدفعة المقدمة لم تدفع.

بعدها وتحديداً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) غادر رجل الاعمال بريطانيا فجأة الى سنغافورة عبر بلجيكا مخلفاً وراءه سلسلة من العقود التي استحال تنفيذها.

ويقول انتوني بكت ان شركته «فلايباست» خسرت ما يزيد على ربع مليون دولار بسبب هذه الصفقة الفاشلة. واضاف يقول «الآن وبعد ان ادركنا القضية، نقول انه ما كان يجب ان نتورط على النحو الذي تورطنا فيه. ولكن الامور بدت في حينها جدية. ونحن الآن نتشاور مع محامينا».

غير ان الذي جنب الشركة البريطانية اسوأ العواقب هو ايجاد مشترين بديلين للطائرات الخاصة برجال الاعمال والتي جرى بالفعل بيعها الآن. اذ بيعت طائرات الفالكون الثلاث الى شركة في تكساس وهي تعمل الآن في استراليا، بينما المفاوضات جارية لبيع طائرتي «باك ١١١» لشركات في الشرق الاقصى.

ورغم ان العقود مع شركة «فلايباست ليمتيد» لم يجف حبرها بعد، فان شهية شركة الطيران العربية الافريقية لتملك الطائرات ما زالت على ما يبدو قوية.

ففي مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، اي في الوقت الذي كان انتوني بكت وزملاؤه فقدوا الامل او بالكاد في مجيء التحويل الموعود من العاصمة العربية الافريقية، بلغ هؤلاء ان الشركة العربية الافريقية للطيران تخطط لشراء طائرة شحن (٧٠٧ - ٣٢١ سي) امريكية كانت رابضة في مطار «Beauvais» في فرنسا. وكما في الحالة السابقة فقد ادعت الشركة انها تريد الطائرة لنقل معونات الاغاثة الدولية لهذه الدولة العربية الافريقية.

صندوق النقد قد يعلق عضوية السودان

الخرطوم - ر: يتوقع اقتصاديون اجانب ان يقرر صندوق النقد الدولي تعليق عضوية السودان هذا الاسبوع بسبب تجاهله مهلة حددها الصندوق لاجراء اصلاحات اقتصادية. وقال احد الخبراء الدوليين ان من شأن مثل هذا الاجراء ان يؤثر على برامج المساعدات التي تقدمها مؤسسات المعونة الدولية مثل البنك الدولي وبنك التنمية الافريقي التي تساعد السودان في دعم اقتصاده المثقل بالديون وبأعباء الحرب الاهلية. واضاف الاقتصاديون ان من المحتمل اتخاذ قرار بتعليق عضوية السودان او اعتباره دولة «غير متعاونة» في اجتماع المكتب التنفيذي للصندوق في واشنطن هذا الاسبوع.

وأشار هؤلاء الى ان السودان تجاهل مهلة مدتها ثلاثة اشهر حددها الصندوق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لاصلاح بنية الاقتصاد.

انتخابات غرفة ابوظبي: العتيبة... وكل شيء على حاله

اتفاق توزيع المناصب بين الكبار قطع الطريق على اختراقات الشباب

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

رغم الآمال الخلّب التي لاحت في الافق لبعض الوقت فشل التجار الشباب في ابوظبي، في اقتحام عرين الشياب، الذين فازوا تقريباً بجميع مقاعد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، في الانتخابات المثيرة التي جرت مساء امس الاول واسفرت عمليات فرز اصوات المشاركين فيها حتى فجر امس.

ومع ان المجلس دخله ثلاثة اعضاء جدد من بين المرشحين الذين بلغ عددهم ٦٢ مرشحاً تنافسوا على ٢٥ مقعداً، فان الفائزين الجدد هم ايضاً من الاسماء التجارية التقليدية المعروفة، بل ان بعضهم مثل ماشاالله خوري كان عضواً في مجلس ادارة الغرفة في بداية عقد الثمانينات.

وقد اكتسح سعيد بن احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة الغرفة في الدورة السابقة والرئيس الجديد للدورة الحالية، الانتخابات عندما فاز بنسبة قياسية من اصوات المقترعين لم يحصل عليها اي مرشح في انتخابات الغرفة منذ تأسيسها.

فقد حصل العتيبة على ٢١١ صوتاً من بين اصوات الناخبين الذين بلغ عددهم ٢٣٠ ناخباً يشكلون ما نسبته ١٠٪ تقريباً من مجموع اعضاء الجمعية العمومية الذين يصل تعدادهم الى ٢٥٠٠ عضو.

اين المقترعين؟

ومع ان نسبة المقترعين في انتخابات غرفة ابوظبي كانت ضئيلة، فانها كانت الاعلى قياساً للانتخابات السابقة التي لم يكن يحضر فيها سوى ٢٠٠ عضو من اعضاء الجمعية العمومية. ويعزى ذلك الى جو المنافسة الذي اثار الاهتمام بالانتخابات.

ورغم ان تركيبة المجلس الجديد لم تطرأ عليها اي تعديلات جوهرية، فان سير الانتخابات اظهر ان اعضاء مجلس ادارة الغرفة الذين اعيد انتخابهم بذلوا جهداً واضحاً في اعداد حملتهم الانتخابية، لتجنب حدوث اختراقات اساسية في صفوفهم من قبل جيل التجار الشباب الذين كانوا يراهنون على تحسن عدد اصوات المقترعين. وكان ابرز ما تم قبل ساعات من الاقتراع اتفاق الاسماء التقليدية المرشحة فيما بينها، بما في ذلك توزيع مناصب مجلس ادارة الغرفة حيث يظل سعيد العتيبة رئيساً والحاج عبد الله المجيربي نائباً اول للرئيس. وساهم هذا الاتفاق في تحصين كتلة مجلس الادارة الذي فقد ثلاثة اعضاء منه عضويتهم وهم حارب محمد حارب العتيبة وعلي خميس خصيف وسعيد عمران المزروعي. والاعضاء الجدد الذين دخلوا المجلس مكانهم هم ماشاالله خوري الذي حصل على ٧٧ صوتاً، وهادف حوفان المنصوري (٩٥ صوتاً) والطاهر مصبح الكندي (٧٥ صوتاً)

خيبة الشباب

وخيبت النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات توقعات بفوز مجموعة من رجال الاعمال الجدد البارزين ومنهم حسين النويس الذي كان يرشحه التجار الشباب لمنصب الرئاسة فيما لو حققوا فوزاً ملحوظاً، وعبد الجبار الصايغ الرئيس التنفيذي لاكبر مؤسسة استثمارية مالية في ابو ظبي، وسلطان ناصر السويدي الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي التجاري الذي يعد ثاني اكبر البنوك في امارة ابوظبي.

الامارات تريد اتفاقا يعطيها «حجمها الحقيقي»

الرئيس العراقي يسعى لرفع سعر القياس لنفط «اوبك»

نيقوسيا - ابوظبي - الوكالات: دعا العراق الدول الاعضاء الأخرى في «اوبك» الى رفع سعر القياس الحالي (١٨ دولارا للبرميل). وقالت نشرت «ميس» المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا نقلا عن مصادر خليجية: ان هذا الموضوع كان محور رسالتين بعث بهما الرئيس العراقي صدام حسين في الآونة الأخيرة بواسطة وزير النفط العراقي عصام الجلبي الى اثنتين من الدول المنتجة الرئيسية في المنظمة النفطية.

ونقلت الرسالة العراقية اقتراحا بان يسمح للاسعار الاسمية بان ترتفع تدريجيا بحيث تعكس نسبة التضخم على الاقل وتحافظ على القيمة الحقيقية لسعر «اوبك» المحدد حاليا بـ ١٨ دولارا للبرميل ان لم تحقق زيادة حقيقية. ونقلت النشرة انه رغم ان الرسالة العراقية مصاغة بعبارات معتدلة الا انها تلمح الى انه قد يكون على المنتجين الخليجيين ان يخفضوا الانتاج لتمكين الاسعار من الارتفاع. وقالت مصادر في السوق ان العراقيين قلقون ربما من تدهور محتمل للاسعار في الربع الثاني من هذا العام بسبب الزيادة في انتاج «اوبك».

فائض الانتاج

وكان الدكتور سوبروتو الامين العام لـ «اوبك» قد قال الاسبوع الماضي ان انتاج المنظمة في يناير (كانون الثاني) الماضي، تراوح بين ٢٣,٥ و ٢٣,٨ مليون برميل يوميا، في مقابل السقف الرسمي للانتاج الذي قررته «اوبك» بـ ٢٢,٠٨ مليون برميل يوميا. وهذا مع العلم ان الطلب على النفط ينخفض عادة في الربع الثاني من العام.

وتقول مصادر صناعة النفط في منطقة الخليج ان الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لاتزالان تتجاوزان حصتيهما الانتاجيتين الرسميتين. وتبلغ حصة الكويت الانتاجية حسب اتفاق «اوبك» ١,٥ مليون برميل يوميا بينما حددت حصة دولة الامارات بـ مليون و٠٩٥ برميل يوميا لكن من دون ان توافق هذه الاخيرة.

وحثت الرسالة العراقية ايضا على عدم تجاهل مصالح منتجي «اوبك» الآخرين مثل الجزائر الذين يفتقرون الى القدرة على زيادة انتاجهم وتشتد حاجتهم الى زيادة اسعار النفط للانفاق على مشروعات التنمية.

الامارات والحصص

في هذه الاثناء كررت الامارات العربية موقفها بشأن حصص الانتاج، إذ أعرب ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد في حديث صحفي عن تطلع دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاق جديد وقريب للحصص «يعطي الامارات حجمها الطبيعي بين الدول المنتجة للنفط». واضاف الشيخ خليفة ان بلاده «كانت ضحية لكل الاتفاقات السابقة التي تناولت توزيع الحصص» مذكرا بانها تحفظت على الاتفاق الاخير.

اشارات اقتصادية

مساعدات اوروبية للمحميات الطبيعية في مصر

■ القاهرة: من اجل تطوير مجموعة من المحميات الطبيعية في منطقة جنوب سيناء وقعت مصر اتفاقية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقوم بمقتضاها المجموعة بمنح مبلغ ٢,٥ مليون دولار امريكي لتحويل هذه المحميات الى مناطق سياحية عالمية، وسيبدأ العمل في المرحلة الاولى من هذا المشروع بتكاليف ٧٥٠ الف دولار امريكي في محمية رأس محمد التي تعتبر من اشهر المحميات الطبيعية العالمية لما تحتويه من شعاب مرجانية نادرة ومجموعات من أسماك الزينة الملونة.

اجتماعات رجال الاعمال الاتراك والسعوديين

■ الرياض: ناقش رجال الاعمال الاتراك والسعوديين في الاجتماع المشترك الذي عقد بينهم في مقر غرفة تجارة الرياض فرص الاعمال التجارية المشتركة في مجال الاستثمارات وسبل تدعيم اواصر العلاقة القائمة بين البلدين.

وقد اقامت الغرفة حفلا تكريميا للوفد التجاري التركي الذي يضم ٤٠ مسؤولا من القطاع الخاص والعام برئاسة علي جوشقون رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية.

وتجدر الاشارة الى ان تركيا تحتل المرتبة الـ ١٢ كشريك تجاري للمملكة العربية السعودية.

اجتماع محافظي البنك الاسلامي

■ جدة: تبدأ يوم الاربعاء المقبل في الجزائر اعمال الاجتماع السنوي الرابع عشر لمجلس البنك الاسلامي للتنمية على مستوى وزراء المالية للدول الاعضاء بالبنك.

ومن المقرر ان تستعرض في هذا الاجتماع مجالات نشاطات البنك وعملياته التمويلية خلال السنة المالية اغسطس (آب) ١٩٨٨م/ يوليو (تموز) ١٩٨٩م.

كما ينظر في الحسابات الختامية والميزانية العمومية خلال الفترة نفسها.

كما سيطلع المجلس خلال الاجتماع الرابع عشر على التقرير السنوي الرابع عشر للبنك عن السنة المالية الماضية، وعلى تقرير وتوصيات لجنة الاجراءات بشأن وضع موارد البنك.

الناقلة الكويتية

■ دبي: اعلن رئيس شركة «شيز بيك» الامريكية المملوكة لشركة ناقلات الكويت «مايلز شلندون» ان ٣٠٪ من اجمالي الغاز الذي تحمله الناقلة الكويتية «سيرف سيتي» هو الذي احترق حتى الآن.

واضاف: ٧٠٪ بالمائة من الحمولة مازال معرضا لخطر النار.

وذكر ان الجهود مكثفة لاطفاء النيران المشتعلة على السفينة، وانه يتوقع اطفاؤها قريبا، لكن لا يمكن تحديد موعد لذلك، مشيرا الى ان تحسن الاحوال الجوية ساهم في اطفاء النيران خاصة بعد اشتداد الرياح وتقلبها خلال الايام التي كانت النيران مشتعلة فيها على السفينة وذلك منذ ظهر يوم الخميس الماضي.

ارتفاع في عائدات نفط الامارات

■ ابوظبي: ذكر وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة سيف الجروان ان عائدات النفط لدولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٩ ربما راوحت بين ١٠,٦ و١٢ مليار دولار.

وقال ان استقرار سعر برميل النفط الخام في محيط ١٧ دولارا في العام ١٩٨٩ سمح للامارات برفع عائداتها بنسبة ٦٠ في المئة مقارنة مع العام ١٩٨٨.

ولم يوضح الوزير حجم العائدات النفطية للامارات في العام ١٩٨٨ التي بلغ فيها السعر الوسطي لبرميل النفط ١٤,٢٨ دولاراً. وقدرت الاوساط النفطية هذه العائدات بـ ٧,٣٥ مليار دولار.

انتاج اول دواء سعودي ١٠٠٪ الشهر المقبل

اتفاق مع شركات كبرى لاستغلال اسمائها وتصدير المضادات الحيوية إلى أسواق الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

تبدأ الشركة السعودية للصناعات الدوائية في الشهر المقبل انتاج اول دواء يحمل شعار الشركة. وقد بدأت الشركة بالانتاج الفعلي للمضادات الحيوية وستزود بها وزارة الصحة في دول الخليج قريبا. وستبدأ خطوط الانتاج من الاشكال الصيدلانية الصلبة والسائلة والمراهم انتاجها تباعا خلال هذا العام.

واتفقت الشركة مع عدد من الشركات العالمية الكبرى لاستغلال اسمائها بحكم ان السوق الدوائي يعتمد على اسم المنتج وجودته مما يسهل دخول الشركة في السوق ويضمن بالتالي تصريف الانتاج. ولن يطرح انتاج الشركة الا بعد موافقة هذه الشركات العالمية وموافقة وزارة الصحة على تسويقه وصلاحية استعماله.

ويقول الدكتور عبد الله عبد القادر مدير عام الشركة لـ «الشرق الاوسط» ان خطة الشركة الاستثمارية للتسويق هو الحصول على حقوق الصنع من شركات عالمية واستطاعة الشركة الحصول بالفعل على حقوق الصنع لـ ٣٠ منتجا عالميا من مختلف الشركات العالمية الرائدة في صناعة الدواء. ولدى الشركة حاليا اتفاقية مع شركة «بتشام» البريطانية و«لا روش» السويسرية و«سيباجايجي» السويسرية و«سيراج ايضا و«سبناميد» الامريكيتين و«تير فاير» الفرنسية وعدد من الشركات الاخرى.

استراتيجية مختلفة

واضاف العبد القادر ان انتاج الصناعة الدوائية في السعودية يختلف عن جميع استراتيجيات الانتاج في العالم الثالث. مشيرا الى ان انتاج الدواء السعودي يخضع لأعلى المواصفات العالمية وهي مواصفات منظمة الصحة والاغذية الامريكية «FAD» وسيزور وفد من هذه المنظمة المصنع خلال الاسبوع المقبل الذي سبق وان اجاز مخططات الانتاج، كما سيمنح الوفد الزائر المصنع شهادة الجودة.

وعن سبب اختيار منطقة القصيم لتكون مقرا للمصنع قال ان ذلك جاء بناء على توزيع استراتيجي من وزارة الصناعة بتوطين هذه الصناعة في القصيم وعموما فهي منطقة ليست بعيدة جدا ومربوطة بمختلف المناطق عبر خطوط جوية وبرية، وتوجد بها منطقة صناعية متكاملة وفيها مناخ استثماري جيد. ومن ناحية اخرى عندما ندرس تاريخ الاقتصاد للدول التي سبقتنا في مجال الصناعة نجد ان هناك اخطاء ارتكبت في بعض الدول ادت الى تأثر هذا النوع من الصناعات في الاسواق. فالتجربة المصرية في الصناعة ركزت على القاهرة وكذلك في البرازيل وتركزت الصناعة في ريو دي جانيرو واضاف قائلا ان هذه الدول اضطرت بعد ٥٠ سنة على قيام مصانعها الى اعادة توطين ونقل الصناعة والمؤسسات العاملة والفعالة في الاقتصاد الى مناطق مختلفة لاحياء هذه المناطق.

قدرة استيعابية

وعن استيعاب السوق المحلية لانتاج الشركة قال: ان الشركة اتجهت منذ البداية الى تحديد المنتجات الصيدلانية التي سوف يوفرها مصنع الشركة بالقصيم بناء على الاحصائيات المتوفرة لديها عن حاجة السوق المحلي بقطاعيه العام والخاص. واضاف ان الشركة قامت بالتعاون مع مجموعة استشارية عالمية لوضع اسس للمباحثات التجارية مع الشركات مانحة التقنية والوكلاء المحليين واجراء تحليل مالي عام لكل مرحلة. وأوضح ان البحث اسفر عن ان السوق الدوائية في السعودية نامية حيث تبلغ قيمة مبيعات الادوية حوالي ١٢٧٠ مليون ريال تشمل القطاعين العام والخاص. وبالنسبة للمواد الخام فسوف تكون من الخارج.

وكانت الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية قد تأسست في عام ١٩٨٦ كشركة مساهمة برأسمال ٣٠٠ مليون ريال وتهدف الى القيام بكافة الاعمال والنشاطات في مجال الصناعة وانتاج وتسويق وتطوير الخامات الدوائية والمستحضرات الطبية ومستلزماتها. ويبلغ عدد المساهمين حوالي ٧٠ الف مساهم جميعهم من السعوديين.

تايوان تحتل المرتبة الخامسة في الاستيراد من الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

احتلت تايوان المرتبة الخامسة بين الدول التي تتلقى صادرات الانتاج الوطني للامارات. فقد بلغت صادرات دبي الى تايوان ٧٤ مليون درهم عام ١٩٨٨، بينما بلغت وارداتها منها ٧٢٥ مليون درهم خلال اول ٩ أشهر من العام ١٩٨٩.

ذكر ذلك خلال زيارة ووم شانغ مدير المركز التجاري التايواني لغرفة تجارة دبي، ليبلغ قرار حكومة الصين الوطنية منح الامارات جناحا مجانيا في معرض تايوان الدولي الذي يقام في تايبيه خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

السعودي الهولندي يزيد الارباح ويخفض مخصصات الديون

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلن البنك السعودي الهولندي عن زيادة في أرباحه وخفض مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها في الحسابات الختامية لعام ١٩٨٩. واوضح البنك ان الارباح الصافية بلغت ١٦٩,٨ مليون ريال بزيادة ٢٨٪ عن ارباح عام ١٩٨٨. كما ان البنك خفض مخصصات الديون الصعبة التحصيل من ٩٥ مليون ريال علم ١٩٨٨ الى ٩٠ مليوناً بنهاية العام الماضي. وبلغ اجمالي موجودات البنك بنهاية العام الماضي ١٠,٢٣ مليار ريال، بزيادة ٥,١٪ عن العام ١٩٨٨. وارتفعت ودائع العملاء من ٦,٩ الى ٧,٤ مليار ريال، بينما انخفض حجم القروض والسلف المقدمة من ٣,٥ الى ٢,٧ مليار ريال. واعلن البنك انه قام العام الماضي بادخال خدمات الحاسب الآلي لربط خدماته مركزياً، ووصل عدد فروعه الى ٢٧ في مختلف انحاء المملكة وعدد العاملين ٧٨٨، تبلغ نسبة السعوديين وسطهم ٥٢,٤٪. كما تم اختيار ستة اعضاء جدد لمجلس الادارة الذي سوف يترأسه عبد العزيز المنقور.

والبنك السعودي الهولندي هو سادس بنك يعلن عن نتائجه للعام المنصرم. وقد سجلت كل النتائج حتى الان تحسناً ملحوظاً في اداء البنك.

٣٢ شركة سعودية تطرح همومها على طاولة الزامل

تشكيل لجنة من الخطوط السعودية والمصدرين لتذليل العقبات

الرياض: «الشرق الاوسط»

التقى في الرياض امس ممثلون عن ٣٢ شركة سعودية تعمل في مجال التصدير بوكيل وزارة التجارة الدكتور عبد الرحمن الزامل، كما حضر هذا اللقاء مندوب عن الخطوط الجوية العربية السعودية، وتم خلاله بحث المعوقات التي تواجه الشركات السعودية في تصدير منتوجاتها الى الخارج وعقب اللقاء، اعلن د. الزامل للصحفيين بانه جرى تشكيل لجنة من الخطوط السعودية والمصدرين ستكون مهمتها تذليل كافة الصعوبات التي تواجه المصدرين والعمل على زيادة الصادرات السعودية عن طريق الجو للخارج، وخصوصاً المنتوجات الزراعية التي تحتاج الى معاملة خاصة من حيث سرعة وصولها الى مناطق الاستهلاك في الخارج. واضاف ان بامكان المصدرين الاتصال مباشرة بالادارة العليا في الخطوط السعودية والتعامل معها مباشرة دون الحاجة لاستخدام الوكلاء، تسهيلاً للاجراءات وتذليلاً للصعوبات. واوضح انه تقرر اصدار كتيب يشتمل على معلومات ارشادية للمصدرين تساهم في اتمام عمليات التصدير واجراء الترتيبات اللازمة لها.

واشار د. الزامل الى ان هذا اللقاء هو الاول مع الخطوط السعودية سبقه لقاء مع شركة النقل البحري. ووصف لقاء شركة النقل البحري بانه كان مثمراً وايجابياً وكان من نتائجه دراسة انشاء خط بحري يمر في ميناء الدمام فموانيء الخليج العربية ثم ميناء عدن فجيزان فجدة. وذكر د. الزامل ان اللقاء المقبل سيكون مع مندوب المؤسسة العامة لسكك حديد السعودية والمصدرين برعاية وزراء التجارة.

اجمالي الصادرات السعودية ١٩٨٩

السلع (مصنفة)	القيمة (مليون ريال)	عدد شهادات
حيوانات حية ومنتجات حيوانية	١٣٣,٢	٣٠٩٥
منتجات نباتية	٦٨١,٧	٦٠٨١
شحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية	٢٢,٤	٢٠٩
منتجات صناعة الاغذية والمشروبات	١٠٤,٣	٢٥٤١
منتجات معدنية	١٦٥,٨	٥٥٢٤
منتجات الصناعة الكيماوية والمرتبطة بها	٣١١,٣	٥٠١٩
راتنجات ولدائن صناعية ومصنوعاتها	١٠٢,١	١٧٦٧
جلود ومصنوعاتها (ما عدا الاحذية)	٢٠٤,٨	١٠٧٣
خشب وفحم خشبي ومصنوعاتهما	٣,٥	١١
ورق ومصنوعاته	٢٤٧,٠	٢١٤١
مواد نسيجية ومصنوعاتها	٢٠,١	١٣٨
احذية ـ اغطية ـ شعر ـ ازهار صناعية	٠,٤	٢٨
مصنوعات من حجر او جبس او اسمنت او حرير صخري	١٠٣,٩	٢٩٤٨
لؤلؤ واحجار كريمة ومعادن ثمينة وشبه ثمينة	٠,١	١
معادن عادية ومصنوعاتها	٤٣٣,٩	٢٨٣٦
آلات واجهزة ومعدات كهربائية واجزاؤها	٢٠٣,٤	١٣٩٣
معدات نقل	٦,٧	١١٢
ادوات واجهزة سمعية وبصرية واجهزة قياس	٠,٤	٢٩
اثاث ومستلزمات الطب والجراحة	٣٩,٣	٣٣٦
مكانس وفرش بويه	٠,٢	٥
اصناف ومصنوعات منوعة		
الاجمالي	٢٨٧٢,٨	٣٦٢٨٠

آثار النكسة

آثار النكسة واضحة على وجه هذا المتداول في بورصة طوكيو امس بعد ان انهار مؤشر «نيكاي» بمقدار ١٥٦٠ نقطة «رويتر»

نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفياتية

تحويل الروبل لعملة صعبة وتحرير الاقتصاد يفتحان المجال للاستثمارات المشتركة مع الكويت

موسكو ـ كونا: اكد مسؤول اقتصادي سوفياتي على وجود امكانيات واسعة للتعاون السوفياتي الكويتي في مجال انشاء المؤسسات المشتركة والاستثمار واعرب نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفياتية يوري بولاخ في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية عن اعتقاده بان الظروف خلال السنوات الثلاث المقبلة ستكون ملائمة للغاية للاستثمار الاجنبي وخاصة الكويتي في الاتحاد السوفياتي.

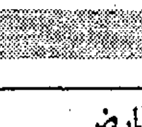
وأوضح بولاخ ان هذا الامر مرتبط بتحويل الروبل الى عملة صعبة وانتقال الاقتصاد تدريجيا الى السوق الحرة واعادة تنظيم جهاز الادارة الاقتصادية وظهور مجال امام المنتجين السوفيات لانتاج بضائع ذات جودة عالية.

واشار بولاخ الى الجدل القوي في الاوساط الاقتصادية السوفياتية حول مسألة تجريد بنك التجارة الخارجية من احتكار العمليات المالية الخارجية مشيرا الى ان النية تتجه الآن لاصدار تشريع حول النظام البنكي في الاتحاد السوفياتي يسمح بمقتضاه تأسيس بنوك مشتركة. وربط المسؤول الاقتصادي تطور الصلات الاقتصادية الحرة مع العالم العربي بمدى عمق التحولات الاقتصادية في البلاد ومسارها مشيرا الى ان ١٤ الف مؤسسة سوفياتية تملك في الوقت الحاضر حق الخروج للسوق العالمية والبحث بنشاط عن شركاء تجاريين اقتصاديين بما في ذلك العالم العربي واشار بولاخ الى تأسيس جمعية التجارة مع الدول العربية المهتمة بتطوير العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي.

اجراءات صحية في الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

أجرت وزارة الزراعة في الامارات اتصالات عديدة مع وزارة الزراعة السعودية ومنظمة الاوبئة في فرنسا ومنظمة «الفاو» التابعة للامم المتحدة. وقال وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات حمد المطوع لـ «الشرق الاوسط» ان الامارات لم تستورد اية ابقار من انجلترا طوال العامين الماضيين بسبب ما تردد في الآونة الاخيرة عن مرض «جنون البقر».



BUSINESS DIARY مفكرة الاعمال

معارض

الجائزة بعد ١٠ سنوات لكن المعركة بدأت حامية
هانوفر والبندقية تدخلان منافسة للفوز بمعرض العالم لسنة ٢٠٠٠؟

هانوفر: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي:

دخلت المانيا الغربية وايطاليا قبل ايام منافسة حادة هدفها الفوز بالمعرض الدولي لعام ٢٠٠٠ وبلغ التنافس بين البلدين حد التدخل المباشر من هلموت كول مستشار المانيا الغربية في محاولة لدعم موقع مدينة هانوفر الالمانية في وجه مدينة البندقية الايطالية وجرى هذا التدخل عبر رسالة من كول الى السكرتارية العامة للمعرض العالمي في باريس يطلب فيها وضع المانيا الاتحادية في قائمة الدول المرشحة لاستضافة هذا المعرض الدولي الكبير.

ورغم ان عقدا كاملا من الزمن يفصل بين المتنافسين وتاريخ المعرض فان الالان بما يعرف عنهم من قدرة على الاستباق يرون بوضوح من القمة المعنوية الكبرى لحصول هانوفر على المعرض الدولي عام ٢٠٠٠ الذي يعتبر منعطفا رمزيا بالغ الدلالة في تاريخ البشرية.

وفي مجال الاستباق قال رئيس حكومة سكسونيا السفلى حيث تقع مدينة هانوفر بان المدينة «اختارت منذ الان شعارا محددا لهذا المعرض الكبير هو: «الطبيعة - والانسان - والتقنية» بهدف ابراز انجازات شعوب العالم المختلفة وآمالها في المستقبل ومعالجة المشاكل التقنية التي تواجهها.. في نفس الوقت الذي اكد فيه المسؤولون في وزارة الاقتصاد الالمانية في بون بان اختيار مدينة هانوفر لاقامة هذا المعرض العالمي قد تأكد تماما بعد فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين بحيث تشكل هانوفر التي تقع في وسط شمال المانيا مركز لقاء مهما بين الشرق والغرب، وانها تمثل اليوم قلب القارة الاوروبية.

ويبدو ان فرصة مدينة هانوفر الالمانية كبيرة جدا لاستضافة معرض العالم لعام ٢٠٠٠ اذ يشير التقرير الذي قدمته سكرتارية المعرض الدولي في باريس الى ضرورة لختيار دولة جديدة تستطيع استضافة المعرض في مطلع القرن الحادي والعشرين، يمكن ان تكون المانيا الغربية التي هي عضو في هيئة هذا المعرض الذي انشىء عام ١٩٢٨ ولم تتح لها الفرصة بعد لاستقبال هذا الحدث العالمي المهم، خاصة بعد ان استضافته معظم عواصم ومدن العالم خلال السنوات الماضية، وسيقام المعرض القادم في مدينة اشبيلية الاسبانية في عام ١٩٩٢، كما سيقام في مدينتي فيينا وبودابست عاصمتي النمسا والمجر في وقت واحد عام ١٩٩٥.

وتخشى بون التي تعلق اهمية خاصة على اقامة المعرض العالمي في هانوفر عام ٢٠٠٠ بسبب الفوائد «الانتخابية» التي ستنعكس على الناخبين في حال اقامة مثل هذا المعرض الكبير في عاصمة الولاية من منافسة ايطاليا لها التي رشحت مدينة البندقية لاستضافة المعرض العالمي المذكور ولكن يبدو ان الاعباء المالية والاستعدادات الكبيرة التي تتطلبها اقامة مثل هذا الحدث الكبير لا تتناسب مع امكانيات مدينة البندقية المتواضعة. لذلك فانها تحاول حاليا اقناع روما بسحب ترشيحها للبندقية، وتأجيل ذلك الى موعد آخر، في الوقت الذي تتردد كندا في أمر ترشيح احدى مدنها لهذا الغرض بعد ان اقيم فيها اكثر من مرة، ومن غير المعقول ترشيح مدينة تورنتو لاستقبال المعرض عام ٢٠٠٠.

وبينما تتوقع مدينة اشبيلية استقبال حوالي ١٢ مليون زائر خلال اقامة المعرض العالمي فيها عام ١٩٩٢ فان هانوفر تستعد لاستقبال ما لا يقل عن ٢٠ مليون شخص نظرا للتقاليد العريقة التي يحتفظ بها معرض هانوفر الدولي في هذا المضمار ونتائج فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين والانفتاح الاقتصادي بين الشرق والغرب في وسط اوربا.

البندقية الجميلة تواجه عضلات هانوفر

تضارب موعد معرضين دوليين بدبي والشارقة

دبي: «الشرق الاوسط»

تستعد ادارة شركة معارض «اكسبو» في الشارقة لافتتاح «معرض الخليج الدولي» من ٢٥ فبراير (شباط) الحالي الى ٩ مارس (اذار) المقبل.

يشترك في المعرض عارضون من ٢٠ دولة. وسيعرض مجلس تنمية التجارة في هونج كونج ١٥٠ منتجا جديدا لشركات من المستعمرة البريطانية، من ازياء واكسسوارات وصناعات خفيفة.

الجدير بالذكر ان معرض الربيع الدولي الذي تنظمه شركة الفجر للاعلام والخدمات، سيفتتح في قاعات مركز دبي التجاري يوم ٢٧ فبراير ايضا. ويتوقع لن يؤدي ازدواج موعد المعرضين الى ان يفقد كل منهما نسبة غير قليلة من الرواد، نظرا لأن المسافة الفاصلة بين دبي والشارقة لا تزيد عن خمسة كيلومترات.

معارض عربية

الفجيرة تقيم مركزا دائما للمعارض

الفجيرة: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

تقرر اقامة معرض الفجيرة الدولي الثاني في الفترة من ١٨ - ٢٩ ابريل (نيسان) المقبل ليتفق موعده مع عطلة عيد الفطر، حيث يأتي الكثير من ابناء الخليج لقضاء العطلة في دولة الامارات.

وقال بهروزيان المدير العام لمركز الفجيرة التجاري «ان المعرض يقام برعاية مركز الفجيرة للطيران المدني ومحلات «الشمس والرمال»، وتجري محاولات لزيادة عدد الشركات التي ترعى المعرض. وذكر ان ١٥٠ عارضا سوف يشاركون ممثلين لعدة بلدان.

وكشف بهروزيان عن قرب طرح عطاء مناقصة انشاء مركز دائم للمعارض في الفجيرة بالقرب من المركز التجاري.

مصر تشترك في معرض طرابلس الدولي بليبيا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تشارك مصر في معرض طرابلس الدولي الذي سيقام في العاصمة الليبية يوم ٥ مارس القادم، كما تشارك ليبيا لأول مرة في سوق القاهرة الدولي المصري الذي سيقام بأرض المعارض بمدينة نصر يوم ٢٢ مارس القادم ايضا.

وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري بأنه تم الاتفاق مع الوزير الليبي خلال حضوره اجتماعات المجلس الاقتصادي الاجتماعي التي عقدت بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال المرحلة القادمة وتعريف شعبي البلدين بمنتجات البلد الآخر وذلك من خلال الاشتراك في المعارض والاسواق التجارية التي تقام فيهما.

وقد حجزت مصر جناحا مستقلا في معرض طرابلس على مساحة ١٧٠٠ متر مربع وسيشارك في هذا الجناح المصري شركات القطاع العام والخاص والاستثماري.

ويتم عرض الاثاث الخشبي والسلع الهندسية والكهربائية والاغذية والحاصلات الزراعية والسجاد والموكيت والمنتجات اليدوية والصناعات الكيماوية.

وتبحث وزارة الاقتصاد المصرية تخصيص حصة للبيع المباشر او للحجز والتسليم في القاهرة بعد التعاقد بين الشركات العارضة للمصريين الذين يعملون في ليبيا او لافراد الشعب الليبي.

معارض دولية

فرنسا

● المعرض الدولي لصناعة وانتاج الات اعمال الاخشاب والمنتجات الخشبية وصناعة الخشب. ويقام في الفترة من ٣/٢٩ الى ١٩٩٠/٤/٣ في باريس - شمال فيل بنت.

سويسرا

● المعرض المتخصص للكرفانات - البيوت المتنقلة - والمخيمات. ويقام في الفترة من ٣ الى ١٩٩٠/٣/١١ في مدينة لوزان.

كوريا

● المعرض الدولي لآلات ومعدات الطباعة ويقام في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠ في مدينة سيوول.

السويد

● المعرض التجاري الدولي للالكترونيات ويقام في الفترة من ٢٤ الى ١٩٩٠/٤/٢٧ في مدينة استوكهولم.

المكتبة الاقتصادية

دليل تجاري لدبي

دبي: «الشرق الاوسط»

اصدرت غرفة تجارة وصناعة دبي «دليل دبي التجاري لعام ١٩٩٠». ويشتمل الدليل على معلومات عن اكثر من ١٤٠٠٠ مؤسسة وشركة عضو في الغرفة. وكذلك على القوانين والأنظمة الخاصة بتأسيس العمل التجاري بدبي وكذلك المرافق والتسهيلات المتاحة والمشاريع الكبرى.

وتم تخصيص جزء للمنطقة الحرة بجبل علي يضم معلومات كافية عن المنطقة والاعمال الموجودة فيها.

ويتزامن صدور الدليل مع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس غرفة تجارة وصناعة دبي.

عدد جديد من مجلة «السنبلة»

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر العدد السابع من «السنبلة»، وهي مجلة دورية زراعية اقتصادية متخصصة. وتناول العدد عددا من الموضوعات التي تهم المختصين في مجال الزراعة منها «الوجه الاخضر لبرنامج اليمامة الزراعي» وتطوير قطاع الخضر والفاكهة ونباتات الزينة الذي يعتبر المرحلة الثانية في الزراعات التصديرية وكانت شركة «بريتش ايروسبيس» قد تقدمت بمبادرة هدفها تشجيع الشركات البريطانية والسعودية على القيام بدور مهم في مساعي السعودية الرامية الى تطوير قطاع زراعة الخضروات والاشجار المثمرة. وتضمن العدد اقتراحا جديدا لمعالجة مشكلة الغذاء من منظور اسلامي، والتجربة السعودية في الزراعة، كما تضمن اخبار الشركات الزراعية العربية والسعودية والتكنولوجيات الجديدة.



غلاف العدد

شركات

تفرع عن شركة «لوكتايت كوربوريشن» الامريكية قبل عام
«المركز الدولي للتوزيع» يروج لخدمة تسويق متكاملة.. وأقل كلفة

لندن: «الشرق الاوسط»

انهت شركة «المركز الدولي للتوزيع» السنة الاولى على انشائها بتوقعات متفائلة حول مستقبل اعمالها في منطقة الشرق الاوسط حيث تتخذ مقرها الاقليمي في دبي.

ونشأ المركز الدولي للتوزيع IDC في اواخر ١٩٨٨ بعد ان قررت شركة «لوكتايت» الامريكية المتخصصة في صنع المواد اللاصقة نقل عمليات التسويق والتوزيع الخاصة بأسواق الشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية الى شركة واحدة.

ولـ«لوكتايت كوربوريشن» شركة متخصصة في المواد اللاصقة والكيماوية مركزها في كونكتيكت (الولايات المتحدة) ولها فروع لمتداد الشرق الاقصى واوروبا الغربية والامريكيتين.

وتبلغ مبيعاتها السنوية حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

خدمة تسويق متكاملة

وتسعى «لوكتايت» الى تحويل المركز الدولي للتوزيع الى شركة لخدمات التسويق والتوزيع المتكاملة مع تركيز على مساعدة الشركات والمصدرين على دخول اسواق جديدة لم يسبق لهؤلاء ان تعاملوا معها من قبل.

ويقول مسؤولو «المركز الدولي للتوزيع» ان شركتهم تعتبر بالدرجة الاولى موزعا «لمنتجات متخصصة»، وان هدفها هو تطوير خدمة مساعدة الشركات على فهم متطلبات السوق ومزايا السلع المراد بيعها والمساعدة على تخطي حواجز اللغة وصعوبات الشحن والتأمين وتحصيل الاموال، وهي عوامل تثبط عادة عزائم الشركات وتثنيها عن التصدير. وتعتقد مصادر الشركة ان الكلفة العالية لدخول سوق جديدة يمكن استيعابها بتوزيعها على مجموعة من المنتجات بحيث تصبح اكلاف التصدير مقبولة اقتصاديا.

خدمة معلومات

وتقدم الشركة ايضا خدمة استشارية للزبائن الذين لا يرغبون في استخدامها قاعدة لتوزيع منتجاتهم بل للاستعلام منه عن الفرص المتاحة في الخارج والاساليب الفعالة لتسويق هذه المنتجات. وهي حصلت منذ انشائها على الحق الحصري لتوزيع منتجات «هيلومار» الصناعية وتلك الخاصة بالسيارات، وكذلك منتجات «كارلتون براون» من المواد الصناعية اللاصقة والاسمنتية.

وأضافت الى تخصصها الواسع منتجات اخرى، هي المواد الصاهرة وسوائل السيليكون وسواها من المواد اللاصقة ومواد التشحيم الصناعية الخاصة بالسوق الاستهلاكي وسوق الصيانة الصناعية.

ولدى «المركز الدولي للتوزيع» ثلاث فئات من المنتجات. ويتولى كلا من شبكاتها التوزيعية باعة وموزعون متخصصون. في فئة المنتجات الصناعية تبيع الشركة مواد كيماوية ومواد لاصقة وسوائل السيليكون اضافة الى مواد تشحيم ومواد تثبيت. وفي فئة المنتجات الاستهلاكية تبيع اصناف لوكتايت وديورو من المواد اللاصقة العادية والمانعة للتسرب، واشرطة لاصقة، ومواد مثبتة، ومواد كيماوية منظفة. اما في سوق المنتجات الخاصة بالسيارات فتبيع الشركة منتجات خاصة بالميكانيكيين وكاراجات التصليح ومنتجات «بيرماتيكس» الامريكية وسواها من مواد التشحيم والمواد الكيماوية الخاصة بالسيارات.

ويرأس الشركة مديرها العام كلايف جودفري الذي يملك عشرين عاما من العمل في تسويق وبيع منتجات مختلفة في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية. وقد انضم الى جودفري لدى ولادة الشركة الجديدة كيث ردواي المدير السابق في لوكتايت للمبيعات الصناعية في الشرق الاوسط، والسيد بريان بل المدير الاقليمي للخليج الذي عمل مع لوكتايت في الشرق الاوسط سنوات عدة.

كلايف غودفري

عقود ومناقصات

البت في ٢٢ مناقصة قيمتها اكثر من ١٠٠ مليون ريال في قطر

قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

انتهت لجنة المناقصات المركزية في قطر من البت في ٢٢ مناقصة مركزية لصالح عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية قيمتها الاجمالية ١٠٠ مليون و٤٠٤ الاف ريال قطري وهذه المناقصات تشمل:

● توريد كابلات كهربائية لمشروع خزان طريق سلوى والاعمال الاضافية للخطوط العلوية للكابلات.
● توريد ادوات صحية ومواد سباكة للاسكان الحكومي.
● تركيب وتشغيل اجهزة حاسب الي لجامعة قطر.
● عشر مناقصات لصالح القوات المسلحة لتوريد متطلبات الصيانة وقطع غيار مكيفات وثلاجات واطارات خارجية وداخلية ومواد نجارة وسباكة وبطاريات وأثاث.
● مناقصة لوزارة الصناعة والاشغال لمشروع المياه السطحية بمنطقتي الريان والسد.
● توريد جرار «بلدوزر» ٥٠ طنا للاعتدة الميكانيكية.
● مواد صيانة لقيادة الشرطة.
● توريد قطع سيارات «التيوتا» للقوات المسلحة.
● اعمال طرق جانبية في المنطقة الصناعية بأم سعيد لصالح وزارة الصناعة والاشغال.

مشروعات زراعية وسياحية

قامت وزارة الشؤون البلدية والزراعة القطرية بطرح مزايدة لاستغلال جزيرة النخيل الواقعة في الخليج العربي كمنطقة سياحية حيث طرحت هذا المشروع امام القطاع الوطني الخاص لانشائها واستغلالها كمرافق سياحية متنوعة، ومرسى للقوارب ومكتب لتأجير القوارب.

كما اعدت الوزارة دراسات لانشاء مشروع سياحي يتضمن بناء «شاليهات» واستراحة بحرية ونادي بحري في مدينة ام سعيد بهدف الجذب السياحي المستقبلي للمدينة. كما تم اسناد مشروع المدينة الترفيهية لشركة قطر وتنفيذ المقهى الشعبي.

طرح عقود للطاقة والمياه في البحرين

البحرين

البحرين: «الشرق الاوسط»

يستعد عدد من الشركات الاستشارية العالمية للتقدم بعروض في شهر مارس (اذار) المقبل لتنفيذ التصاميم التي تشكل جزءا من برنامج تزويد البحرين بالطاقة والماء في عقد التسعينات.

تبلغ قيمة هذا البرنامج ١٤٢ مليون دينار بحريني (٣٧٧ مليون دولار امريكي). وكان قد تم التصديق عليه من قبل مجلس الوزراء البحريني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وقد دعيت ٤ شركات استشارية عالمية لتقديم عروضها لتصميم مصنعين لتحلية المياه بطاقة انتاجية تبلغ ١٥ مليون جالون في اليوم الواحد.

وتخطط مديرية شؤون الطاقة والماء لانشاء معمل واحد في المحرق والآخر قرب جانسولن الواقعة شمال ساحل المنامة.

ندوات ومؤتمرات

ندوة حول واقع سوق الكمبيوتر في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من صلاح الدين محمد ادريس

اختتمت في السودان قبل ايام اول ندوة من نوعها عن تكنولوجيات الكمبيوتر. وقالت شركة «صن ست» المنظمة لهذه الندوة ان الهدف من هذا الحدث المزدوج هو لفت اهتمام الجهات الحكومية الخاصة الى الامكانات الهائلة التي توفرها تكنولوجيات الكمبيوتر لكل المؤسسات التي تريد تطوير عملها وزيادة فعاليتها، وخاصة في ظروف اقتصاد نام كاقتصاد السودان.

شارك في الندوة استاذ هولندي زائر يعمل مديرا اقليميا لشركة اراكيم للكمبيوتر وقد قدم في مداخلته فكرة عن نشاطات الشركة وابحاثها.ودعا المحاضر الى حوارات جادة وهادفة بين اساتذة جامعتي الخرطوم وأم درمان الاهلية وبعض الشركات المحلية العاملة مثل شركة الوقيع - كمبيوتلاند. وقدمت في الندوة خمسة اوراق هي التالية:

* الورقة الاولى: قدمها د. عز الدين كامل وتحدث فيها عن الكمبيوتر وكيفية عمله وطريقة البرمجة وملاحظات حول مختلف الاجهزة المستخدمة في السودان.
* الورقة الثانية قدمها أ. ويفر المدير الاقليمي لشركة «أوراكل» حيث تحدث فيها عن الشركة وتطورات قطاع الكمبيوتر.
* الورقة الثالثة وهي تتحدث عن تقنية المعلومات والادارة وكيفية الربط بين الكمبيوتر وعلم الادارة وكان من المفترض ان يقدم هذه الورقة د. اسماعيل خليفة ولكنه اعتذر.
* الورقة الرابعة تحدثت عن تقسيم بنوك المعلومات وكيفية عملها والربط بينها.
* الورقة الخامسة وقدمها د. عز الدين كامل كمقدمة لحلقة نقاش، شارك فيها الخبراء والفنيون في هذا المجال. وكان موضوعها مشاكل الكمبيوتر في السودان.

بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي
ندوة علمية في الرياض تناقش قضايا البيئة في السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»
من وهيب غراب

تعقد في الرياض في ١٥ مارس (اذار) المقبل «ندوة البيئة والتنمية» التي تنظمها مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وتستمر الندوة ثلاثة ايام.

يتضمن برنامج عمل الندوة التي سيرعاها الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب الدفاع والطيران، ورقات عمل من ضمنها، ورقة مقدمة من قبل وزارة التخطيط بعنوان «البيئة والتنمية في المملكة» وورقة تقدمها وزارة الزراعة بعنوان «حماية بيئة الثروات المائية الحية واستغلالها» كما ستقدم وزارة البترول والثروة المعدنية ورقة بعنوان «المنظور البيئي لاستثمار البترول في المملكة» ووزارة الصحة ورقة بعنوان «صحة البيئة ودورها في التنمية». وهناك جلسات عمل تساهم فيها كل من وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الاعلام والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

ويترأس امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع الامير عبد الله بن فيصل بن تركي جلسة عمل بعنوان «الصناعة والتجارة البيئية» وتحمل ورقة العمل الرئيسية المقدمة من الهيئة عنوان «الاعتبارات البيئية في التنمية الصناعية»، وسيعقب جلسات العمل مناقشة عامة يشترك فيها المهندس مبارك الخفرة، والدكتور عبد الرحمن الزامل، بالاضافة الى العضو المنتدب لشركة «سابك» والعضو المنتدب لشركة «شل».

ندوة دولية حول الصيانة في جامعة الملك سعود

الرياض: «الشرق الاوسط»

ينظم قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة في جامعة الملك سعود بالرياض ندوة عن تخطيط الصيانة وعملياتها وذلك في الفترة من ١٧ - ١٩ مارس (اذار) المقبل.

وقال الدكتور ناصر بن عبد الله المهوس عميد الكلية ان موضوع الصيانة وقضاياها المختلفة يعتبر احد الاهتمامات الاساسية لقسم الهندسة الميكانيكية بجامعة الملك سعود في مجالات البحث والتدريس والاستشارات للقطاعات الصناعية والزراعية والبترولية وكذلك قطاع الخدمات العامة كالنقل والصرف الصحي.

وأضاف ان هدف الندوة جمع المهتمين والعاملين في الصيانة وتسليط الاضواء على التقنيات الحديثة في مجال الصيانة وامكان تطويعها للظروف المحلية. بالاضافة الى تدارس الاساليب المختلفة التي تساهم في خفض التكاليف ودراسة احتياجات الصيانة بالمملكة من عمال مهرة وفنيين ووضع تصور عام لمناهج التعليم والتدريب الفني اللازم لاعدادهم.

وعلى جدول اعمال الندوة محاولة التوصل الى حلول لبعض المشكلات التطبيقية التي تجابه البعض من واقع خبرات وآراء المشاركين في الندوة وعرض دراسات حول بعض التجارب الرائدة في هذا المضمار تعميما للفائدة.

ويشتمل برنامج عمل الندوة على جلسات علمية لعرض ومناقشة البحوث والتقارير ودراسات الحالات المحددة بالاضافة الى محاضرات من الخبراء، كما يضم حلقات نقاش ومعرض لاحدث الاجهزة والمعدات المستخدمة في الصيانة.

ويتناول موضوع التطبيقات مجالات: تحلية المياه المالحة ومحطات القوى والشبكات والنفط والبتروكيماويات والصناعات الاساسية والتحويلية والصناعات الغذائية وانظمة المياه والصرف الصحي وانظمة وشبكات النقل البري والبحري والجوي وتجهيزات الخدمات العامة وخدمات المستشفيات والاتصالات.

مؤتمر عربي للعلاقات التجارية وحقوق الملكية

دبي - «الشرق الاوسط»:

يعقد هذا العام اول مؤتمر عربي دولي حول العلاقات التجارية وحقوق الاختراع والنشر والتوزيع تنظمه الجمعية العربية لحماية الملكية الصناعية. ولم يحدد بعد الموعد النهائي لعقد المؤتمر وقال طلال ابو غزالة رئيس الجمعية ان المؤتمر سيعقد بالتعاون مع منظمة «ويبو» الدولية المتخصصة وهي منظمة دولية مؤلفة من ممثلي حكومات تحت مظلة الامم المتحدة وسيعقد المؤتمر تحت شعار «حماية الملكية الصناعية والتنمية العربية».

تعيينات

الخطوط الجوية السعودية

● الكابتن عبد العزيز صالح صمعان عين مديرا عاما للطيران في الخطوط الجوية العربية السعودية.

● الكابتن سامي محمد بخش تم تعيينه مديرا عاما لتدريب العمليات الجوية في الخطوط الجوية العربية السعودية.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أسهم طوكيو تتعرض لنكسة جديدة والدولار المستفيد الأول من ضعف الين

لندن - «الشرق الاوسط»:

حدث امس ما توقعه المحللون وذكرته «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم السبت الماضي: تراجع جديد، وحاد، في اسعار الاسهم اليابانية اثار مخاوف المتداولين في بورصات العالم لجمع من «اثنين اسود» آخر على غرار «اثنين» العام ١٩٨٧.

ومنذ افتتاحها يوم امس اظهرت طوكيو علائم ضعف غير اعتيادي في اسعار الاسهم وحجم التداول في آن واحد. ورغم ان الاسعار استعادت في تداولات بعد الظهر جزءا من خسائرها الصباحية سجل مؤشر «نيكاي» ثاني اكبر تراجع يومي في تاريخه واقفل على ٣٣٣٢١,٨٧ نقطة منخفضا ١٥٦٩,١٠ نقطة عن اقفال يوم الجمعة او ما يوازي نسبة ٤,٥ في المائة من قيمتها وذلك بعد أن كانت نسبة التراجع قد بلغت ٧ في المائة في تداولات الصباح.

الا ان عملية استعادة الاسهم بعض خسائرها لم تكن تلقائية بل حصيلة تدخل بنك اليابان المركزي لدعم مركز الين المتداعي بموازاة تراجع الاسهم.

وساعد اسعار الاسهم على التحسن ايضا المشتريات التي قامت بها شركة سمسرة يابانية كبرى لأسهم الشركات الكهربائية واسهم بعض الشركات الاخرى وشيوع نبأ يؤكد تصميم بنك اليابان المركزي على الحؤول دون تخطي الدولار عتبة الـ ١٤٩ ينا بغية لجم اي هبوط جديد في اسعار الاسهم.

الاسهم

اداء بورصة طوكيو سرعان ما إنعكس على التداول في اسواق الشرق الاقصى الاخرى. الا ان تأثيره كان محدودا نوعا ولم تسجل حركة تخلص من الاسهم في اي منها.

في هونج كونج، كان جو التداول اكثر اتزانا من جو طوكيو واقفل مؤشر «هانج سنج» متراجعا بمقدار ٢١,٦٨ نقطة فقط ليستقر على ٢٨٧٢,٦٣ نقطة.

وفي سنغافورة وبعد تراجع حاد في اسعار الاسهم في تداولات الصباح استعاد مؤشر «السترايت تايمز» جزءا من خسائره واقفل على ١٥٠٦,٥٦ نقطة متراجعا ٤٢,٤١ نقطة عن اقفال يوم الجمعة اي بنسبة ٢,٧ في المائة.

اما سوق سدني فقد شهدت اكبر تراجع في تداولاتها اليومية الا ان حجم الخسارة كان ٣٤,٥ نقطة فقط اي ٢,٢ في المائة. واقفل مؤشرها العام على ١٥٤٥,٦ نقطة.

اما البورصات الاوروبية فقد كانت ردة فعلها تجاه انهيار طوكيو هادئة بصورة عامة وكانت فرانكفورت السوق الاقل تأثرا بطوكيو اذ استعادت الاسعار الجزء الاكبر من خسائرها الصباحية قبل الاقفال فسجل مؤشر «داكس» للثلاثين سهما تراجعا مقداره ١٣,٦٠ نقطة او ٠,٨ في المائة عن اقفال يوم الجمعة ليستقر على ١٧٧٦,٠٤ نقطة.

وشهدت بورصة امستردام ظاهرة انسحاب المتداولين من قاعتها فور سماعهم نبأ انهيار الاسعار في طوكيو مما رفع نسبة تراجع مؤشرها العام الى ٤,٣٧ في المائة بعد تداول اتسم بضآلة حجم الاسهم المتبادلة.

اما بورصة لندن فقد استوعبت «صدمة» طوكيو باكرا وعاد مؤشر «الفاينانشال تايمز» الى تسجيل تقدم في تعاملات بعد ظهر امس محققا ارتفاعا بلغ ٤,٦ نقاط عند الساعة الثالثة. والملفت للانتباه في اداء بورصة لندن امس انها لم تظهر اي علائم ذعر منذ افتتاح التداول في وقت اعرب فيه العديد من المستثمرين عن تفضيلهم التريث لاتخاذ اي قرار قبل تلمس اتجاهات بورصة نيويورك التي افتتحت التداول امس مسجلة تقدما مقداره ٦ نقاط في مؤشر «الداو جونز».

العملات

كان الدولار الامريكي المستفيد الاول امس من ضعف الين وتراجع اسعار الاوراق المالية.

وفي طوكيو، ورغم ان بنك اليابان المركزي تدخل في السوق بائعا ٨٠٠ مليون دولار بسعر ١٤٨,٩٠ و١٤٩,٠٠٠ ين بعد ظهر امس فشل في لجم تراجع الين وبلغ سعر الدولار تجاهه عند الاقفال ١٤٨,٦٥ ين مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا بلغ ٢,١٨ ين عن سعر الاقفال يوم الجمعة.

وتراوح السعر المشتق للمارك امام الدولار في طوكيو بين ١,٦٨٥٥ مارك و١,٦٨٦٢ مارك اي بارتفاع عن سعر اقفال يوم الجمعة الذي تراوح بين ١,٦٧٩٠ مارك و١,٦٧٩٤ مارك. وقد حد من ارتفاع سعر المارك عمليات بيع واسعة دافعها جني الارباح. وقد اثار استمرار انخفاض قيمة الين الياباني تجاه الدولار يومي الجمعة والاثنين قلق المستثمرين من ان يصبح رفع سعر الخصم ضروريا لحماية الين والحؤول دون نزوح رؤوس الاموال من اليابان. ولكن، رغم تطمينات وزير المالية رياتورو هاشيميتو، ورده انهيار اسعار الاسهم امس الى ضعف الين والغموض المحيط في الرؤية السياسية وتأكيده ان لا تغيير في المعطيات الاقتصادية الاساسية في اليابان استمر الين في التراجع امس عاكسا تخوف المتداولين والتجار من ان يؤدي التراجع الاخير في اسعار الاسهم الى ابعاد احتمال رفع سعر الخصم.

اما الجنيه الاسترليني فقد بقي سعره ثابتا تجاه المارك الالماني الا ان الدولار سجل تقدما عليه بمقدار ٧٥ نقطة فبيع الجنيه امس بـ ١,٦٩٩٠ دولار مقابل ١,٧٠٦٥ دولار يوم الجمعة.

وتجاه المارك سجل الجنيه تقدما مقداره ٢٢ نقطة فبيع امس بـ ٢,٨٦٥٧ مارك مقابل ٢,٨٦٣٥ مارك يوم الجمعة.

الذهب

في بداية التعاملات في سوق لندن امس سجل الذهب سعرا بلغ ٤١٣,٣٠ دولارا للاونصة الواحدة. الا ان سعره لم يصمد على هذا المستوى الا ساعات قليلة فاقفل على ٤١١,٣٠ دولار متراجعا ٤,٧٠ دولار عن سعر يوم الجمعة.

أسواق العالم

أسعار النفط الخام تعود للتحسن

تراخت اسعار خام «وست تكساس انترميديات» الاسبوع الماضي واستقرت على ٢١,٤٢ دولار للبرميل في عقود تسليم ابريل (نيسان) المقبل. وقد اعتبرت مستويات الأسعار المسجلة يوم امس مؤشرا رئيسيا لاتجاهات السوق وخصوصا على صعيد معرفة هل تصمد الأسعار فوق عتبة الـ ٢١ دولارا لعقود ابريل (نيسان). وفي تعاملات الصباح عادت الأسعار إلى التحسن في الأسواق الأوروبية وانعكس التحسن ارتفاعا في اسعار سوق نيويورك اوصل سعر خام «وست تكساس لنترميديات» تسليم ابريل (نيسان)، إلى ٢١,٦٤ دولار للبرميل، في حين عادت اسعار زيوت التدفئة الى الارتفاع مع عودة موجة الصقيع الى المناطق الشمالية - الشرقية من الولايات المتحدة.

اما النبأ الذي اوردته وكالة رويتر عن خلاف محتمل داخل اوبك حول الأسعار والحصص، فقد ازالت مفعوله مقالة نشرتها «النيويورك تايمز» ناقشت فيها احتمال ارتفاع الأسعار الى مستويات تتراوح بين ٢٥ و٣٠ دولارا للبرميل خلال العقد الجاري ودعوة العراق إلى تحديد سعر اعلى من ١٨ دولارا للبرميل للمؤشر الرسمي.

النفط			
الخـــام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٦,٢٩	١٦,٢١	٠,٠٨-
برنت	١٩,٢٩	١٩,٢١	٠,٠٨-
غرب تكساس	٢١,٥٦	٢١,٦١	٠,٠٥-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤١١,٣٠	٤١٥,٠٠	٣,٧٠-
الفضة	٥,٢٤	٥,٢٢	٠,٠٢-
البلاتين	٥١٣,-	٥٢٤,٧٥	٠,٩-

المعادن الاساسية			
النـوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٠٠,٥	١٤٨٨,٥	١٢+
النحاس طن/استرليني	١٤٣٠,٥	١٤٢٥,٥	٢٢-
الزنك طن/دولار	١٤٣١,٥	١٤٤٥	١٣,٥-
النيكل طن/دولار	٧٨٠٥,٠	٧٧٢٧	٦٨+

السلع الطرية			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٥٦,٠٠	٦٥٣,٠٠	٣+
البن استرليني / طن	٦٣٨,٠٠	٦٣٩,٠٠	١-
السكر فوب استرليني / طن	٣٣١,٨٠	٣٣٦,٠٠	٤,٢-
القمح B	١١٤,٧٠	١١٤,٥٦	٠,١٤+

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريـال السـعـودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٨٩/٩٣	٣,٧٤٦٧/٧٧	٣,٧٤٤٥/٥٥

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٧٣٠٢	٢,٢٢٣٨	٢,٥٨٧٤	٠,٠٢٥٢	٠,٦٥٦٩	٢٨٠٨٩	١٥٤٨

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩١٣	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٠	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٧,٩٩٠٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٩٤٨	٦,٢٣٧٧	١,١٢٩٥	٠,٦٤٠٣	٦,١٨٤٢	١٣,٥٧١٠	٠,٦٥٣٩

العمـلات الدوليـة					
العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	—	٠,٣٤٨٩/٩١	٨٨,١٩/٢٩	٠,٨٧٧٢/٨٢	٣,٣٨٣١/٦٣
الجنيه الاسترليني	٢,٨٦٤٢/٦٢	—	٢٥٢,٧١/٩٥	٢,٥١٣٥/٥٩	٩,٦٦٣٩/٦٨
الين الياباني	١,١٣٣٦/٣٩	٠,٣٩٥٣/٥٧	—	٠,٩٩٤٠/٥٣	٣,٨٣٣٤/٨٠
الفرنك السويسري	١,١٣٨٨/٠٠	٠,٣٩٧٥/٧٩	١٠٠,٤٧/٦١	—	٣,٨٥٤٢/٨٨
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٥٣/٥٦	٠,١٠٣١/٣٢	٢٦,٠٥/٠٩	٠,٢٥٩١/٩٥	—

مؤشرات الاسهم					
				١٩٨٩ - ١٩٩٠	
	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٣٣٢١,٨٧	٣٤٩١٧,٩٧	١٥٩٦,١٠-	٨٩/١٢/٣٨٩١٥,٨٧	٨٩/٦/٥٣١٨٣٠,٧٩
داوجونز(*)	٢٥٧٤	٢٥٧١	٣+	٩٠/١/٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٢١٤٤,٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٢٤٨,٦	٢٢٢٨,٩	١٩,٧+	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/١/١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٧٧٦,٠٤	١٧٨٩,٩٢	١٣,٨٨+	٩٠/١/١٨٦٩,٦٦	٨٩/٦/١٢٢٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	٤٨٢,٩٤	٤٩٤,٦٤	١١,٧-	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٨	٨,١٠	٨,٤٣	٨,٤٦	٨,٥٤	٨,٥٦

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٥,٠٠٠٠	١٥,٠٦٢٥

المصدر: بنك سامبا، وخدمة «رويتر»

النكسة الاخرى في طوكيو بدأت من سنة:

الين تراجع ٢٠٪ مقابل المارك و١٤٪ مقابل الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»

منذ بداية العام الماضي تراجع سعر الين بنسبة ١٤ في المائة تجاه الدولار و٢٠ في المائة تجاه المارك رغم فائض في الحساب الجاري الياباني بلغ ٥٧ مليار دولار عام ١٩٨٩.

اما سوق الاوراق المالية في طوكيو فقد سجل ارتفاع مؤشره (نيكامي) نسبة ٦ في المائة مقابل ١٩ في المائة في مؤشر نيويورك (الداوجونز) و٣٤ في المائة في فرانكفورت (داكس).

وفي عام ١٩٩٠ وبعد انتهاء الانتخابات النيابية بنصر مبين للمحافظين (الحزب الديموقراطي الحر) كان اكثر المحللين يتوقعون - في ظل عودة الاستقرار السياسي الى طوكيو - ان يعود الين الى الارتفاع بنسبة تعكس قوة اليابان الاقتصادية وحجم فائض حسابها الجاري ومعدل تضخمها المتواضع.

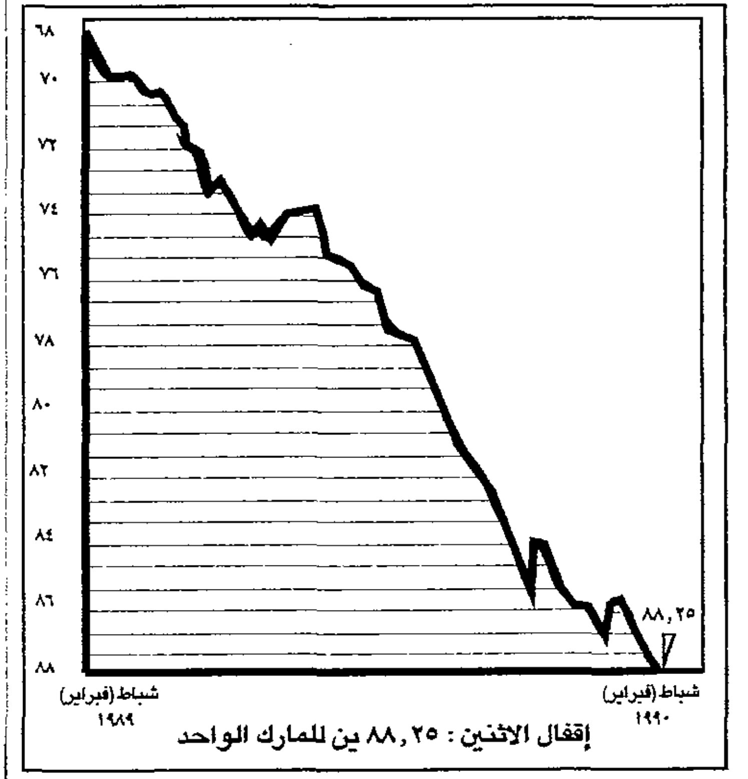
ولكن، وخلافاً للمنطق الاقتصادي، بقي الين ضعيفاً رغم تدخل البنك المركزي الدوري والمتكرر، لدعمه، وبات معظم المحللين الاقتصاديين يميلون الى الاعتقاد بأن الين سيظل ضعيفاً مادام تدفق الرساميل اليابانية الى الاسواق الاجنبية يفوق الفائض الذي تكسبه اليابان من حسابها الجاري.

اما الفائض التجاري فالاحصاءات اليابانية تظهر انه يتقلص بثبات، والارجح ان يستمر لتجاهه التقلصي في ظروف تحسن الطلب الاستهلاكي في اليابان واستقراره في الولايات المتحدة.

وعلى صعيد الارصدة اثبتت تجربة البنك المركزي في رفع سعر الخصم ثلاث مرات منذ مايو (ايار) الماضي ان المستثمرين اليابانيين لم يسارعوا الى سحب اموالهم من الخارج واعادة توطينها فصار احتمال رفع سعر الخصم مرة رابعة وارداً على جدول اعمال البنك وفي فرصة قريبة... الامر الذي يضغط على اسعار الاسهم والسندات وينعكس سلباً على سعر صرف الين ايضاً.

ويوم امس ترافق انهيار اسعار الاسهم في طوكيو مع تراجع سعر صرف الين تجاه المارك الالماني والدولار الامريكي، فبلغ سعر المارك امس ٨٨,٢٥ ين اي بارتفاع ٠,٦٣ من الين عن يوم الجمعة الماضي وسعر الدولار ١٤٨,٦٥ ين اي بارتفاع كبير يقدر بـ ٢,١٨ ين عن سعر اقفال الجمعة.

تقلب الين تجاه المارك
بين شباط (فبراير) ١٩٨٩ وشباط (فبراير) الجاري
تراجع الين بمقدار ٢٠ في المائة تجاه المارك



إقفال الاثنين: ٨٨,٢٥ ين للمارك الواحد

«الكريديه سويس» يلتزم بدعم «فيرست بوسطون»

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت «فيرست بوسطون»، الذراع الاستثمارية لبنك «الكريديه سويس» في «وول ستريت» انكشافها بقرض قيمته ١,٢ مليار دولار من جراء صفقات شملت «اسهم الخردة» اي الاسهم العالية المردود والمخاطر التي تسببت بافلاس شركة «دريكسل برنهام لامبرت» قبل اسبوعين.

وفي نيويورك ذكرت مصادر مصرفية مطلعة أن سلامة وضع «فيرست بوسطون» المالي كان موضع قلق السوق منذ طلبت شركة «دريكسل» الحماية القضائية وانها قد تكون المؤسسة الاكثر انكشافاً بين المؤسسة التي تعاملت «باسهم الخردة».

تجدر الاشارة الى ان بنك «الكريديه سويس» يملك نسبة ٤٤,٥ في المائة من «فيرست بوسطون». وقد سعى البنك - في ما يعتبر اول خروج على تقاليده المصرفية - الى تطمين السوق الامريكية تجاه التزامات «فيرست بوسطون» فاصدر بياناً صحفياً وقعه كل من رئيس «فيرست بوسطون»، جاك هنسي، ورئيس البنك، راينر جات، يؤكد ان شركة «فيرست بوسطون» تملك الموارد المالية الكافية لمواجهة اي ازمة قد يسببها افلاس «دريكسل».

ارتفاع حجم التعاملات في بورصة القاهرة واستقرار أسهم الشركة السعودية للاستثمار

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استمر النشاط النسبي في تعاملات بورصة الاوراق المالية في القاهرة حيث بلغ اجمالي حجم التعاملات خلال الاسبوع الماضي عشرة ملايين و٧٦ الفا و٣٧٠ جنيها بزيادة على الاسبوع الاسبق بنحو ثلاثة ملايين و٤١٨ الفا جنيه ووصل عدد الاسهم الى ٢٨٣ الفا و٤٦٨ سهما بزيادة عن الاسبوع الاسبق بنحو ١٧٢ الف سهم.

وكان حجم التعاملات داخل المقصورة سبعة ملايين و٤٦٣ الفا و٣٥٣ جنيها بعدد من الاسهم قدرها ١٥٩ الفا و٩٧٤ سهما طرحتها ٤١ شركة. اما خارج المقصورة فلم يتجاوز حجم التعاملات مليونين و٦١٣ الف جنيه بعدد من الاسهم تبلغ ١٢٣ الفا و٤٩٤ سهما طرحتها سبع شركات.

وارتفعت في تعاملات البورصة اسعار اسهم ١٦ شركة وانخفضت اسعار اسهم ست شركات في حين ظلت اسعار اسهم ١٩ شركة على نفس اسعار الاقفال السابقة.

اما عن الشركات الاكثر نشاطا في تعاملات البورصة فقد تمثلت في شركة راكتا التي جرت على اسهمها ١١ عملية وهيلتون سبع عمليات والعربية للخزف ست عمليات والعربية والمتحدة ست عمليات ايضا.

وفي ما يلي بيان بتطورات حركة الاسعار في اسهم شركات بورصة القاهرة خلال الاسبوع الماضي:

اسم الشركة	اقفال سابق	اخر اقفال	النسبة المئوية للتغير في السعر
(١) بنك فيصل الاسلامي	٨٩ دولارا	٨٣,٧٨ دولار	٦,٢٪-
(٢) السعودية المصرية للاستثمار	٣٠٠ قرش	٣٠٠ قرش	...
(٣) الخليج للاستثمارات العربية	١,٣٤ دولار	١,٣٥ دولار	٠,٧٪-
(٤) هيلتون	٢٤٢٠ قرشا	٢٤٤٠ قرشا	٠,٨٪+
(٥) العربية والمتحدة للغزل	١٠٠٠ قرش	١٠٢٠ قرشا	٠,٢٪+
(٦) للمصريين في الخارج للاستثمارات	٧٢٥ قرشا	٤٩٥ قرشا	٤٦,٤٪-
(٧) شركة ايكسون	٣٩٦ قرشا	٣٩٧ قرشا	٠,٢٪+

اليوم تفتتح اول بورصة رسمية في يوغوسلافيا

بلجراد - أ.ف.ب: تفتتح اليوم ابوابها في بلجراد اول بورصة رسمية للأسهم بعد الحرب العالمية الثانية. وكان قد تقرر تأسيس «سوق لرؤوس الاموال اليوغوسلافية»، وهو الاسم الرسمي لهذه البورصة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في اطار اصلاحات شاملة للنظام الاقتصادي الاشتراكي في البلاد والتي بدأها رئيس الوزراء انتي ماركوفيك.

ومن المفترض ان تفتتح مؤسسات مماثلة خلال فترة قصيرة في المدينتين الكبيرتين الاخريين في يوغوسلافيا اي زغرب وليوبليانا.

وبهذه المناسبة قال المسؤول عن تحديد اسعار الاسهم في بورصة بلجراد برانيسلاف بورجيك ان شركات عدة اعربت عن رغبتها ببيع اسهمها في البورصة. هذا وستنشر لائحة باسعار الاسهم يوميا.

الليرة اللبنانية تراوح مكانها

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر يوم الاثنين على ٥٥٣,٥٠/٥٥٤,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي وهو ٥٥٣,٠٠/٥٤٤,٠٠. وبذلك تكون قد راوحت مكانها لليوم الثاني من ايام التداول في سوق بيروت. والجدير بالذكر ان التعامل في سوق العملات كان هادئاً امس في ظل الغموض الذي يكتنف الاوضاع الامنية وانباء الوساطات القائمة بين الفريقين المتنازعين في المنطقة الشرقية.

زيادة كبيرة في ارباح بنك «الامارات الدولي»

دبي - مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

اعلن بنك الامارات الدولي «الاتحاد الشرق الاوسط سابقا» ميزانيته عن العام المالي ١٩٨٩، متضمنة ارباحا بلغت ١١١,٨٨٧ مليون درهم، مقابل ٦٠,٣ مليون درهم عام ١٩٨٨، اي بزيادة قدرها ٨٥٪.

وقرر مجلس الادارة توصية الجمعية العمومية، بتخصيص ٤٥ مليون درهم لتوزيعها كارباح على المساهمين بواقع ١٠٪.

ويذكر ان البنك وزع ارباحا بنسبة ٧,٥٪ عن العام ١٩٨٧.

وستحول ١٢ مليون درهم الى الاحتياطي القانوني، و٥٠ مليون درهم للاحتياطي العام، بينما سيحتفظ بمبلغ ٢٥,٤ مليون درهم كارباح محتجزة.

وجاء في التقرير السنوي للبنك ان موجوداته قد ارتفعت بنسبة ١٢٪ لتصل الى ٦٥٠٠ مليون درهم، فيما ارتفعت ودائع العملاء الى ٧,١٠٪ لتصل الى ٤٩٣٠ مليون درهم.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

انتفاضة النصف الآخر

نفذ امس اكثر من ٧٠٠ الف فلسطيني في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ اضرابا عاما شاملا من الجليل في الشمال الى اقصى النقب في الجنوب مرورا بالمثلث في الوسط. وقد شمل الاضراب قطاعات الخدمات والتربية والعمل والنقل وامتنع الوف العمال العرب عن التوجه الى اعمالهم.

الاضراب العام الناجح، الذي شل الحياة داخل اسرائيل دعا اليه اتحاد البلديات العربية وايدته المنظمات النقابية والمهنية والهيئات الشعبية، وكان هدفه الاحتجاج على الوضع الاقتصادي المتردي في المدن والقرى العربية وعلى التمييز العنصري ضد العرب.

وحاول وزير الدولة الاسرائيلي المكلف بالشؤون العربية، ايهود اولمرت، إثناء رؤساء البلديات العربية عن تنفيذ الاضراب مؤكدا لهم ان الحكومة الاسرائيلية تبذل ما في وسعها من اجل اعادة جدولة ديون البلديات العربية لدى المصارف، لكن رؤساء البلديات العرب رفضوا نداءه وطالبوا وزارة الخزينة بدفع مئة مليون شاقل (٥٠ مليون دولار) لتدارك الوضع الاقتصادي السيىء باسرع ما يمكن.

كذلك ناشد رئيس الحكومة اسحق شامير زعماء حركة الاضراب التخلي عن الفكرة. فقوبل نداؤه ايضا بالرفض وجرت مظاهرات احتجاج واسعة في مدن الناصرة وشفاعمرو وأم الفحم في الجليل، اضافة الى ٤٠ قرية عربية في مختلف انحاء الاراضي المحتلة في اسرائيل.

ولئن يبدو الاضراب العام حركة مطلبية ذات اهداف اقتصادية واجتماعية في الدرجة الاولى الا ان الذين يعرفون مدى تعاطف عرب الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ مع اخوتهم اهالي الضفة وغزة المحتلتين عام ١٩٦٧ يدركون انه لا سبيل للفصل بين الانتفاضة التحريرية والحركة المطلبية. فالثانية هي الوجه الآخر لليدانية الاولى وصداها المدوي في عمق دولة اسرائيل.

وليس ادل على الوجه السياسي للحركة المطلبية من الشعارات المناهضة للتمييز العنصري التي رفعتها منذ انطلاقتها. فالمواطنون العرب في اسرائيل هم رعايا من الدرجة الثانية ينوءون تحت وطأة الاحكام العرفية وتقاليد «عريقة» من التمييز الفاضح ضدهم في شتى ادارات الدولة وميادين الحياة العامة.

ويبدو ان تردي الوضع الاقتصادي وعجز البلديات العربية عن مواجهة الاعباء الملقاة على عاتقها سيساعدان قادة الحركة المطلبية على تسييسها بمرور الزمن وبتفاقم الصدام مع حكومة اسرائيل.

ان امتداد الانتفاضة، بشكل او بآخر، الى عمق القطاعات السكانية في اسرائيل سيزيد من اعباء حكومة شامير وسيساعد كثيرا على الاساءة الى وجهها في الداخل والخارج. بل انه سيدفع حزب العمل الى التحرك حفاظا منه على الاصوات التي يحصل عليها من الناخبين العرب قبل ان تنحاز نهائيا الى خصومة الانتخابيين. ولا يستبعد بعض المراقبين ان تسهم الحركة المطلبية العربية في تأزيم العلاقات بين اسحق شامير وشركائه في الحكومة الائتلافية على نحو يؤدي الى انهيارها.

وفي مطلق الاحوال، تبقى انتفاضة «النصف الاخر» رافدا قويا للانتفاضة الام التي تتحفز هذه الايام لمواجهة تحدي هجرة اليهود السوفيات بجميع الوسائل المتاحة.

وستبقى يد الانتفاضة هي الاقوى.

«الشرق الاوسط»

عالم بلا اسوار

فؤاد علي صالح يبارز طواحين الهواء

بقلم: غسان الامام

في شارع رين المزدحم المؤدي الى ميدان المونبارناس الشهير من طرف والى حي السان جيرمان العريق من طرف، يقوم مجمع «ناتي» التجاري الضخم الذي يؤمه يوميا الوف الفقراء من فرنسيين ومهاجرين عرب وغيرهم من اطفالهم.

في ذروة الازدحام في المساء، تختار شبكة فؤاد علي صالح مداخل المجمع، مسرحا لاحدى اكثر عملياتها دموية ولاانسانية. بعد الانفجار، ظل عمال الانقاذ والتنظيفات يعملون ساعات لنقل القتلى والجرحى ومسح الدماء. وريثما تم اكتشاف الشبكة والقبض على بعض افرادها تمكنت من قتل ١٣ شخصا وجرح ٢٥٠ آخرين خلال عملياتها المروعة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

بعد ايام، وفي ٩ مارس (اذار) المقبل، يصدر القضاء الفرنسي حكمه على فؤاد علي صالح (٣٦ سنة). ومن حسن حظه أنه لن يلحق بضحاياه، فمفهوم العدالة في المجتمع الاوروبي طرأ عليه تعديل واسع في هذا القرن، فرق ولف نفسه بغلالة انسانية متسامحة، وكف عن كونه انتقاما، فألغى عقوبة الاعدام.

وفي هذا العالم المعصوب الرأس المصبوغ بالدماء، باتت الشبكات الارهابية التابعة للقطاعين العام والخاص من نسيج الحياة اليومية العادية، بحيث لا تثير شبكة فؤاد علي صالح اهتماما يتجاوز الاهتمام بمثيلاتها.

مع ذلك، فالرجل يستحق هذه الوقفة المتمهلة عنده، بسبب الظروف والملابسات السياسية التي احاطت بعمليات شبكته، ولأن محاكمته سلطت الضوء عليه، فتحول الى نجم اعلامي فريد من نوعه. فأنت تسمع به ولا تراه، لأن القضاء يوفر له الحماية. لكنه تمكن من استغلال الاعلام الى آخر مداه وطاقته، واستغله الاعلام الى آخر مداه وطاقته. وكان العرب والاسلام ضحية هذه المنفعة المتبادلة في الاستغلال.

فؤاد علي صالح هو بدوره ضحية في مجتمع عربي يعاني من تناقض صارخ بين تكاثر عددي عشوائي مذهل وعجز هائل عن تأمين حياة كريمة لاجياله الجديدة. هنا في الغربة، في باريس، يولد فؤاد ويفتح عينيه على حياة فقيرة بائسة. في مراهقته يعود الى تونس موطن ابويه. في بطالته وحرمانه تجتنبه السياسة دون ان يتأمن له قدر كاف من التعليم، فبات في المنطقة الخطرة التي يسبح فيها ابناء جيله. فلا هو من الاميين ولا هو من المتعلمين. هو بين بين. نصف امي ونصف متعلم. انه من جيل يريد ان يمسك زمام امره بنفسه دون ان تتهيأ له حرية الاختيار، ودون ان يملك الوعي والنضج الكافيين ليحسن الاختيار.

عندما اكتمل شباب فؤاد علي صالح كانت المؤسسة الدينية الايرانية قد استكملت سيطرتها على الحكم في ايران، وراحت تتوجه بشعاراتها ونداءاتها المحمومة الى جيل فؤاد، جيل الثقافة الناقصة المشوهة، الجيل الذي يخلط بين الحلم والحقيقة، بين المبالغة والواقع، بين الرغبة في التغيير والممارسة الخطأ في الوصول اليه.

الحماسة حملت فؤاد علي صالح مع حفنة من امثاله من ابناء المغرب العربي الى قم. عندما قيل لهم هناك ان عليهم ان يتشيعوا لكي يثبتوا مصداقية الولاء والانتماء لم يترددوا. ففي ثقافتهم الدينية البسيطة والبريئة لم يكونوا يدركون الفرق بين المذاهب والفرق الاسلامية. لكنهم كانوا، في تخطيط المؤسسة الايرانية، رأس الحربة لاختراق مغرب عربي منسجم في مذهبه الديني، بحيث يعاني في المستقبل من شرذمة وتمزق الطوائف والمذاهب والفرق الدينية في المشرق.

لكن حماسة المغاربة المتشيعين فترت عندما اكتشفوا الفساد من الداخل. اذهلتهم الحياة المزدوجة «للآيات» والملالي بين السر والعلن. الطهر والنقاء الظاهريان يقابلهما اغراق في الفساد السياسي والمتعة في الخفاء والعتمة. بل وجد فؤاد نفسه في السجن عندما ضم صوته لاصوات العرب والاكراد والاذربيجانيين المطالبين بالمساواة بينهم وبين الفرس في الاسلام.

واستيقظ فؤاد من الحلم ليجد قدميه هنا في باريس. ونزل تحت الارض ليبيع في زحام المترو الفواكه والملابس المسروقة ليعيش. لكن العيون ظلت تراقبه وتتابعه. وعندما اشتبكت ايران في حربها مع الامة العربية التقطته اجهزتها من جديد. كان سهلا اغواؤه بالمال واغراؤه بالشعار. وجدد المال «ايمان» فؤاد فجند نفسه وثلة من المغاربة واللبنانيين في خدمة المخابرات الايرانية التي تريد الانتقام من الغرب، ومن فرنسا بالذات بحجة انها تسلح العرب.

وهؤلاء الذين يحركون خيوط الارهاب الخارجي في ايران يجيدون الاختيار. فهم لا يرسلون ابناءهم توفيرا لهم وابعادا للشبهة عن انفسهم، انما يختارون الشباب العرب. حتى الصحافة الغربية تقع في الشرك الايراني راضية ومتعمدة. فهي تتحدث بفصاحة وطلاقة عن «الارهاب العربي» في اوروبا، وتشير بحياء وخجل الى الايدي التي تحركه في قم وطهران.

وتفانى فؤاد علي صالح في خدمة مهمته الايرانية. ولم يتراجع حتى عندما سقطت شبكته بوشاية احد «المؤمنين» من افرادها، وقبض ثمن وشايته مليون فرنك فرنسي. وهكذا انتقل فؤاد من شبكة الارهاب الى شبكة القضاء.

كانت المحاكمة مضحكة مبكية. قدم فؤاد نفسه نموذجا لجيل تراهن عليه المؤسسة الايرانية. سذاجة الانتماء والتعلق بالآيديولوجيا الغاضبة يصيبانه بحالة اهتياج هستيرية امام هيئة المحكمة. يسقط حياء المؤمن ووقاره لينطلق بسباب الشوارع. فالقاضي «ابن خنزير» والنائب العام «فرعون صغير» والمحقق «قاتل المسلمين».

الحصار النفسي الذي ترهن المؤسسة الايرانية نفسها فيه يتجسد بدعوتها الى اسلام غريب، اسلام عنصري متعصب. نعم، كان الغرب المسيحي متعصبا ضد الاسلام وربما مازال، لكن الخطأ يكمن في اسلوب المواجهة والممارسة. الارهاب هنا اسلوب الحوار. الشارع العام ساحة الحوار. المتفجرات والقنابل لغة الحوار. وضحاياه ابرياء عزل في ذروة كفاحهم اليومي. المنطق هو التعصب الاعمى الحاقد والساذج في آن. يسأل القاضي المتهم فؤاد عن اسمه. يرد عليه: «اسمي الموت للغرب. حضروا توابيتكم. حزب الله سيذبحكم». ثم ينطلق في محاضرته: «مارتن لوثر كينج خائن لقضية السود»، «هذه عدالتكم. هكذا المسيحيون... ستعاقبون على جرائمكم بلا شفقة، الى استئصال آخر ابيض على الارض».

وتأخذ فؤاد علي صالح نوبة هستيرية اخرى عندما يسأله القاضي والنائب العام عن تفاصيل عملياته الدموية وعن تهريب الهيروين وسائل نترات الميثيل المتفجر، فيصرخ ويصيح: «القنابل؟ سأقذف الغرب بها للدفاع عن المسلمين... ايها الاخوة المسلمون، اضربوا المراكز النووية. اضربوا المصانع الكيماوية...» وربما لا يعرف انه بذلك يجلب شقاء ودمارا للعالم، فالتلوث النووي لا يفرق بين «الكفار» والمؤمنين.

بعد ذلك كله، يطرح فؤاد نفسه بطلا وشهيدا مرددا بحرفية الببغاء: «انا مسحوق ومحروم». وما دام من مسحوقي المؤسسة الايرانية، فهو يحمل تفويضا منها لقرم وسحق الآمنين، والحق في تفسير وتبرير عمله واكسابه المشروعية الدينية، مدعيا انه منطق وحكم الاسلام. وتلتقط الصحافة الفرنسية بخبث وذكاء كلام فؤاد علي صالح لتقول للرأي العام: «هذا قانونه. هذه قاعدة حياته».

وجه الخطر في فؤاد علي صالح انه ليس وحده. انه يمثل تصورا عن سابق اصرار وتصميم لدى مؤسسة حكم ونظام سياسي. وسمة «الاعتدال» التي زفت بها طهران الى الغرب على هذا الاساس نخبة «المسحوقين» من الاكاديميين الايرانيين «العلمانيين» العاملين في الجامعات الاميركية، لا تلغي سجل ايران ما بعد الخميني، وهو حافل بالارهاب، من عمليات نسف الطائرات، الى قتل الرهائن، الى اغتيال الديبلوماسيين العرب. والغريب ان الموجة الارهابية الايرانية الجديدة تطوى بسرعة من ذاكرة الاعلام الغربي وبأقل ضوضاء، ولا يبقى منها سوى الحديث عن «الارهاب العربي».

وبعد، رغبت في ان اقدم هذه الصورة السريعة لفؤاد علي صالح لأنبه الى خطر الممارسات الايرانية على الوجود العربي والاسلامي في اوروبا. الاسلام في اوروبا ليس في خطر. هناك في فرنسا مثلا الف مسجد و٦٠٠ منظمة اسلامية. انما الخطر في التصور الايراني. الخطر على الاسلام في اوروبا في العمليات الارهابية، الخطر في منطق وخطاب فؤاد علي صالح. وكل ذلك قد يدفع بالاسلام في اوروبا ومسلميها الى التراجع والتقوقع في «الجيتو» وتقليد اليهود الذين ظلوا اسراه قرونا طويلة. الانفصال يخلق سوء الفهم. الخوف يشيع الكراهية المتبادلة. الاعتزاز بالاسلام واداء شعائره بتواضع ورقة شيء، واستخدامه لمجرد التحدي واستفزاز المجتمعات التي يتواجد فيها كأقلية شيء اخر ما يلبث ان يقابل بموجات من التعصب والرفض.

الاسلام في اوروبا ليس في حالة حصار. انه الدين الثاني في هذه القارة. نعم، لم يتم الاعتراف به كمؤسسة دينية ذات مرجعية رسمية. لكن الوصول الى ذلك يتم بالكفاح السياسي وبالاساليب الديمقراطية، ويكسب القوى السياسية والرأي العام الاوروبي، وبالعمل والانتاج وتحسين الظروف الاجتماعية والمعيشية لابناء الجاليات الذين مازالوا عمالا فقراء او متعطلين في غالبيتهم.

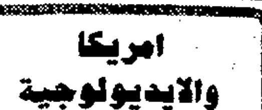
ولا بد من تقديم الاسلام في اوروبا كدين قابل للتعايش مع العصر، والعلم، والتقدم. الاسلام في اوروبا يمكن ان يكون جسرا للتواصل بين الاوروبيين والعرب بعد قرون من العداء المتبادل. وعرب اوروبا وحدهم قادرون على اظهار وتأكيد القيم الانسانية في الاسلام، من انفتاح وحوار وحرية ونشدان للعدالة والمساواة.

لا يمكن للعرب والمسلمين في اوروبا ان يرفضوا المجتمعات التي يعيشون فيها قيما وتقاليد وعادات واديانا وانظمة وسياسات. الرفض سيؤدي الى الرفض، والتعصب يقابل بالتعصب، وارهاب ايران وفؤاد علي صالح سيقابل بالارهاب. وما يوحي بالطمأنينة ان التيار العام لعرب اوروبا بعيد عن ذلك الامر الذي يجعل حرب فؤاد مجرد مبارزة مع طواحين الهواء. استفتاءات العرب والمسلمين في فرنسا (اربعة ملايين) تشير الى ان ٤١ بالمائة فهم ضد إقامة احزاب على اساس ديني، و٩٣ بالمائة يقولون بامكانية التعايش مع المجتمع الغربي واداء الشعائر الدينية بلا مظاهر متحدية، و٦٦ بالمائة يعتبرون القوانين الفرنسية كافية ولا حاجة لسن قوانين خاصة بهم.

هذا هو الطريق لاقامة تعايش مثالي للعرب والمسلمين مع المجتمعات الاوروبية. والا فان هذه الملامح الانسانية المتسامحة للحضارة الغربية يمكن ان تتآكل بسرعة امام الشعور بأي تهديد. وهناك بوادر ونذر توحي بالخطر بعد موجات الارهاب الايراني ومحاولته اختراق الجاليات العربية او الاسلامية بتملق عواطفها واستغلال حرمانها وبؤسها.

والعلاقة الانسانية تتسم بالاضطراب وعدم الاستقرار. وعندما يجد الانسان انه ليس حرا في اختيار جاره يحاول ان يزيحه بالقوة ويرتب علاقته معه بالعنف، وهو يلجأ في ذلك الى شتى المبررات من ارضية وسماوية. ولاوروبا بالذات تاريخ من التعصب الدموي والحروب الدينية. فقد ذبح الرومان المسيحيين، وعاد المسيحيون للانتقام فذبحوا في عهد الامبراطور قسطنطين الرومان الوثنيين. في بوهيميا، كان الكاثوليك يشوون ابناء عمومتهم البروتستانت كالخراف بعدما يملؤون افواههم بالبارود ويصبون الرصاص المغلي حول اقدامهم. الطاغية الصربي اني بافليتش كان يأمر جنوده الكاثوليك بقلع عيون مواطنيه من الارثونكس. البروتستانت في عهد اليزابيث الاولى كانوا يصلبون الرهبان الكاثوليك من اعناقهم. ولمحاكم التفتيش الاسبانية شهرة ذائعة الصيت في «تقويم ايمان» الزنادقة والهراطقة، واجبر العرب (المور) الذين تخلفوا وراء الانسحاب من الاندلس على التنصر بالارهاب والترويع. وحتى الفاشية استنجدت بعصبيتها الدينية. في ميونيخ، وقف هتلر خطيبا عام ١٩٢٢ في جمهوره ليقول: «شعوري كمسيحي هو الذي جعلني لدى ربي ومنقذي محاربا». وفني في حروب هتلر خمسون مليونا من البشر.

لست ادعي انه قد يحدث في اوروبا اليوم او في المستقبل ما حدث للعرب في الاندلس. فاوروبا اليوم متحضرة، مصقولة، ناعمة، مرفهة، مثقفة، واذا شئت فهي متسامحة. لكن الحضارة مع الاسف لا تلغي الغرائز الانسانية، انما تبقيها غافية، مغلفة بغلالة من العواطف الرقيقة لتستدعى وتستثار عند الحاجة. والتعصب من هنا او هناك يلغي كل ما في الاديان من سمو ونبل التعاليم الانسانية، الى درجة ان فولتير في القرن الثامن عشر يرتعد خوفا وهو يقول: «يا الهي. علم الانسان كيف يكون متسامحا».



امريكا والايديولوجية

بقلم بول جلاستريس*

كانت زيارة الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل لواشنطن قبل اكثر من اسبوع مؤثرة ومسلية في الوقت نفسه.

كانت مؤثرة من حيث امانة هذا الرجل المدهشة ورزانته وشجاعته الاخلاقية التي خلبت الباب الساسة الامريكيين، وكانت مسلية لان هافل ذكّر هؤلاء الساسة بتلك المكارم.

انظر كيف يتبادل الكونجرس والادارة الاتهامات بالخداع والمماطلة في اتخاذ قرارات حاسمة في عملية وضع الميزانية الجارية الان. يحدث هذا في الوقت الذي تتعاظم الديون لان كلا من الطرفين ضالع بدوره في «المؤامرة» لاسبابه الخاصة.

ويذكّر موقف كل طرف ازاء الاخر المرء بالمخادع الذي يطالب بشيء لا يقبل هو القيام بها. ولاحدث الامثلة على ذلك هو الجدل حول الدور الذي لعبته الولايات المتحدة - ان كان لها دور اصلا - في الاحداث الثورية التي تجتاح العالم.

الليبراليون، مثلا، غير راغبين في الاقرار بان اصرار الرئيس السابق رونالد ريجان على تعزيز الدفاع ربما ساهم في اقناع القيادة السوفياتية بالعدول عن المضي قدما في طريق الحرب الباردة وانهيار شيوعية حلف وارسو نتيجة لذلك. والمحافظون الان مترددون للغاية في الاقرار بان العقوبات الاقتصادية التي فرضها الكونجرس على جنوب افريقيا، ربما ساهمت في انتهاج الرئيس فريدريك دي كليرك خطا متصالحا جديدا ازاء السود، باطلاق سراح نيلسون مانديلا، ورفع الحظر عن «المؤتمر الوطني الافريقي»، والسعي الى بدء مفاوضات حول انهاء حكم الاقلية البيضاء.

وفي كل ذلك استمرار للنفاق الذي ساد الساحة السياسية الامريكية في العقد الماضي. فالمحافظون الذين اقلقتهم زعزعة نظام دي كليرك في جنوب افريقيا وفيرديناند ماركوس في الفلبين صفقوا بحماسة هائلة لزعزعة نظام الساندينيين في نيكاراجوا.

والليبراليون، من جهتهم، هللوا لارسال الطائرات الامريكية لمساعدة كورازون اكينو في التصدي للمحاولة الاخيرة لقلب نظام حكمها لكنهم قاوموا بضراوة الدعم العسكري الامريكي لثوار الكونترا مع انه كان عاملا ضاغطا على الساندينيين لاجراء انتخابات عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

النفاق، في احد معانيه، هو اختيار المرء ما لا يقتنع بصحته. وهذا هو ما يميز الساسة الامريكيين اليوم. فهم يقررون - لاسباب ايديولوجية - اي شر يواجهونه واي شر يتغاضون عنه. وقد وصف رئيس الوزراء البريطاني الاسبق بنجامين دزرائيلي حكومة للمحافظين بانها «نفاق منظم». ولكن يبدو ان الايديولوجيات بشكل عام تعاني من هذه المشكلة.

فاتسلاف هافل ليس رجل ايديولوجية، بمعنى ان ايا من المحافظين او الليبراليين لا يستطيع ان يقول: «هذا واحد منا». ويوم خاطب الكونجرس قائلا: «ضعوا الاخلاق فوق السياسة»، فقد كان يدعو الامريكيين الى ترك المبادىء المزدوجة والنفاق. وكان حديثه ككل دعوة لهم لان ينظروا الى العالم ككل.

هذا رجل تجرد امانته الاخلاقية الايديولوجية من قوتها وتضع مكانها نوعا اخر من القوة مفرغا من النفاق.

الاسبوع الماضي اوضح تقرير لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان ان الساسة الامريكيين يهمهم الامر فعلا، لكنه اوضح في الوقت نفسه ان علاقات الولايات المتحدة مع انظمة فاسدة مثل النظام الصيني تشير الى العكس.

* كاتب في «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

صورة الاحزاب الجديدة في الاتحاد السوفياتي!!

بقلم: احمد حمروش

كتب جورباتشوف كلمة النهاية في قصة الحزب الواحد التي سادت اكثر من سبعين عاماً في معظم الدول الاشتراكية باعتبار ان الاحزاب هي تعبير عن الطبقات المختلفة، وان النظام الاشتراكي يصهر هذه الطبقات في المجتمع، فيلغي الطبقة الرأسمالية، ويعطي للجماهير من الوجهة النظرية حقوقاً متساوية، تستهدف الوصول الى حلم النظرية الماركسية.

كتب جورباتشوف بقراره الذي وافقت عليه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نهاية لاحتكار السلطة... الامر الذي يعني في مضمونه النظري فرصة تكوين احزاب تعبر عن مصالح طبقية متعارضة.

صحيح انه كانت هناك احزاب مختلفة في بعض الدول الاشتراكية مثل المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ... ولكنها كانت احزابا لعبت دوراً في مقاومة الاجتياح النازي لاوروبا، وارتضت الحزب الشيوعي قائداً حسب نص الدستور لسبب او لآخر، وكانت تشكل في مجموعها جبهة وطنية... ولكنها لم تكن جبهة ديمقراطية، لانه طالما نص الدستور على سيادة حزب واحد... فان هذا يعني فرضا قسرياً على ارادة الجماهير.

النتيجة التي وصل اليها جورباتشوف كانت حتمية.. اذ لم يكن منتظرا ان تفتح ابواب المجتمع للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.. وتظل هذه الابواب مغلقة تحول دون نقد الحزب الذي يعتبر مسؤولا عن كسافة الاخطاء والانحرافات والانهيارات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي رغم ما تحقق من انتصارات عسكرية وصناعية وتكنولوجية في عالم الفضاء.

النتيجة كانت حتمية وخاصة بعد ان تبارت دول اوروبا الشرقية في هذا المضمار الذي يلغى احتكار الحزب الشيوعي للسلطة... واسرعت بعض هذه الاحزاب بتغيير اسمائها وبرامجها كوسيلة للبقاء.

ورغم ان النقد الذاتي مبدأ من المبادىء التي يعتنقها الماركسيون الا ان المسؤولين عن هذه الاحزاب المنهارة لم يمارسوا هذا النقد الذاتي الا متأخراً، وبطريقة مثيرة للعجب والدهشة... فالاخطاء التي تراكمت في هذه الاحزاب لم تعلن بشجاعة الا بعد ان فتحت الجماهير ابوابها المغلقة واستولت على بعض وثائقها السرية... ولم يكن ذلك بمبادرة ذاتية من هذه القيادات التي لجأت الى اساليب انسحاب متعددة ضمانا للبقاء والوجود.

الوحيد الذي بادر باعلان نقد ذاتي صريح كان ميخائيل جورباتشوف عندما اعلن البيروسترويكا او اعادة البناء ونادى بالجلاسنوست او حرية التعبير والمكاشفة... ورفع بذلك الغطاء والستار عن اخطاء كانت موجودة في المجتمع والحزب ولكنها لم تكن مغلقة. مبادرة جورباتشوف كانت نوعا من النقد الذاتي الذي لا يكتفي بالتشخيص فقط... وانما يضع العلاج ايضا.

وما اظن ان جورباتشوف كان متوقعاً كل التداعيات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية... بل والعالم كله عندما تبنى البيروسترويكا في مجتمع سادته قيود ونظم جامدة، وفي حزب ثبت على قواعد لا تهتز وتتغير الا من القمة.. وليس من القاعدة.

دليل ذلك ان جورباتشوف اعلن منذ شهور ان صيغة الحزب الشيوعي السوفياتي هي الصيغة الاكثر ملاءمة لما يضمه بناؤه من تراث ونضال وكادرات.. ولكنه اضطر اخيرا الى اقتراح انهاء دوره الاحتكاري للسلطة نتيجة لما لمسه من افكار تموج في المجتمع وتطلب الحرية والديمقراطية الحقيقية.

والان... والنظرية الماركسية تنظر الى الاحزاب باعتبارها تنظيمات ممثلة لمصالح الطبقات... هل يعني ذلك ان الاحزاب التي ستقوم في الاتحاد السوفياتي سوف تكون ممثلة لطبقات مختلفة، في وقت طالما نادى فيه المسؤولون هناك بانه اصبح مجتمعا بلا طبقات؟

وهل تسرع الطبقات الناشئة او الكامنة في بلورة نفسها والتعبير عن مصالحها باحزاب سياسية؟

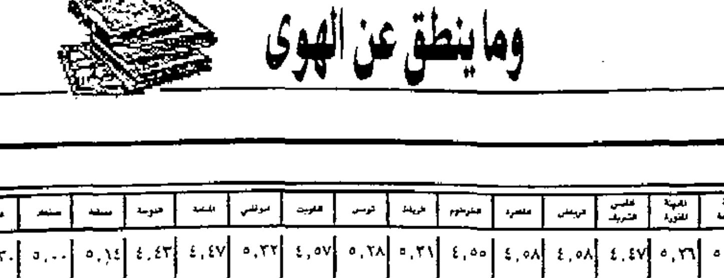
من الوجهة النظرية.. لم يعد هناك شيء يمكن ان يحول دون ذلك.. ولن يكون مستبعداً ان تظهر احزاب ذات توجه راسمالي كما يحدث في تشيكوسلوفاكيا ولكن... يبقى التساؤل عن صحة المقولة السائدة التي تقول ان الاحزاب هي تنظيمات معبرة عن مصالح طبقية.

قد يكون ذلك صحيحاً في ظل النظام الرأسمالي ولكن هل يكون ذلك صحيحاً في الاتحاد السوفياتي حيث لا تتوفر لطبقة فرصة استغلال طبقات اخرى..؟

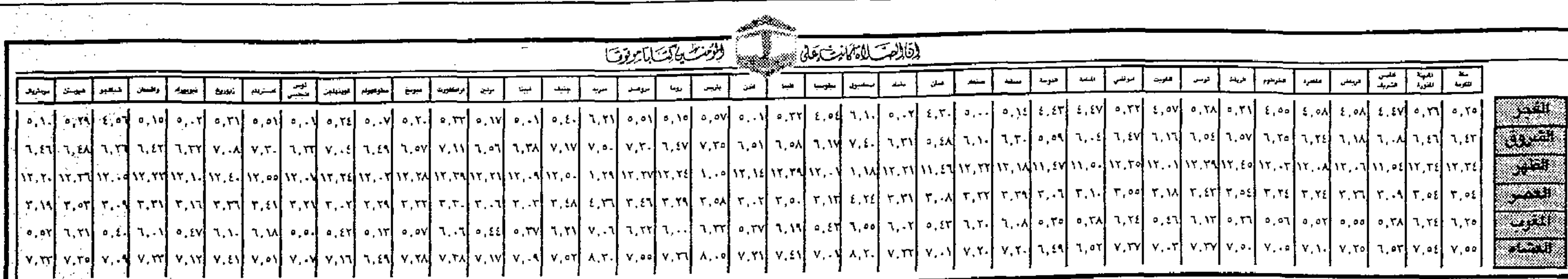
الاحزاب الجديدة سوف تعبر عن افكار متحدة لجموع من المواطنين لا ينتمون لطبقة واحدة... ودليل ذلك عندما ثار العمال في بولندا بقيادة (تضامن) ضد الحزب الشيوعي الذي هو مفروض انه حزب الطبقة العاملة!!

الاحزاب المنتظرة في الاتحاد السوفياتي لن تكون مشابهة للاحزاب في المجتمعات الرأسمالية باوروبا الغربية والولايات المتحدة... ولكنها سوف تكون ذات طابع جديد.

وما ينطق عن الهوى



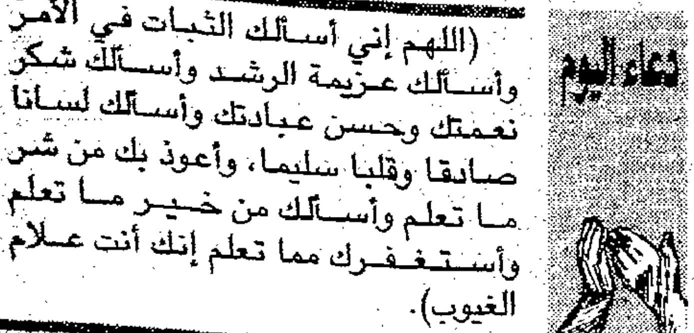
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به، حذرا لما به بأس».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	طرابلس	تونس	الكويت	الجزائر	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,٢٥	٥,٢٦	٤,٤٧	٤,٥٨	٤,٥٨	٤,٥٥	٥,٣١	٥,٢٨	٤,٥٧	٥,٢٢	٤,٤٧	٤,٤٣	٥,١٤	٥,٠٠	٤,٣٠	٥,٠٢	٦,١٠	٤,٥٤	٥,٣٢	٥,٠١
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٦	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٢٥	٦,٥٧	٦,٥٤	٦,١٦	٦,٤٧	٦,٠٤	٥,٥٩	٦,٢٠	٦,١٠	٥,٤٨	٦,٢١	٧,٤٠	٦,١٧	٦,٥٨	٦,٥١
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢٢	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠٧	١٢,٣٩	١٢,١٤
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٩	٣,٢٦	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٤٣	٣,١٨	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٠٦	٣,٣٩	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣١	٤,٢٤	٣,١٣	٣,٥٠	٣,٠٢
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٥٥	٥,٥٢	٥,٥٦	٥,٣٦	٦,١٣	٥,٤٦	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٥	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٢	٦,٥٥	٥,٤٣	٦,١٩	٥,٣٧
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٤	٦,٥٣	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٠٥	٧,٥٠	٧,٢٧	٧,٠٣	٧,٢٧	٦,٥٢	٦,٤٩	٧,٢٠	٧,٢٠	٧,٠١	٧,٢٢	٨,٢٠	٧,٠٧	٧,٤١	٧,٢١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٧	٥,١٥	٥,٥١	٦,٢١	٥,٤٠	٥,٠١	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٢٠	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,٠١	٥,٥١	٥,٣١	٥,٠٢	٥,١٥	٤,٥٦	٥,٢٩	٥,١٠
الشروق	٧,٢٥	٦,٤٧	٧,٢٠	٧,٥٠	٧,١٧	٦,٣٨	٦,٥٦	٧,١١	٦,٥٧	٦,٤٩	٧,٠٤	٦,٣٣	٧,٢٠	٧,٠٨	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,٢٦	٦,٤٨	٦,٤٦
الظهر	١,٠٥	١٢,٢٤	١٢,٣٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٨	٣,٢٩	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٤٨	٣,٠٣	٣,٠٦	٣,٣٠	٣,٢٢	٢,٢٩	٣,٠٢	٣,٢٧	٣,٤١	٣,٣٦	٣,١٦	٣,٣١	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩
المغرب	٦,٣٣	٦,٠٠	٦,٢٢	٧,٠٦	٦,٢١	٥,٣٧	٥,٤٤	٦,٠٦	٥,٥٧	٥,١٣	٥,٤٢	٥,٥٠	٦,١٨	٦,١٠	٥,٤٧	٦,٠١	٥,٤٠	٦,٢١	٥,٥٢
العشاء	٨,٠٥	٧,٣٦	٧,٥٥	٨,٢٠	٧,٥٢	٧,٠٩	٧,١٧	٧,٣٨	٧,٢٨	٦,٤٩	٧,١٦	٧,٠٧	٧,٥١	٧,٤١	٧,١٢	٧,٢٣	٧,٠٩	٧,٢٥	٧,٢٣



عـدد جـديـد مـن «فلسطين المسلمة»

الانتفاضة تعلم المسلمين في العالم

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الاول في السنة الثامنة من مجلة «فلسطين المسلمة» التي تصدرها رابطة فلسطين الاسلامية في المملكة المتحدة.

وتعرضت المجلة في افتتاحيتها الى قضية هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة وقالت بالخصوص:

ان الانتفاضة المباركة لا يمكن ان تتأثر بمثل هذه التحركات، فمهما امد الصهاينة باطلهم بالعتاد، والرجال، فأنى لهم ان يوقفوا هذه الانتفاضة التي انطلقت من قناعات شعبية راسخة بضرورة ازالة الاحتلال حتى اصبحت نمطا واسلوب حياة جديدة يعيشها الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع ان يتخلى عنها مهما عظمت التضحيات وكثرت المؤامرات.

ولا ننسى ان نؤكد ان الاسلوب الامثل لمواجهة مد الهجرة العارم هو تصعيد الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة، حتى تجعل حياة الصهاينة جحيما لا يطاق، وحتى تجعلهم يفكرون ألف مرة قبل الاستيطان في الضفة وغزة، كما اننا نؤكد على حقيقة تتناساها اجهزة الاعلام الرسمية وهي ان خطر الهجرة اليهودية لا يقف عند حدود اراضي الـ ٦٧ وانما الخطر الاكبر هو الذي يتهدد الفلسطينيين في اراضي الـ ٤٨ المحتلة ولذلك فلو لم يستوطن الصهاينة في اراضي الـ ٦٧، فإن هذا لا يعني ايقاف الجهود والتحركات لمواجهة هذا الخطر، وبالتالي فلا بد من التحرك الجدي والفاعل بممارسة ضغوط حقيقية على امريكا وروسيا وكل الدول الاشتراكية مثل هنغاريا ورومانيا التي تلعب دور الوسيط في نقل المهاجرين، حتى لو وصل الامر الى المقاطعة الاقتصادية.

الانتفاضة النموذج

من جهة اخرى علقت «فلسطين المسلمة» على تأثر كثير من الشعوب الاسلامية بالانتفاضة في الاراضي المحتلة وقالت:

انتفاضة في اذربيجان، انتفاضة في يوغسلافيا، انتفاضة في كشمير، القمع يمارس ضد المسلمين في اكثر من مكان.. ولكن المسلمين قد استردوا ذاتهم واستلهموا دينهم في الثورة ضد جلاديهم مهما كانت هويتهم. لقد اعطت انتفاضتنا المباركة في فلسطين المحتلة النموذج الحي لكل الشعوب، وعلمتها كيف تهب الجماهير المؤمنة بمبادئها في وجه اعدائها بأبسط الاسلحة.. كم من انتفاضة حصلت في هذا العالم قبل بأنها استلهمت انتفاضة الشعب الفلسطيني؟ حتى في الصين، يوم ان هب الطلاب في وجه النظام القمعي هناك، قالوا بأنهم تأثروا بمشاهداتهم في التلفاز لانتفاضة الجماهير الفلسطينية في وجه الاحتلال الصهيوني.

غلاف العدد الاخير من مجلة «فلسطين المسلمة»

اجرت صحيفة «الشرق الاوسط» ١ /٢/ ١٩٩٠ لقاء مع الدكتور ايوب توكار احد قادة الحركة الاسلامية في كشمير حول انتفاضة المسلمين ضد الاحتلال الهندي والتي تطالب بالاستقلال وحق تقرير المصير. ولما سئل عن سبب اندلاع الانتفاضة، اجاب: «اما سبب اندلاع الانتفاضة فإنه بالاساس تأثر شباب كشمير بانتفاضة سكان الاراضي المحتلة في فلسطين، وببطولات المجاهدين في افغانستان..».

في يوغسلافيا ايضا يخرج الآلاف من الشباب المسلم من أصل الباني بحجارتهم وصدورهم العارية في وجه الجنود المدججين بالسلاح مطالبين بحقهم في الاستقلال كبقية الاقاليم وفك ارتباطهم الظالم بإقليم الصرب.

اما في اذربيجان فقبل اقتحام الجيش الاحمر للعاصمة (باكو) كان المسلمون هناك قد اتخذوا قرارهم بالتصدي لهذا الغزو رغم علمهم بقوة الجيش ومعداته وضعف امكاناتهم. ولكنها الارادة المؤمنة تلك التي تفجر في المرء بركان التحدي والمواجهة.

فيا أيها الشباب المؤمن المنتفض في شوارع غزة ونابلس وطولكرم وقلقيلية وخليل الرحمن وكل قرية ومخيم ومدينة، من حقكم ان تفخروا بأنكم اصبحتم النموذج الذي تحاكيه كل الشعوب المظلومة.

طبعة جديدة في القاهرة لكتاب الشيخ محمد الغزالي:

التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من طارق شديد

صدرت مؤخرا في القاهرة طبعة جديدة من بحث قام به الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي يحمل عنوان «التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام» ويفند فيه مزاعم نفر من المستشرقين والمبشرين تعاموا عمدا عن حقائق الاسلام والتاريخ وارادوا ان يلصقوا بالاسلام مفتريات لا عهد له بها، فقاموا يتهمون الاسلام بأنه أساء الى مخالفيه وانه صنع بهم كذا وكذا وكأنهم يريدون بذلك خلخلة ثقة اهل الكتاب في الكثرة المسلمة التي تعيش معها في سلام منذ اجيال طويلة.

يذكر الشيخ الغزالي في مقدمة هذه الدراسة انه قد استكرهه على خوضها اعداء الاسلام وانهم لم يحسنوا اذ فتحوا هذا الباب - كما ظنوا - ولا أساؤا الى الاسلام - كما احبوا. ثم يضيف «لقد كنا سكوتا عن طمأنينة سالمين عن قوة تخدم ديننا وامتنا في بعد عن الجدل وايثار للمودة بالهجوم على الاسلام ونبيه وصحابته وتاريخه منذ ظهر الى اليوم! ولم؟ لأنه يلمح في الافق بوادر تجمع حول الاسلام وايقاظ لدولته ولحياء لأمته. فهو يحول دون هذا كله بغية انقاذ العالم من مغبة عودة الاسلام الى ميدان الحكم والتشريع والسياسة».

ويتساءل الشيخ الغزالي: وما العالم الذي يرى انقاذه من الاسلام؟ لعله يريد انقاذ الامريكان واحلافهم والروس واشياعهم؟ ثم يجيب عن ذلك قائلا «ان الاسلام ليس خطرا على امة بعينها او جنس بذاته. انما هو خطر داهم على الاذلال والتعصب والختل وما يخاف شعب شريف الغاية من عودته ولا جنس نقي النية من دولته، واننا لنجزم بأن كل عائق يوضع في طريق هذا الدين الكريم انما هو لحساب القوى الغاشمة والسلطات العفنة مدنية كانت او كهنوتية.

المياسرة واللطف

وقد اكد الشيخ الغزالي من خلال هذه الدراسة التي تقع في «٣٦٦» صفحة والصادرة عن دار التوزيع والنشر، ان الاحقاد الطائفية والحروب الدينية غريبة على ارض الاسلام، وان هذا الدين قد ألف منذ بدأ ان يعاشر غيره على المياسرة واللطف وان يرعى حسن الجوار في ما يشرع من قوانين ويضع من تقاليد. وهو - في ميدان الحياة العامة - حريص على احترام شخصية المخالف له، ومن ثم لم يفرض عليه حكمه او يقهره على الخضوع لشرائعه بل ترك اهل الاديان وما يدينون.

ويضرب مثلا لذلك بالخمر والخنزير. فهما - بالنسبة للمسلم - لا يعدان مالا له قيمة بل الحكم بحرمتهما ورجسهما معروف ومع ذلك فالمذاهب ترى انهما بالنسبة الى النصارى مال متقوم يصح تملكه وتمليكه ومن ثم تعترف بالتعامل فيهما.

كما يشير الشيخ الغزالي الى ما يقوله ائمة الفقه الاسلامي في كتابي «البدائع» و«المغني» ان انكحة غير المسلمين لها احكام الصحة.. لم ؟ لأنّا قد امرنا بتركهم وما يدينون. ويبلغ من احترام الحرية الدينية عند المسلمين ان يقبلوا زواج المجوسي من ابنته ما دامت شريعته تبيح له ذلك. وفي «المغني» مجوسي تزوج ابنته فأولدها بنتا ثم مات عنها فلها الثلثان.

انصع تاريخ

فالاسلام لم يقم بتة على اضطهاد مخالفيه او مصادرة حقوقهم او تحويلهم بالكره عن عقائدهم او المساس الجائر لاموالهم واعراضهم ودمائهم. وتاريخ الاسلام في المجال انصع تاريخ على وجه الارض ولذلك يقول الشيخ الغزالي «ليت التواريخ الاخرى تقترب من ليونته وسماحته، اقول تقترب منه ولا اقول تشابهه، لأن الواقع المقبض فيها حفظته الدنيا من حروب التعصب وغارات الابادة والتجني يجعلنا لا نشطح مع التمني ولا نسرح مع الخيال».

ويعد ان يشرح الشيخ الغزالي - في افاضة - علاقة المسلمين بأهل الذمة وكيفية التوسع والمعاملة في تاريخ الديانتين «الاسلامية والمسيحية»، ثم كيف دخلت المسيحية مصر وكيف دخلها الاسلام، اوضح ان سماحة المسلمين قد اضرت بهم في احيان كثيرة. بعد ذلك اكد انه - كمسلم - يكره التعصب ويحس المرارة التي ذاقها المتقدمون والمتأخرون من لوثاته، وكيف لا يكره التعصب والمسلمون اشد الامم تعرضا لآثامه وآلامه؟

ويضيف الشيخ الغزالي: الا اننا وان كرهنا التعصب - ننبه الى منقصة شر منه، ونعني بها جحود السماحة واستضعاف صاحبها الكريم السهل. أليس مما يغص الانسان به ان ثلاثمائة والف من السنين تمر على الاقلية اليهودية في بلاد الاسلام فلا تضار في مال او ولد ويمر عليها هذا الدهر الطويل في بلاد النصرانية وهي تطارد من بلد الى بلد ثم ماذا تكون العقبى؟

اما جزاء المطاردين فقد ترك اليهود بلادهم هاربين، واما جزاء السمحاء الاخيار فقد اقبل اليهود على بلادهم هاجمين كأن جزاء التعصب ان يسلم اصحابه من العدوان وجزاء الاعتدال ان يتعجل اصحابه الهوان.

كلمة اخيرة

وفي النهاية - وبعد كشف النقاب عن الحقائق ودحض المفتريات والادعاءات - يتوجه الشيخ الغزالي بكلمة اخيرة الى المغرضين والحاقدين على الاسلام من مستشرقين ومبشرين وغيرهم فيقول:

«لا ضرورة لخداع او مواربة. اننا سنكشف عن نوايانا كلها لانه ليس لدينا ما نستحي من اعلانه. لقد رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا - والتزمنا يوم اسلمنا - ان ننفذ تعاليم كتابنا وسنة نبينا وليس في هذه التعاليم ولا في تلك السنة ما يضير امرءا يؤثر الكفر بها ويرغب في العيش بعيدا عنها».

«انه سيعيش في بلادنا مثلنا، له ما لنا وعليه ما علينا».

«فاذا اشترط ان نرتد عن ديننا حتى يرضى عنا فسندعه يموت بغيظه ولا يلومنا على ذلك الا احمق او منافق».

«ومن تعاليم كتابنا ووصايا رسولنا ان نتحاكم الى قانون بعينه وان نحارب منكرات بعينها وان نعرف في الدنيا بهذه الوجهة البينة. والا فنحن - ان فرطنا في ذلك - كافرون بما انزل الله».

«ومن تعاليم كتابنا ووصايا نبينا ان نهتم بأمور المسلمين حيث كانوا وان نكره الاذى لهم وندفع الضير عنهم ما استطعنا. ونحن ان فرطنا في ذلك كافرون بما انزل الله».

«وقد احسنا الى جيراننا من اهل الكتاب فمن قدر منهم حسن عشرتنا له شكرنا وله جميل تقديره، ومن غلبته ضغينته عدلنا معه عدلنا مع انفسنا، واذا وقع منا خطأ نحو احد فلسنا الذي يصر على هفوة بدرت منه ومن حق كل انسان ان يجادلنا بالحق وان ينزلنا على حكمه».

الشيخ محمد الغزالي

من قصص التراث

من أخبار العدائين

روي أن عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال: نزلت على حي من فهم، فسألتهم عن خبر تأبط شرا فقال لي بعضهم: وما سؤالك عنه؟ أتريد ان تكون لصاً؟

قلت: لا ولكن أريد ان اعرف اخبار هؤلاء العدائين فاتحدث بها.

قالوا: نحدثك بخبره.

إن تأبط شرا كان اعدى ذي رجلين، وذي ساقين، وذي عينين، وكان اذا جاع لم تقم له قائمة، فكان ينظر الى الظباء فينتقي على نظره أسمنها، ثم يجري خلفه فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه، ثم يشويه فيأكله.

وإنما سمي تأبط شرا لأنه فيما حكي لنا: لقي الغول في ليلة ظلماء في موضع يقال له حي ريطان في بلاد هذيل، فأخذت عليه الطريق، فلم يزل بها حتى قتلها، وبات عليها. فلما اصبح حملها تحت إبطه وجاء بها الى اصحابه، فقالوا له: لقد تأبط شرا. وقال في هذا:

ألا من مبلغ فتيان فهم — بما لاقيت عند رحى بطان
وإني قد لقيت الغول تهوي — بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو أين — أخو سفر فخل لي مكاني
فشدت شدة نحوي فأهوى — لها كفي بمصقول يماني
فأضربها بلا دهش فخرت — صريعا لليدين وللجران
فقالت: عد، فقلت لها: رويداً — مكانك انني ثبت الجنان
فلم أنفك متكئا عليها — لانظر مصبحا ماذا أتاني
اذا عينان في رأسي قبيح — كرأس الهر مشقوق اللسان
وساقا مخدج، وشواة كلب — وثوب من عباء أو شنان

حرمة البقر

كانت العرب اذا اجدبت وأمسكت السماء عنهم وأرادوا ان يستمطروا عمدوا الى السلع والعشر فحزموها في اذناب البقر، وأضرموا فيها النيران، وأصعدوها في جبل وعر، واتبعوها يدعون الله يستسقونه، وإنما يضرمون النيران في أذناب البقر تفاؤلا للبرق بالنار، وكانوا يسوقونها نحو المغرب من دون الجهات. فقال أعرابي:

شفعنا ببيقور الى هاطل الحيا — فلم يغن عنا ذاك بل زادنا جدبا
فعدنا الى رب الحيا فأجارنا — وصير جدب الأرض من عنده خصبا

وقال آخر:

لما كسونا الأرض أذناب البقر — بالسلع المعقود فيها والعشر

وللعرب في البقر خيال آخر، إذ قال قائلهم:

كذاك الثور يضرب بالهراوي — إذا ما عافت البقر الظماء

وقال آخر:

كالثور يضرب للورود — إذا تمنعت البقر.

فإن كان ليس إلا هذا، فليس ذلك بعجيب من البقر، ولا بمذهب من مذاهب العرب، لأنه قد يجوز ان تمتنع البقر من الورود، حتى يرد الثور، كما تمتنع الغنم من سلوك الطرق او دخول الدور والأخبية، حتى يتقدمها الكبش أو التيس، وكالنحل تتبع اليعسوب.

ولكن الذي يدل عليه اشعارها، ان الثور يرد ويشرب ولا يمتنع ولكن البقر تمتنع وتعاف الماء، وقد رأت الثور يشرب، فحينئذ يضرب الثور مع اجابته الى الورود فتشرب البقر، عند شربه وهذا هو العجب. قال الشاعر:

فإني إذاً كالثور يضرب جنبه — إذا لم يعف شرباً وعافت صواحبه

وقال آخر:

فلا تجعلوني كالبقير وفحلها — يكسر ضرباً وهو للورد طائع
وما ذنبه ان لم يرد بقرانه — وقد فاجأتها عند ذاك الشرائع.

يوم السبت المقبل في هذه الصفحة: مناظرة «الشرق الاوسط» الخامسة حول دور المرأة في المجتمع الاسلامي

غداً يفتتح المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة في «الجنادرية»

مناقشة علاقة الموروث الشعبي بالابداع الفكري

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يفتتح غداً (الاربعاء) المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة في «الجنادرية» التي تقع على بعد ٥٠ كلم شمالي شرق العاصمة السعودية.

وتحظى هذه المناسبة برعاية شخصية من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية. وقد وفرت للمهرجان كل الامكانيات البشرية والمادية لظهوره بالصورة المشرقة.

كما يبذل المسؤولون عن المهرجان وفي مقدمتهم الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان جهودا متواصلة لتوفير كل عناصر النجاح المطلوبة لهذه المناسبة الوطنية، التي اضحت ترسيخا ثابتا يعكس السمة الحقيقية للانسان السعودي وتمسكه بعقيدته وتقاليده وقيمه وموروثه العريق.

ويمثل النشاط الثقافي جانبا كبيرا في فعاليات هذا المهرجان.

وكالماسة تلالأ حالية «الجنادرية» لاستضافة هذه التظاهرة الثقافية والتراثية العريقة حيث يلتقي مثقفو العالم العربي في ندوات ومحاضرات وامسيات تجمع بين العلم والادب من شعر وقصة ومسرح اذ سيتناولون هذه الجوانب الثقافية والفكرية والفنية من منظور اسلامي يتوافق مع التقاليد العريقة لهذه الامة.

ومع انطلاق نشاطات هذا المهرجان الذي يحيي مأثور سوق عكاظ التاريخي تأتي فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة السادس بوقائع جديدة لاول مرة ومن بينها افتتاح ساحة العروض الفنية هذا العام. كما ستجري ولاول مرة عروض لتشكيلات ارضية يقدمها الف من منسوبي الحرس الوطني. ولاول مرة ايضا يتألق فنانان كبيران في اغنية وطنية مشتركة هما طلال مداح ومحمد عبده وستجتمع ٢٨ شخصية عربية بارزة، ما بين كتاب مسرح، ومخرجين ونقاد في القاعة الرئيسية لفندق «الانتركونتننتال» ليناقشوا الموضوع الثقافي الرئيسي لمهرجان هذا العام والذي سيكون حول «النص المسرحي في اطار الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفكري والفني في العالم العربي» من ناحية العلاقة التبادلية بين هذا الموروث وبين ضروب الادب والفكر المتنوعة.

كما ستتواجد في المهرجان ١٤ شخصية عربية من المفكرين والادباء ورجال الدعوة لاحياء العديد من الامسيات، التي اختيرت عناوينها بعناية، لكي يؤدي المهرجان الى تغذية العقل والوجدان ليس لمن يحضرون هذه الفعاليات فحسب وانما لكل من يسمعها او يشاهدها في الاذاعة او التلفاز او يقرأ عنها في الصحف والمجلات.



شعار المهرجان

البرنامج المسرحي

يمثل النشاط الثقافي في المهرجان توجها خاصة يعكس ميل المهرجان الى هذا المنحى بهدف ترسيخ الصورة الثقافية السعودية بخصوصيتها وتميزها، والتي تتركز على العقيدة الاسلامية السمحاء والقيم العربية الاصيلة. وهذا التوجه يجعل من المهرجان عامل تأصيل وتوثيق للمعطيات الثقافية تتجاوز النطاق المحلي الى المجالين العربي والدولي.

يتشعب موضوع النص المسرحي الذي سيناقش في المهرجان الى خمس قنوات تصب في هذا النهر الكبير. فهناك موضوع فرعي بعنوان «الفن المسرحي في العالم العربي - تاريخه وعوامل ظهوره» ويقدم ورقة عمل هذا الموضوع الدكتور علي الراعي، ويدير الجلسة الخاصة به الدكتور منصور الحازمي ويناقش الموضوع الفريد فرج والدكتور عبد الله الحامد وعبد الرحمن بن زيدان وعبد الكريم برشيد. والجلسة الثانية وموضوعها «لغة المسرح بين العامية والفصحى» ويديرها الدكتور عبد القادر طاش، ويقدم ورقة عمل الموضوع علي عقلة عرسان، ويشارك في النقاش يوسف العاني والدكتور محمد بن سعد بن حسين والمنصف السويسي. والجلسة الثالثة عن «الشكل والمضمون في المسرح العربي وعلاقته بالتراث» ويقدم ورقة العمل عز الدين اسماعيل ويدير الجلسة محمد بن حسن الزير ويناقش الموضوع الطيب صالح والدكتور عز الدين المدني والطيب العريفي والدكتور جلال الشرقاوي.

والجلسة الرابعة بعنوان «التجربة المسرحية في المملكة العربية السعودية». ويقدم ورقة عمل الجلسة الدكتور سعد الصويان ويديرها محمد الشدي ويشارك بالنقاش الاساتذة راشد الشمراني ولطفي عقيل زيني ومحمد المنصور والدكتور علي بن احمد الغامدي.

والجلسة الخامسة والاخيرة في نطاق «النص المسرحي» تناقش موضوع «نحو مسرح اسلامي» ويقدم ورقة عمل هذه الجلسة نجيب الكيلاني ويديرها الدكتور عدنان بن محمد الوزان ويناقشها عماد الدين خليل ومحمد عزيز الجبالي والدكتور شاكر مصطفى.

الدعوة والثقافة

وتعقد تحت لواء المهرجان جلسة عن منهج الاسلام في الدعوة حيث يقدم ورقة العمل بها الشيخ محمد قطب ويديرها عبد الله التركي ويشارك بالنقاش الشيخ محمد الغزالي والاستاذ راشد الغنوشي. كما تقام امسية شعرية يديرها الدكتور اسامة عبد الرحمن ويشارك فيها الشعراء عبد الرحمن صالح العشماوي وعبد الرازق عبد الواحد ومحمد الفيتوري وعبد الرحمن رفيع.

وفي ندوة عن «الثوابت والمتغيرات في ثقافة الامة» يقدم ورقة عمل هذا الموضوع الدكتور سعيد بن مبارك آل زعير ويديرها الدكتور محمد المسعري ويشارك بها الدكتور حمود البدر والدكتور محمد الراوي.

معرضا الوثائق والكتاب

كذلك سيتم في اطار النشاط الثقافي معرض الكتاب الذي تشارك فيه دور النشر والهيئات والقطاعات الخاصة، كما سيقام معرض الوثائق والفن التشكيلي، وتعرض فيه هذا العام مجموعة من الوثائق التاريخية والتراثية في صالة مغلقة، روعي في تصميمها المحافظة على الشكل التراثي المعماري، حيث تم بناء السقف على شكل الخيمة. وهذا المعرض يختص بالوثائق القديمة في السعودية في مراحل تكوينها، كما سيتم عرض بعض الوثائق النادرة للملك عبد العزيز - رحمه الله -.

جانب النشر

ويخصص المهرجان جانبا مهماً لتوزيع الكتب والمنشورات، اذ تلقى المهرجان العديد من الاصدارات العلمية والثقافية من الجامعات والهيئات التعليمية وغيرها، كما قامت ادارة المهرجان باصدار ٢٠ مطبوعة متنوعة باللغتين العربية والانجليزية.

مشاركات خليجية

وتشارك كل من الكويت والبحرين وقطر بأجنحة داخل السوق الشعبي بقرية الجنادرية. ويحضر المهرجان ٢٠٠ من رجال الاعلام العربي والاجانب لنقل وقائع المهرجان الى كافة انحاء العالم عن طريق الكلمة والصورة والخبر والتحقيق الصحفي. وينتظر ان ينقل حفل افتتاح المهرجان وبعض العروض عبر الاقمار الصناعية.

النشاط الثقافي النسائي

اهتم المهرجان بصفة خاصة باحياء النشاط الثقافي النسائي. وتم التنسيق مع كل من الرئاسة العامة لكليات البنات وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والادارة العامة للثقافة والتعليم بالحرس الوطني ومستشفى الملك فهد بهدف ادارة النشاط النسائي في المهرجان ويشتمل هذا النشاط على عدة محاضرات نسائية نظمت في الايام المخصصة للنساء، حيث تحاضر الاستاذة سهيلة زين العابدين حماد عن «المرأة ماذا يراد منها.. وماذا يراد لها».

كما يلقي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات الدعوة والبحوث والفتوى والارشاد محاضرة عامة. وتنظم ندوة عن «الدلالات الانثروبولجية لبعض عناصر التراث».

وذلك بالاضافة الى اعداد الصالة الخاصة في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات لنقل المحاضرات للنساء يوميا عن طريق الدائرة التلفزيونية والتي يتم تقديمها يوميا ضمن البرنامج الثقافي لهذا العام.

زاجل الثلاثاء

ندوة «الثقافة والمجتمع في المغرب العربي»

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

بعد انتهاء ندوة نجيب محفوظ والرواية العربية، ينظم اتحاد كتاب المغرب ندوة فكرية جديدة موضوعها «الثقافة والمجتمع في المغرب العربي: اشكالية الخصوصية والوحدة».

تنعقد اعمالها في المجمع الثقافي في (المعارف) بالدار البيضاء وبتعاون مع الجماعة الحضرية (للمعارف). وقد ابتدات الندوة يوم امس (الاثنين) ٢٦ فبراير (شباط) وتختتم اعمالها يوم غد (الاربعاء) الموافق ٩٠/٢/٢٨.

وتشتمل الندوة على خمس جلسات تناقش خلالها المحاور التالية:

- الثقافة والمجتمع في المغرب العربي.
- التحولات الثقافية في المغرب العربي.
- الخطاب الفلسفي.
- النقد الادبي واشكالية المرجع.
- الابداع الادبي واشكالية اللغة.

ويحضر الندوة الى جانب المغاربة باحثون وادباء من الجزائر، تونس، ليبيا مثل هشام جعيط ،محمد حربي ،علي فهمي خشيم، واسيني الاعرج ،عمار بلحسن، محمود طرشونة، توفيق بكار، حسين الوداد.

ومن الجانب المغربي: محمد عابد الجابري ،عبد الله ساعف، خالد عليون، بنسالم حميش، عبد السلام بنعبد العالي ،كمال عبد اللطيف ،محمد بنيس وعبد الحميد عقار.

واسيني الاعرج

جمانة الحسيني تعرض في باريس

باريس: «الشرق الاوسط»

يقام بجاليري «اتيان ويني» بباريس ما بين ٨ مارس (آذار) و٥ مايو (أيار) معرض لاعمال الفنانة التشكيلية الفلسطينية جمانة الحسيني.

والفنانة من مواليد القدس، هاجرت سنة ١٩٤٨ مع عائلتها الى بيروت، وهناك درست العلوم السياسية بالجامعة الامريكية وبموازاة ذلك تلقت تدريباً فنياً، وشاركت في معرض نظمه «متحف سرسق» ببيروت في السنوات ١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٦ كما شاركت في معرض الفضاء المفتوح الذي نظمته الجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٦٣، وكذلك في بينال القاهرة عام ١٩٦٩ وعرضت كذلك في الكويت وبغداد والبندقية وواشنطن ولندن وطوكيو وجنيف وموسكو ..الخ

وتقيم الفنانة جمانة الحسيني في باريس منذ سنة ١٩٨٦ وتابعت دراستها الفنية بالمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة حيث اختصت بالحرف والنحت

تستعمل جمانة في اعمالها تقنية هي اقرب الى التجريد، حيث تمزج بين اللون والكتابة، فتأتي لوحاتها اشبه باعمال الحفر

عبد السلام اربعين رئيس اتحاد طنجة لـ «الشرق الأوسط»

نفتقر لمدخول اساسي وملعب خاص بطولة الموسم ستكون في صالحنا لا شك

طنجة: «الشرق الاوسط»
من محمد الراوي

ارتبط اسم اتحاد طنجة، في الاعوام الخمسة الاخيرة، باسم رئيس مجلس ادارته، عبد السلام اربعين، الذي نجح في ما عجز عنه سابقوه، وحقق عودة فريق طنجة الى الدرجة الاولى بعد غياب دام ربع قرن.

«الشرق الاوسط» زارت الرئيس اربعين في مكتبه في طنجة، واجرت معه الحديث التالي:

● كيف توجزون تجربتكم على رأس اتحاد طنجة؟

- توليت رئاسة المجلس الاداري لاتحاد طنجة منذ خمسة اعوام، كان اولها لتجديد الفريق ودعم خطوطه، وكان العام الثاني لتحقيق حلم الجمهور الكروي الطنجاوي بالصعود الى الدرجة الاولى التي لم تشهد مشاركة فريق من مدينة طنجة منذ ربع قرن، حين كان فريق شرطة طنجة ضمن اندية للدرجة الاولى.

وقد تحقق صعود اتحاد طنجة الى الدرجة الاولى بفضل تضافر كثير من الجهود، وبفضل تضحية الاداريين واللاعبين.

وفي الدرجة الاولى كان العام الاول لجس النبض، لأن هناك فرقا كبيراً بين الدرجتين الاولى والثانية، سواء بالنسبة للاعبين او الطاقم الفني او الاداريين.

فلكي نستطيع منافسة فرق قوية وعريقة مثل الوداد البيضاوي والجيش الملكي، كان لا بد لنا من تكوين تشكيلة قوية تمثل منطقة الشمال تمثيلا مشرفاً. واعتقد اننا نجحنا الى حد ما في هذه المهمة، فبعد ان ركزنا مكانتنا ضمن اندية الدرجة الاولى خلال العامين، دخلنا عامنا الثالث هذا بعزيمة المنافسة على الادوار الطلائعية، فلم يعد همنا هو التخوف من الهبوط الى الدرجة الثانية، وانما اصبحنا نفكر في تكوين فريق قوي في هذه المدينة اعتماداً على ابنائها، باعتبار ان الاعتماد على اللاعبين الوافدين من اندية اخرى ما هو الا مرحلة انتقالية.

● ما هي اهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهونها؟

- لعل اهمها الصعوبات المادية بالنسبة لفريق يفتقر لمدخول اساسي، فما زلنا نلتجئ لطلب مساعدة السلطات المحلية ورجال الاعمال.

يضاف الى ذلك مشكل ضعف التجهيزات، ففي مدينة طنجة التي يعيش بها ٧٠٠ الف مواطن، لا يوجد سوى ملعب واحد هو ملعب مرشان، تتزاحم عليه عدة فرق للتدريب والمباريات، بينما يتوفر عدد من منافسينا على ملاعب خاصة للتدريبات وملاعب خاصة للمباريات، كما هو الشأن بالنسبة للوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي والنهضة السلطاتية.

● ما هو تقييمكم لبطولة الموسم الحالي؟

- ارى ان بطولة الموسم الحالي قوية وشاقة، وربما كانت من اقوى البطولات خلال المواسم الخمسة الاخيرة، نظراً لحدة المنافسة، اذ ان كثيراً من الفرق تتصارع على لقب البطولة، اضافة الى مجموعة اخرى تتنافس على وسط الترتيب، كما ان المستويات الفنية متقاربة جداً، لذلك لم يظهر بعد فريق يملك حظوظاً خاصة للفوز بالبطولة، التي ارى ان منافساتها الحقيقية ستبدأ في مرحلة الاياب.

● ما هو طموحكم لهذا الموسم؟

- لقد دخلنا بطولة الموسم الحالي بطموح واضح، للعب ادوار طلائعية في البطولة وكأس العرش. وبعد اقصائنا من تصفيات كأس العرش اصبحنا نركز جهودنا كاملة على الفوز ببطولة الدوري، خاصة وان مباريات الاياب تبدو في صالحنا، لاننا سنلعب سبع مباريات في طنجة، وست فقط خارج ملعبنا.

لقد ربحنا كل المباريات التي لعبناها امام جمهورنا في طنجة اما بالنسبة للمباريات التي لعبناها خارج ملعبنا، فقد خسرنا اربع منها وتعادلنا في اربع. واذا سرنا على هذه الشاكلة، التي تبشر بكل خير، فان بطولة الموسم ستكون في صالحنا دون شك.

وكل ما نتمناه هو شفاء اللاعبين المعطوبين الذين يتضاعف عددهم من اسبوع لآخر، وهو ما يحرمنا من اللعب بتكشيلتنا الرئيسية، ولو اننا رغم كل ذلك، ما زلنا ننافس اعتى الفرق المغربية على مركز الصدارة، الذي انفردنا به بضعة اسابيع. واعتقد ان وجودنا في المركز الاول الى جوار الوداد البيضاوي هو دليل قوي على قدرة فريقنا في ان يذهب بعيداً في بطولة هذا الموسم.

● ما هي خلاصة تجربتكم للاعبين الاجانب؟

- خلال الموسم الماضي استعنا بلاعبين لجنبيين، سنغالي ومالي، في محاولة لتحسين وضعيتنا والخروج من منطقة المؤخرة، وقد تعاقدنا معهما دون تجريبهما، لان الفرصة لم تسمح لنا بذلك، واكتشفنا بعد ذلك انهما لم يعطيا ما كان متوقعاً منهما.

وفي الموسم الحالي تعاقدنا مع ثلاثة اجانب، برازيليان وبرتغالي، وهم لاعبون جاؤوا الينا. ولسنا نحن الذين بحثنا عنهم، ثم ان تعاقدنا معهم قابل للفسخ في اية لحظة اذا لم يكونوا في المستوى.

ونحن مطمئنون لعطاء البرازيلي لويس جورج الذي كان محترفاً في البرتغال والمانيا الغربية وفرنسا قبل الالتحاق بطنجة. وقد اصبح من عناصرنا الرسمية لامتيازه بفنيات فردية هائلة، وانسجامه مع زملائه.

وبالمقابل نلاحظ ان البرتغالي ايركسون إيكو ليس في المستوى ويحتمل ان نستغني عنه. أما البرازيلي كارلوس، الذي كان هداف فريق ساو باولو البرازيلي، فلم تتح له الفرصة بعد لتقديم مؤهلاته، اذ انه لم يلعب سوى في مباراتين لحرز خلالهما هدفين.



لقطة لفريق الوداد البيضاوي احد المرشحين الاقوياء لبطولة الدوري

بلطام مدرب النادي القنيطري لـ «الشرق الأوسط»

عملنا يتسم بالعشوائية ونعاني نقصاً في وسط الميدان

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»
من ابراهيم الدمناتي

يعيش النادي القنيطري منذ بداية الموسم الكروي الحالي حالة اضطراب بعدما فشلت كل المحاولات في ايجاد ادارة تدير شؤون الفريق، مما دعا الى تكوين لجنة مؤقتة تسهر على شؤونه الادارية في انتظار تكوين مجلس اداري والبحث عن الموارد المالية.

ومع ذلك حقق هذا الفريق نتائج مرضية جعلته ضمن خانة الفرق المتصارعة من اجل احراز لقب البطولة. وقد تطوع محمد بلطام لتدريب الفريق معتمداً على كفاءته في هذا المجال، اذ سبق وان اشرف على تدريب عدة اندية اهمها النهضة القنيطرية وجمعية سلا والاتحاد القاسمي واتحاد طنجة والدفاع الحسني الجديدي.

● كيف يسير الفريق دون مجلس ادارة؟

- عدم وجود ادارة تسهر على شؤون الفريق يؤثر ايجابياً على العمل التقني الذي اقوم به، لانني لا استطيع التخطيط على المدى البعيد ما دام عقدي مع الفريق غير واضح من حيث الفترة الزمنية التي سأستمر فيها مشرفاً على تدريب الفريق ومن السلبيات ان عملنا يتسم بنوع من العشوائية، لاننا لا نفكر بأكثر من شهر الى شهر.

لا انكر انه ليست للفريق مشاكل مالية، لكنه فريق بدون مستقبل بالنسبة لاستمرار تدفق المورد المالي. ان حالة الاستقرار المالي لها تأثير كبير قد يفوق الجهد الفني المبذول، لأن المورد المالي له تأثيره النفسي على اللاعب، وهو يشكل قاسماً مشتركاً مع العمل التقني للمدرب. وعلى اي حال قد تكون المشاكل المالية منعدمة، ولكن الخوف كل الخوف ان تنفجر فجأة.

يتقاضى اللاعبون اجوراً شهرية بانتظام، كما يتقاضون منحة الفوز بعد كل مباراة، لذلك لا يمكن لأحد ان يتبرم او يشكو. غير ان ذلك في رأيي حل مؤقت، ولا بد من ايجاد حل دائم وذلك بانتخاب رئيس لادارة الفريق، وتنظيم هذه الادارة، ثم البحث بجدية عن سبل الاستفادة من الاحتضان (الرعاية) والشهرة.

● كيف تقيم نتائج فريقك، خلال مباريات الشطر الاول من بطولة الدوري؟

- هناك ملاحظتان على سير الفريق بعدما اسندت الي مهمة تدريبه. اما قبل ذلك فقد عانى الفريق الكثير على المستوى التقني. الاولى تتعلق بعدم الاستمرارية في تحقيق نتائج بارزة فهو قد يحقق نتائج ايجابية في ثلاث مباريات غير انه سرعان ما يسقط في مباراة سهلة، والسبب ان هناك تعاوناً من بعض اللاعبين واحساساً لدى البعض الاخر انه قد وصل الى قمة العطاء وان الامور اصبحت سهلة، مما يجعلنا نسقط في شراك هذه السهولة.

والثانية، انه في المراحل الاخيرة تغيرت هذه الحالة واصبحت هناك ايجابية في اداء اللاعبين والطريقة التي يلعبون بها اية مباراة سواء من حيث العطاء الفني او البدني، غير ان النتائج لم تكن تساير هذا التحسن، فاذا نظرنا الى المباريات الست الاخيرة وقفنا على جوانب مهمة اصبحت سمة ملازمة في كل مباراة، ومنها الاداء الفني الجيد المنحصر في رقعة داخل الملعب، وتحسن القوة البدنية. واذا نظرنا بترو الى هذه المباريات الست التي تعادلنا فيها جميعاً، نجد ان المبادرة كانت فيها جميعاً لفريقنا، وبشيء من الحظ كان بالامكان الفوز فيها جميعاً. فالتحليل الموضوعي لوضعية الفريق الحالية يؤكد ان هناك فهماً خاطئاً لتطبيق بعض التعليمات بالاضافة الى عدم تجربة بعض اللاعبين الاحتياطيين ثم النقص الذي يعانيه وسط الميدان بعد غياب اللاعب عبد اللطيف الطواهرية المصاب، والذي يستطيع رفع او خفض سرعة لعب فريقه. علاوة على ان الحارس قدور العمراني لا يزال شاباً. وقد تترتب على ذلك عدة اخطاء بسبب قلة التجربة.

● ما هو تحليلك لمباريات الذهاب بالنسبة لبطولة الموسم الحالي؟

- المستوى متقارب بين الاندية هذا الموسم بشكل منح البطولة نكهة خاصة، لم يسبق لها مثيل منذ عدة مواسم. وفارق النقاط لا يعد شيئاً بين الطليعة والمؤخرة، ودليل على هذا التقارب اننا حين نشاهد مباراة بين فريقين احدهما في الطليعة والآخر في المؤخرة قد يصعب علينا التمييز بينهما والحكم على اي الفريقين في الصدارة او الذيل! ورأيي انه اذا استمر هذا التقارب فسيعطي لبطولة الموسم الحالي متعة اكبر. لم نر اهدافاً كثيرة في المباريات وحتى بعض المباريات التي انتهت بحصة كبيرة منها فقد كان بالامكان ان تؤول نتيجتها الى التعادل، لولا التحكيم الذي اراد لها ان تسير في الاتجاه التي انتهت اليه. لم نلحظ في اية مباراة من مباريات النصف الاول من البطولة تفوقاً كبيراً لفريق على الآخر، والاقلال في تسجيل الاهداف جاء نتيجة تخوف معظم الاندية من بعضها مما دفع بها للركون الى الدفاع.

في رأيي ان النصف الثاني سيعرف نفس الايقاع. والفرق المحظوظة هي التي ستكون اصابات لاعبيها قليلة او معدمة بالاضافة الى تلك التي تملك رصيداً احتياطياً من اللاعبين يمكنهم التعويض عن زملائهم المصابين او الذين الم بهم الارهاق والتعب.

● ما هي في رأيك الفرق التي ستتنافس من اجل احراز اللقب؟

- يبدو لي ان هناك فريق الوداد البيضاوي لانه قوي وكل العوامل التي ذكرناها تتوفر فيه، ثم هناك اتحاد طنجة الذي اعرفه خاصة حين يلعب بملعبه، فهو الفريق الوحيد الذي يتوفر على نوعية خاصة من الجمهور تستحق الاحترام لانه يلعب دوراً مهماً في تشجيع فريقه، كما ان لديه رصيداً جيداً من اللاعبين. ثم فريق الرجاء البيضاوي الذي اعتقد انه سيعود لتحقيق نتائج افضل خاصة بعد لم شتاته واسترجاع العديد من لاعبيه الذين لا تنقصهم سوى بضعة اسابيع لتحقيق الاندماج ومنهم: عبد الحق السوادي ومحمد ساهيل المحترفين ومصطفى برك، ثم عبد الرحيم الحمراوي وفوزي القدميري. ويمكن اضافة فريق الكوكب المراكشي. واضيف الى هذه المجموعة فريق النادي القنيطري بكل تجرد، لاني اعلم انه سيقول كلمته في النصف الثاني من الدوري.

● لقد قمت بتدريب العديد من الفرق فهل هناك قاسم مشترك بينها؟

- انا رجل من طبيعي الانسجام بسرعة، ولي اسلوب جدي في التعامل يقوم على مقاييس اخلاقية مضبوطة مما يسهل مأموريتي، وكلما عملت مع فريق احقق ما يضمن لي احترام الآخرين، والحمد لله لم يثبت اني تخليت عن عملي مع فريق وسط الموسم.

● وماذا استفدت من تجربتك الافريقية؟

- كانت تجربة ناجحة، ذلك انه لأول مرة يفوز فريق القوات المسلحة الغيني ببطولة افريقيا الغربية، وهي بطولة تقام بين ١٦ دولة افريقية منها فرق دول قوية. لذلك اعتبرها تجربة مفيدة بالنسبة لي زرت خلالها اكثر من عشر دول افريقية وتعرفت عن قرب على مستوى الكرة الافريقية، ولولا بعض الظروف العائلية التي منعتني من الاستمرارية لكنت مازلت اخوض هذه التجربة التي مضى عليها موسم بكامله، وقد تلقيت في النهاية تنويهاً مكتوباً من المسؤولين عن فريق القوات المسلحة الغينية لكوناكري.

المخرج بولس حرب لـ «الشرق الاوسط»:

رهنت بيتي لانتاج افلام عن الحضارة المشرقية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يتواجد في المغرب حاليا، المخرج اللبناني الاصل، والالماني الجنسية بولس حرب برفقة زوجته أيلغا، لتصوير جزء من برنامج «موعد» الذي يبثه التلفزيون السعودي.

«الشرق الاوسط» زارت المخرج حرب، واجرت معه حوارا طال شتى مراحل حياته في الاخراج وما واجهه من عقبات وآخر ما انتجه.

- من هو بولس حرب؟

● من عشرين سنة، وانا اشكل مع زوجتي ثنائيا سينمائيا جاء الى عالم الفن السابع بالمصادفة، فأنا لبناني الاصل متخصص في العلوم الدينية وعلم اللغات، وهي المانية غربية متخصصة في التاريخ والفلسفة، ربطت بيننا علاقة الزمالة في كلية «بوخوم» وادت الى ارتباطنا ببعضنا.

بعد حصولي على الدكتوراه من جامعة بيروت بلبنان، انتقلت الى المانيا الفيديرالية للتخصص في الابحاث العلمية، حيث اصبحت استاذ كرسي بجامعة «بوخوم».

- كيف كان اتجاهكما الى الفن السابع؟

● هذه حكاية طريفة حقا، لقد لاحظت انا وزوجتي ايلغا اثناء التدريس، وبعد الاستقرار نهائيا في المانيا، ضعف الاعلام الغربي وتقصيره في التعريف بالعالم العربي والاسلامي، وبالحضارة المشرقية عموماص، برز ذلك جليا من خلال ملاحظتين مهمتين:

- اولاهما، اهتمام العالم الغربي بالبلدان الاسلامية والعربية خصوصا، اهتمام جانبي، ومعرفته بحضارة هذه الدول سطحية جدا، لا تتعدى بعض المعلومات المغلوطة المنقولة عن الكتب القديمة التي الفها الرحالة والمبشرون بلغات مختلفة، تمت ترجمتها وتحريف ما فيها من اخبار ومعلومات يتم تهويلها لغاية في نفس يعقوب.

- ثانياً، كانت نظرة هذه الدول للعالم العربي الاسلامي نظرة «احتقار»، واضعها بين قوسين، لانني من ابناء هذا العالم وكم قاسيت لدحض مزاعم كاذبة وملفقة عن عالم انتمي اليه واعتز بحضارته وبثقافته الفنية. فنظرة التعالي والازدراء التي كان يقابل بها كل من هو شرقي حزت في نفسي وجعلتني أفكر في السبل التي يمكنني بها دحض هذه المزاعم وتفنيدها بالحجج الدامغة.

كل هذه المعطيات جعلتني انا وزوجتي نفكر جديا في ايجاد حل لهذا التجاهل للشرق، فبدأنا بإعطاء محاضرات علمية حول مختلف المواضيع المتعلقة بحياة هذه الدول وشعوبها، غير ان الاقبال عليها كان محدوداً جداً، مما لم يكن كافياً لاظهار غنى هذه الحضارة واعطاء فكرة واضحة للجمهور القليل الذي تتبع هذه المحاضرات.

فمن خلال القاعات يصعب حقا على المحاضر ان يصل الى جمهور واسع ومهتم، نظراً لمحدودية المستمعين وعدم الاهتمام الواضح

- كيف تم الانتقال الى السينما؟

● هنا كان علينا ان نخطو خطوة جديدة وجريئة.

فقد اتصلنا بادارة التلفزيون الالماني واقترحنا عليها تصوير افلام وثائقية للتعريف بحضارة كل دولة على حدة، حتى نقوم بإيصال الثقافة المشرقية والعربية والاسلامية للمشاهد الاوروبي والاتصال بالعالم الواسع.

ذلك ان التلفزيون الالماني مرتبط بعدة عقود مع مؤسسات اعلامية وشركات دولية تبث مثل هذه الاشرطة عبر قنوات متعددة وبلغات خمس هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والعربية اضافة الى لغة الانتاج اي الالمانية. ومن شأن هذه المؤسسات ان تساهم بدورها في التعريف بهذه الحضارة.

ورغم اقتراحنا لعدد من المواضيع المهمة والمثيرة، فقد قوبل اقتراحنا هذا بنوع من التخوف من صعوبات الانجاز ثم التسويق فيما بعد، اعتبارا لوجود مراسلين في كافة انحاء العالم يزودون هذه المحطة بأخبار واشرطة تغطي كل الاحداث السياسية في جل دول العالم.

وبعد الاخذ والرد وصلنا الى حل وسط، حيث قيل لنا، لماذا لا تنتجون انتم انفسكم افلاما وتقومون بتصوير هذه المواضيع في المكان عينه، ثم - اذا اقتنعنا بهذه الاشرطة - نتخذها منكم ونؤدي لكم اتعابكم؟

ونظرا لقناعتنا بغنى الثقافة والحضارة العربية الاسلامية، وبقناعتنا بفكرتنا، قررنا ان نخطو الخطوة الثانية، وعدم التراجع ولو كلفنا ذلك غاليا؟

هكذا تركنا الجامعة وتوجهنا الى معهد الفيلم العلمي «بجوتينجين» حيث قضينا هناك سنتين تقريبا، امكننا خلالها التمرين على الكاميرا وطرق ادارتها، وبدأنا العمل على بركة الله بعد ان قمنا برهن منزلنا لشراء المعدات اللازمة واقتناء لوازم السفر الى المشرق العربي، وكما يقال، الخطوة الاولى تكون صعبة، ولكن بعدها يصير كل شيء سهلا وميسرا والحمد لله.

- ما هو رصيدكما الفني خلال العشرين عاما؟

● صورنا ٧٠ شريطا وثائقيا، وافلاما تدخل ضمن برامج ادبية وعلمية وثقافية متعددة نالت نجاحا باهرا، ويمكن لي ان اؤكد لكم ان كل الافلام التي انتجناها منذ عشرين سنة لقيت النجاح عينه، مما شجعنا على المضي في عملنا بحماس.»

- هل لكم ان تعطونا اسم بعض هذه الاشرطة؟

● انجزنا فيلما في موضوع تعامل اللبنانيين مع فكر جبران خليل جبران، انيع لعدة مرات، وتمجته في عدد من المحطات التلفزيونية الاوروبية ضمن برامج تعرف بالادب العالمي.

كما صورنا شريطا عن «الحبساء» وهم جماعة من رجال الدين المسيحيين الذين فضلوا العيش في خلوة للتعبد في جبال لبنان.

وصورنا عددا من الاشرطة في العراق وسورية ومصر وايران، وتركيا، وعلى ذكر هذا البلد الاسلامي الكبير (أي تركيا)، كان اهتمام الالمان بما طرح من مواضيع كبيرا بالنظر الى كون الجالية التركية بالمانيا تعتبر اكبر جالية مهاجرة، يضطر الالمانيون للاحتكاك بأفرادها يوميا والتعرف على تقاليدهم وعاداتهم في بلدهم الاصلي.

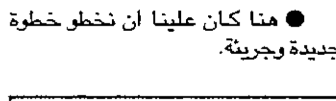
- وماذا انجزتم عن المغرب، الذي توجدون فيه الان؟

● ان جمال المغرب وطيبة شعبه ومناظره الخلابة، جعلتنا انا وزوجتي التي عملت هنا بمعهد «غوتة» لمدة سنتين، نهتم به كثيرا، لدرجة اننا صورنا لحد الان خمسة افلام عن المغرب رغبة في اظهار ما يزخر به هذا البلد العربي الاسلامي من عراقة واصالة.

وقد عرضنا بعض اعمالنا مؤخراً في عدد من الجمعيات المحلية والمؤسسات الثقافية كمسرح محمد الخامس ونادي المهندسين بالرباط. ولدينا رغبة في أن نواصل عملنا هذا، فنصور اشرطة في كل من الجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا والسنغال، قبل الالتحاق بالجزيرة العربية والخليج العربي، الذي خصصنا له عددا من المشاريع سترى النور قريبا بحول الله. وفي هذا الاطار تم التعاقد منذ ثلاث سنوات مع مؤسسة دوتشي ميللي الالمانية على تصوير وتوزيع عدد من الاشرطة التي سبق انجازها خلال العقدين السابقين، بعد ترجمتها، الى المحطات العالمية بواسطة شركة ترانستيل الالمانية وهي تتناول كل حقول المعرفة.

- والان هل لكم ان تحدثونا عن الشريط الذي تصوروونه حاليا بهذه المدينة؟

● انه شريط وثائقي عن جميعة ابي رقراق السلاوية، لا يتعدى خمس دقائق فقط وهو يدخل ضمن برنامج وثائقي يحمل عنوان «موعد» نخصص اجزاءه الخمسة للتعريف بالمبادرات الخاصة في القارات الخمس.





المخرج بولس حرب يشرف على عملة في كل صغيرة وكبيرة لضمان جودته

زعيم عصابة تهريب المخدرات البريطانية بول نيومان ايملي نيومان بطلة سباق السيارات التي مول ابوها انشطتها باموال المخدرات

جريمة

محاكمة اعضاء اكبر شبكة لتهريب المخدرات في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

قدمت الشرطة البريطانية اول من امس امام محكمة الجنايات المركزية (الاولدبيلي) في لندن عناصر اكبر شبكة لتهريب المخدرات وترويجها في اسواق العاصمة وبقية المدن الداخلية، وظلت تمارس انشطتها المحظورة طوال الاعوام الخمسة الماضية.

وفي اطول محاكمة شهدت جلساتها محكمة الجنايات المركزية اللندنية استمع ثمانية من المتهمين للتهم الموجهة اليهم، كما قدموا اعترافاتهم التي كشفت عن الاساليب التي انتهجوا ممارستها في تهريبهم وتوزيعهم للمخدرات والتي بلغت حصيلتها عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية، استغلوا جانبا من ارباحها (٢٤ مليون جنيه استرليني) في الانفاق على هواية سباق السيارات لابنة احد زعماء شبكة التهريب.

وكان ضباط شرطة الجمارك وخلال جهودهم المبذولة للكشف عما وصفوه بأكبر شبكة تهريب للمخدرات عرفتها بريطانيا، قد تعقبوا عناصرها، والبحث في مصادر تمويلهم، ومعدلات انفاقهم في حياتهم الخاصة، حيث اكتشفوا ان احدهم بول نيومان والعاطل عن العمل وليست له اية مصادر مالية ظاهرة كانت له القدرة على ادارة وتمويل سباقات السيارات التي تشارك فيها ابنته ايملي نيومان (١٩ عاما).

والمثير ان الابنة التي اغدقت عليها ملايين الجنيهات من ارباح تهريب وتوزيع المخدرات، تمكنت من المشاركة في سباقات سيارات دولية، وكررت محطات التلفزيون البريطانية استضافتها في برامج منوعات، خاطبت منها ملايين الاطفال والمراهقين (برنامج بلوبيتر) وعرضت ملامح من انشطتها المختلفة في مضمار سباقات السيارات الدولية، ورشحها احد البرامج كنموذج من النماذج المشرفة التي يجب أن تحتذيها شرائح الصغار في المجتمع البريطاني.

وكانت اكبر شبكات تهريب المخدرات في بريطانيا قد تم الكشف عنها في عملية شهيرة شنتها شرطة الجمارك واطلقت عليها «دورمان» في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٧ وحيث صودرت خمس شحنات كبيرة، كما صودرت عدة شحنات اخرى في احدى بلدان غرب افريقيا، وبلغت زنة هذه الشحنات من الحشيش والكوكايين والافيون اربعة اطنان ونصف الطن قدرت قيمتها في الاسواق البريطانية بستة ملايين ونصف جنيه استرليني.

واتهم المهربون الثمانية الذي تجرى محاكمتهم الآن امام محكمة الجنايات المركزية في لندن بنجاحهم في تهريب ١٤ شحنة اخرى من المخدرات في فترات سابقة بلغت زنتها ١٤ طن وقدرت قيمتها التي حصلوا عليها من الاسواق البريطانية بأربع وعشرين مليونا من الجنيهات الاسترلينية.

وقد كانت عمليات التهريب في الاعوام الخمسة الماضية تتم من خلال عدة شركات لتوريد الاخشاب سجلها المتهمون الثمانية بأسماء وهمية. واستأجروا من اجل ادارة عمليات التهريب عدة مخازن في مقاطعة صاري جنوب لندن لتخزين ما يستوردونه من الاخشاب التي يتم داخلها تهريب المخدرات.

وعن طريق الصدفة اكتشف احد مديري تلك المخازن المستأجرة في ضاحية ويمبلدون (غرب لندن) عند فتحة لطرود الاخشاب المستوردة من احدى بلدان افريقيا الغربية كمية من المخدرات زنتها ٨٦٥ كيلوجراما (قيمتها ١،٣ مليون جنيه استرليني) حيث أسرع بابلاغ الشرطة التي بدأت اكبر عملياتها للكشف عن شبكة التهريب.

وجـه (الثلاثاء)

باتريشيا هودج: مستقبل السينما في التسعينات

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

وفي الصحافة الغربية خاصة الواسعة الانتشار تعكس المقابلات التي تجرى اهمية التقيد بتلك المعايير التي ينسج منها المحرر اسئلته لأي من المشاهيرومن النماذج ـ خاصة الشهيرة منها ـ في الحياة العامة لكل مجتمع، بحيث لا تنشر المقابلات لسد المساحات بقدر ما تضيف جديدا لاهتمامات القارئ».

ومن هذا الجديد الذي يطفو احيانا في حديث الفنان المسرحي ما عبرت عنه الممثلة البريطانية «باتريشيا هودج» والتي ادانت في حديثها تلك الموجات المعاصرة التي بدات تطغى على الانتاج السينمائي العالمي وحولت معظم مضامينه الى حكايات مشوهة، او معبئة الشرائط بمشاهد عبثية تستهدف رعب المشاهدين مخلفة بعد عرضها في نفوسهم كماً هائلاً من الغثيان وهو نفس الفعل الذي تحدثه مجموعة الافلام السينمائية التي يطلق عليها عبثا بافلام الخيال العلمي من عينة Star War و Star Trek و E.T. رغم ما حققته من ارباح وعندما تسأل عن اعتقادها بأن هذه الالوان من الافلام السينمائية هي اللغة الجديدة التي اضطرت السينما العالمية لاستحداثها لمخاطبة جمهور انصرف عنها منذ سنوات بعيدة وراء التلفزيون، ومتعة مشاهدة الافلام المسجلة على شرائط الفيديو، وان منتجي الافلام السينمائية اضطروا الى ذلك وتجحوا في جني ثروات طائلة من عروضهم الجديدة تقول «باتريشيا هودج»:

«ربما لهذا السبب وحده ازداد انصراف الجمهور عن السينما ورلحوا يبحثون عن متعتهم في فنون اخرى، واستمرار اقبالهم على الافلام السينمائية التي انتجت في الخمسينات والستينات، التي تخاطب عواطفهم، وتغذي عقولهم سواء بالاعمال الدرامية المأخوذة عن روايات طويلة لكتاب مشاهير مثل العجوز والبحر لارنست هيمينجواي وتسأل: ما هو مستقبل فن السينما في التسعينات؟

تقول باتريشيا هودج: بلا تردد العودة الى انتاج الروايات الرومانسية ومعالجة القضايا الانسانية، اما افلام التكنولوجيا والخيال العلمي فلعلها، ومن الآن فقد استنفدت اهدافها ولم يعد لها مكان على شاشات دور العرض.


باتريشيا هودج

مسرح الشارع في قلب لندن

تتمتع العاصمة البريطانية لندن، بشهرة عالمية في مجال الاعمال المسرحية، وفي حي شافتسبري افنيو وليستر سكوير من حيث اقدم واعرق المسارح البريطانية، اختار هذا الفنان الشارع مسرحا له والتف الناس حوله معجبين بادائه المتقن.
والطريف ان فن الشارع في بريطانيا، بدأ ينتشر والاكثر طرافة ان فنانيه من خريجي الساحة المسرحية الذين لم تتح لهم فرصة الانتشار على خشبة المسرح.
(عدسة «الشرق الاوسط»)

عرب وعجم


الشيخ محمد متولي الشعراوي


الاميرة «آن»


انجيلا لانسبوري

● **الشيخ محمد متولي الشعراوي** الداعية الاسلامي المعروف استقبل الليلة قبل الماضية رئيس الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية **د. احمد زكي حماد، واحمد الحطاب** مدير الاعلام بالاتحاد اللذين يزوران القاهرة حالياً للمشاركة في مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

● **خالد الجسار** وزير الاوقاف الكويتي غادر القاهرة اول من امس عائداً لبلاده بعد مشاركته في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القاهرة، وكان في وداعه وزير الاوقاف المصري د. **محمد علي محجوب، ود. عبد المنعم النمر** رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري.

مواليد

● المهندس **احمد ياسر رزق وحرمه بمولودة سمياها ياسمين.**

● **احمد رجب كرواني رزق** وحرمه بمولودهما البكر سمياه (محمد)، الولادة تمت في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أفراح

● الزميل **فاروق لقمان** مدير تحرير الشقيقة (عرب نيوز) احتفل **بخطبة ابنته يمن الى الشاب عبد الله بن عبد الله مرزا** مدير فرع البنك السعودي البريطاني في ابها بجنوب المملكة العربية السعودية.

● **الدكتور محمد الاحمدي ابو النور** وزير الاوقاف المصري السابق عاد امس الى القاهرة بعد مشاركته في المؤتمر العالمي الذي عقد في اندونيسيا عن المشكلة السكانية واثرها في العالم الاسلامي.

● غادر القاهرة اول من امس **سعيد شيبان** وزير الشؤون الدينية الجزائري بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام. حضر الوزير الجزائري خلال الزيارة الاحتفال بيوم الدعاة واجتماعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي بدأ اعماله يوم «الجمعة» الماضي وذلك تلبية لدعوة من الدكتور **محمد علي محجوب** وزير الاوقاف.

● **الامير سعود بن عبد المحسن** امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة يرعى حفل «سنابل الخير» السنوي الثالث الذي تنظمه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية السبت المقبل في قاعة ليلتي للافراح بجدة.

● الشاعر **الامير عبد الله الفيصل** عاد الى جدة بعد اجازة قضاها في الخارج.

● **الاميرفيصل بن محمد بن سعود** نائب امير منطقة الباحة استقبل في مكتبه بالامارة السفير الاسترالي لدى المملكة العربية السعودية الذي يزور منطقة الباحة، وقد اعد للسفير برنامج سياحي خاص زار خلاله الاماكن الطبيعية والاثارية وابدى اعجابه بما شاهده من انجازات حضارية حققتها المملكة.

● **جمعية الوفاء الخيرية** في الرياض تقيم عرضاً للازياء بالاشتراك مع دار نور للازياء في الرياض، ويقام العرض في الثامنة من مساء غد (الاربعاء) في المركز الثقافي بالحي الديبلوماسي في الرياض.

● **انجيلا لانسبوري** ممثلة السينما الامريكية تزور لندن في السابع عشر من شهر مارس (آذار) المقبل لحضور حفل توزيع جوائز المتفوقين في السينما والمسرح والتليفزيون البريطاني الذي تنظمه رابطة بفتا BAFTA في اليوم التالي ١٨ مارس (آذار).

● **هاري هانكوك** المؤلف الموسيقي الامريكي وواضع ألحان فيلم «هاري يقابل سالي» يزور لندن في ١٨ مارس (آذار) المقبل وذلك في اطار جولته الفنية التي تشمل عدة عواصم اوروبية غربية.

● **ديفيد معلوف** المؤلف والاديب الاسترالي المعروف يحضر حفل الاستقبال الذي تقيمه رابطة الكتاب والادباء في لندن، والاحتفاء به بمناسبة صدور احدث رواياته «حدث في استراليا» اثناء اقامته في بريطانيا خلال الاسبوع الاول من شهر مارس (آذار) المقبل.

● **الاميرة «آن»** ابنة ملكة بريطانيا، ورئيسة نادي اليخت الملكي تفتتح معرض اليخوت لعام ١٩٩٠ المقام في كريستال بالاس (لندن) وذلك في الثالث من مارس (آذار) المقبل.

● **يحيى بن محفوظ المنذري** وزير التربية والتعليم والشباب العماني ألقى كلمة في حفل تكريم ٦٩ مدرساً وطالباً مثالياً في الاحتفال الذي اقامته السلطنة بمناسبة يوم المعلم. كما يشمل التكريم قائمة ضمت ٣٥ طالباً من اوائل المتفوقين من الطلبة في الكلية المتوسطة للمعلمين والمعلمات خريجي عام ١٩٨٩.

وفيات

والدة محمود صالح عبيدان

● **انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول والدة الشيخ محمود صالح عبيدان، وقد ووري جثمانها الثرى في مكة المكرمة حيث سيستقبل العزاء في الفقيدة.**

سليم بطرس الحاج

توفي في بيروت سليم بطرس الحاج والد شارل ووليد وماري زوجة المهندس سمير الحاج وناهي زوجة انطوان الفريد الحاج وأميرة زوجة انطوان عطية. تقبل التعازي بالفقيد يومي الاربعاء ٢٨ فبراير (شباط) والخميس اول مارس (اذار) اعتبارا من الساعة السادسة مساء في منزل كريمته ماري في لندن ٦٦ أوكوود كورت ـ هولاند بارك.

أبيض و اسود

كلمة بيروقراطية هي اصطلاح سياسي يقصد به نظام الحكم الذي يتمثل في دولة تدير شؤونها طبقة من كبار الموظفين وهي ايضاً ترمز الى مجموعة الهيئات والاشخاص الذين يتولون الوظيفة التنفيذية في الدولة. ويشير الاصطلاح عادة الى ظاهرة تضخم تلك الهيئات وازدياد نفوذها على الهيئات النيابية المعبرة عن الارادة الشعبية. ورغم المحاولات التي تمت خلال القرنين ١٧ و١٨ للحد من نفوذ تلك الهيئات الا ان ازدياد وظائف الدولة الحديثة وتعقدها ادبيا من جديد الى تضخم الاجهزة الحكومية القائمة على الخبراء والمختصين، من غير المنتجين، فارتفعت الشكوى من جديد ضد البيروقراطية.

وبيروقراطية كلمة مشتقة من اللفظ الفرنسي بيرو Bureau بمعنى مكتب (منضدة الكتابة) واللفظ اليوناني كراسي Cracy بمعنى يحكم وبكاملها تعادل الكلمة الفرنسية Bureaucratie وقد استخدمت الكلمة في بادىء الامر في مقام السخرية تشبيهاً بكلمة ديموقراطية وارستقراطية (وكلتاهما من اصل يوناني) ثم اصبحت تستخدم للدلالة على نظام الحكم الذي يعنى القائمون فيه بالشكليات والتفاصيل الجزئية وهوامش اللوائح وهو ما يعرف بالاساليب الروتينية. ويعرفها Random House Dictionary على انها Excessive Multiplication of and Concentration of Power in Administrative Bureaus or Administrators وعلى انها ايضاً: Excessive Governmental Red Tape and Routine وان البيروقراطي هو: An Official Who Works by Fixed routine Without exercising Intelligent Judgement, or Without Much Judgement.

في بريطانيا يعرف هؤلاء بموظفي الخدمة العامة لأن وظيفتهم هي خدمة العامة ويطلق عليهم في الولايات المتحدة اسم الموظفين العموميين ـ الذين تعينهم الدولة او ينتخبهم الناخبون. وتتلخص مهامهم الوظيفية في خدمة الناس والتاكد من ان امورهم تسير بشكل طبيعي ومشاكلهم تحل بغير تعقيدات وعراقيل وتنجز اعمالهم في سهولة ويسر. اما في العالم الثالث فيعرف البيروقراطي بانه موظف الحكومة او الدولة. لكن ومهما اختلفت المسميات من مكان الى آخر فانها جميعها تقع تحت مسمى واحد: بيروقراطيون. شكلهم واحد ولونهم واحد وحجمهم واحد مع انهم جميعاً ينتمون الى مجموعات ومدارس سيكلوجية مختلفة اولاها تضم مجموعة من الطيبين غير المؤذين والذين يقضون يومهم يقلبون العديد من الاوراق الرسمية فقط من اجل لفت انتباه المدير وايهامه بالانكباب على تنفيذ واداء مهامهم الوظيفية وهؤلاء تتسم طموحاتهم بالمحدودية. هدفهم النهائي هو العيش في امان قد يوفره لهم وضعهم الوظيفي ذاك وشعارهم دوماً ان «عش ودع غيرك يعيش»، واذا اتيحت لك الفرصة لمقابلة هذا النوع من البيروقراطيين لاستفسار عن معاملة تخصك او اوراق لك تتعلق بموضوع ما فانك سترى على وجهه ابتسامة دائمة تقنعك بأن اجراءات معاملتك قيد التنفيذ والانتهاء منها.

اما النوع الاخر من البيروقراطيين فهم اولئك الذين يصرون على التقيد الحرفي باللوائح والتشريعات دون اي محاولة للخروج عليها وتطويرها في مرونة. وكان الله في عونك ان شاء حظك العاثر ان يرمي بك في يد احد هؤلاء فسترد لك كل اوراق معاملتك ان كنت قد نسيت ان تضع نقطة او فاصلة في مكانها من طلبك، وعليك حينئذ ان تعيد الكرة من جديد. وهذا النوع يقابلك دائماً بتكشيرة وهدفهم في النهاية هو التنفيس عن فشلهم والاحباط الذي يعانونه في من ساقته الظروف الى انجاز عمل ما في اقسامهم.

ونوع ثالث من اولئك البيروقراطيين ويضم اولئك

البيروقراطية والبيروقراطيون

الذين ابتلوا بحب الظهور والذين يجدون كل المتعة في ظهور صورهم في الجرائد باحجام مختلفة ومن زوايا متعددة حتى لو كان ما انجزوه من عمل هو من صميم واجباتهم.

وجميع هذه الانواع والانماط التي ذكرتها من البيروقراطيين موجودة في كل مكان من العالم لكنهم في العالم الثالث ـ كما ذكرت سابقاً ـ يشكلون امبراطورية واسعة الارجاء تمارس فيها كل انواع التعذيب ويحكمون قبضتهم الفولاذية على رقاب الناس ويعطلون جميع مصالحهم ويمارسون تسلطهم في عنجهية وغرور يفوق عنجهية وغرور اعتى اباطرة القرون الوسطى وتعجز كل دعوة الى التغيير والتطوير ان تنال اي حظ على ارض الواقع بسبب العوائق والمتاريس التي يقيمونها امام كل دعوة من هذا النوع.

وقد اشار اللورد يونج برتينز وزير الدولة السابق للتجارة والصناعة في بريطانيا في حديث له نشر حديثاً ـ الى اسباب تداعي وسقوط الامبراطورية البريطانية التي كانت لا تغيب عنها الشمس ـ وعزا تدهورها وفناءها الى انها كانت قد اغفلت ان تبنى فوق قوتها الاقتصادية وازدهارها ادارة مرنة تتسم بالفهم والدراية لتتكيف مع الظروف السائدة، الامر الذي ادى في النهاية الى ان تفقد بريطانيا مركزها الريادي في فترة الثورة الصناعية وها نحن كما قال ذلك اللورد ـ نجد انفسنا في عداد دول العالم الثالث وذلك بعد مائة عام بعد ان كانت وقتها بريطانيا العظمى تسود العالم اجمع. وقد سقت هذه الملاحظة لأشير من خلالها الى ما ادركه اليابانيون من انه متى ما وصل الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي الى مرحلة ما من مراحل التطبيق فلا بد من تحديد وتحجيم دور البيروقراطيين وترك امر التطبيق في ايدي قوى السوق الفاعلة حتى يمكن ان يتم التنفيذ في حرية ومرونة والا كان الفشل حليف تلك السياسات.

ولكن فلندع جانباً هذه الملاحظات لأحكي جانباً من تجاربي الشخصية مع انماط من البيروقراطيين الذين اتاحت لي ظروف اسفاري ان التقيهم. فمنهم ذلك الشاب المغرور الفاسد الذي تبوأ مركزاً مرموقاً عن طريق الحظ والذي ساعدته ظروف صلة القرابة مع بعض ذوي الحظوة لتخلق منه شخصية سادية ديدنها تعذيب الناس وازدراؤهم والاستهجان بكل نقد بناء او توجيه سديد ـ مكتبه الفاخر الآثاث والمعدات مملوء بالمتملقين الاذلاء والمتزلفين الوصوليين الذين يبدون الموافقة على كل قول له او فعل. هذا النوع لا تستغرب او تعجب ان رمى لك كل اوراقك وامرك بمغادرة مكتبه ان ابديت امامه رأياً يتعلق بتاخير معاملتك او اعادة النظر في قرار اتخذه بشانها وستجد من حوله من يرمقونك بنظرات الغضب لأنك تجرأت وأضعت وقت سعادته الثمين. هذا النمط من البيروقراطيين ـ كما اعتقد ـ يعاني اشد المعاناة من عقدة النقص الحاد وهم انما يتصرفون هكذا ليبرهنوا انهم يملكون السلطة وانهم قادرون على ممارستها متى شاءوا وكيفما ارادوا.

لكن هذا النمط سرعان ما يهوى من عل ويسقط من برجه العاجي الذي بناه لأن الله لا يرد دعوة المظلوم وحينها وعندما تلتقيهم قد يتهمونك بانك تجاهلت السؤال عنهم لانهم صاروا اناساً عاديين مثلك، رغم قناعتي انهم اصلا لم يكونوا فوق البشر وان يوماً سياتي ليصطفوا مع غيرهم من البشر ـ العاديين ـ لتجديد رخصهم او لتقديم طلب تصريح بناء منزل او طلب ايصال خدمة هاتفية مثلا او حتى للتاكيد على ضمان وصول شيكات راتب التقاعد بصورة منتظمة عند نهاية كل شهر.

ويجب ان لا يغيب ابداً عن اذهان البيروقراطيين ان هناك دائماً بيروقراطيين امثالهم.

خالد عبد الرحيم المعينا

«الطفل والمركبة».. اسبوع المرور الخليجي

مسقط: «الشرق الاوسط»

«الطفل والمركبة» سيكون شعار اسبوع المرور الخليجي السابع الذي تبدأ فعالياته في دول مجلس التعاون الخليجي الست يوم ٣ مارس (آذار) المقبل.

وقد استعدت اجهزة الشرطة في دول المجلس ببرامج توعية مكثفة وندوات وملصقات لزيادة درجة الوعي بأنظمة وقوانين المرور وتقليل الحوادث في دول المجلس.

وقد اختار اسبوع المرور هذا العام شعار «الطفل والمركبة» بعد ازدياد حوادث الاطفال داخل السيارات وعدم الاهتمام بتأمين سلامة الطفل داخل المركبة.. بجانب كونه موضوعاً جديداً ينبغي العناية به واعطاؤه المزيد من الاهتمام.. وسوف تبدأ وفود من اجهزة الشرطة بدول مجلس التعاون الخليجي زيارات متبادلة للمشاركة في الاحتفالات والفعاليات التي تقام سنوياً بمناسبة اسبوع المرور الخليجي.

وفي سلطنة عمان ستشارك فرق الكشافة بالمدارس في توعية السائقين خلال فعاليات اسبوع المرور كما سيشاركون رجال شرطة عمان السلطانية في تنظيم المرور وتوجيه النصح والارشاد للسائقين.. كما سيتم تكريم السائق المثالي في السلطنة يتم اختياره في مسابقة مفتوحة بحيث ينطبق عليه شرطه الفوز وهو حمله لرخصة قيادة سارية المفعول منذ ٢٠ عاماً لم يتعرض خلالها لمخالفة سير واحدة.. وتمنح شرطة عمان السلطانية جوائز قيمة للفائزين في المسابقة في كل مناطق سلطنة عمان السبع.. كما يتم تكريم السائقين الذين يمتلكون سيارات قديمة عمر الواحدة ١٥ عاماً على الاقل ولم يتعرضوا لمخالفات سير او حوادث مرورية طوال فترة ملكيتهم للسيارة.

وقد بدأ تطبيق فكرة اسبوع المرور الخليجي لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية عام ١٩٨٤ وحققت نجاحاً ملموساً في توعية المواطنين بمخاطر تجاوز الانظمة والقوانين المرورية وفي زيادة التوعية بوسائل الامان للسيارة وركابها.. وساهم الاسبوع في بناء جسور جديدة للتعاون بين اجهزة الشرطة في دول المجلس.

عمليات زراعة القلب تعطي أملا للمريض بنسبة ٨٠٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أكد الجراح المصري العالمي الدكتور مجدي يعقوب ان عمليات زراعة القلب تعطي املا للمريض بنسبة لا تقل عن ثمانية في المائة.. وتمكنه من العيش لمدة تصل الى عشر سنوات.

وأوضح الدكتور يعقوب في بحثه الذي ألقاه خلال المؤتمر العربي الاول لامراض القلب في القاهرة انه بالرغم من المشاكل الطبية التي تواجه عمليات زراعة القلب مثل رفض الجسم للقلب المزروع الا ان الدراسات الحالية تبشر بالتغلب على بعض هذه المشاكل.

وأشار الى انه يستحسن اجراء عمليات علاج امراض القلب عند الاطفال قبل سن العامين.

وأوضح الدكتور يعقوب ان تبرع بعض الاشخاص بقلوبهم قبل وفاتهم تمثل حلولا لاجراء عمليات زراعة القلب.

وكان المؤتمر الذي تنظمه الجمعية المصرية لامراض القلب بالاشتراك مع الجمعية العربية لامراض القلب قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي ويناقش مائتي بحث عن الجديد في علاج وتشخيص امراض القلب والوقاية منها، ويشارك فيه حوالي ألفي طبيب من مصر والدول العربية والاجنبية.

تليفزيون

«قضايا نسائية» في اسطر «رسائل عاطفية»

لندن: «الشرق الاوسط»

«خطابات غرامية»، واحد من مجموعة الافلام السينمائية المتميزة التي تعرضها محطة التلفزيون البريطانية الرابعة في اطار مهرجان الفيلم النسائي مساء الاربعاء المقبل ٢٨ فبراير (شباط).

والفيلم من اخراج آمي جونز وبطولة جامي لي كورتيس، وبوني بارتليت، وماك كلارك، وجيمس كيش. ويعتبر من الاعمال الدرامية الرومانسية التي تغوص في المشاعر النسائية بموضوعية ودون افتعال ومن خلال موقف انساني.

تواجهه احدى الفتيات في اللحظة التي اصابتها صدمة وفاة امها، واكتشافها بين مخلفاتها مجموعة من الخطابات الغرامية التي كتبها اليها احد الرجال الذين ارتبط معها بعلاقة غرامية في الماضي وقبل سنوات بعيدة من ميلاد الابنة.

ومع سيطرة هاجس اكتشاف ماضي الأم، واستعادة تفاصيل العلاقة المضطربة التي ربطت ابويها لسنوات طويلة، ومحاولات توظيف ما عرفته من خلال قراءتها لسطور الخطابات الغرامية التي اكتشفتها بعد رحيل امها في نسيج علاقة الابوين وتفسير اسباب ما كان يبدو لها غامضا وغير مبرر في المشاحنات الدائمة بين ابويها، فإن الابنة آن (التي تقوم بشخصيتها جامي لي كورتيس) وخلال تلك المعاناة تقع في حب آخر مدمر مع المصور الفوتوغرافي الثري أوليفر (الذي يقوم بشخصيته جيمس كيش).

وتكاد الابنة «آن» تعيش ترجمة حقيقية لماضي الأم الذي اكتشفته بقراءة سطور «خطاباتها الغرامية»، وعندما تدرك استحالة علاقتها مع المصور أوليفر الثري المتزوج والمتمسك بزوجته وعدم قدرته على الانفصال عنها.


جامي لي كورتيس في مشهد من «خطابات غرامية»

وتختلط هواجس الابنة عن ماضي الأم، بواقع حياتها الشخصية وعلاقتها المستحيلة برجل متزوج، حيث تعكس كاتبة القصة السينمائية ومخرجتها آمي جونز وجها من وجوه احباط الحركة النسائية على الشاشة الامريكية.

وفي نسيج درامي يقدم انماط واقعية للمرأة الامريكية التي تسعى الى التعامل مع عواطفها بخبرات انثوية يصيبها الاحباط في مواجهة قيم ومفاهيم اخلاقية يصعب القفز عليها او تحطيمها.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday 27 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4109

الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤١٠هـ - ٢٧/٢/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٠٩

انجاز علمي أمريكي في التسعينات:

كشف دوافع السلوك الانساني

ماساشوسيتس: «الشرق الاوسط»

كشف علماء البيولوجيا الامريكيون في احدث الدراسات التي نشرت في مجلة «نيتشر» لعددها الاخير عن امكانية دراسة الفاصل الزمني النفاث لميكانيزم السلوك الانساني والسيطرة عليه من خلال الساعة البيولوجية لذبابة الفاكهة التي تكاد تتطابق مع الساعة البيولوجية للانسان.

ولتوضيح الطرح الذي عبر عنه علماء البيولوجيا الامريكيون فان المقصود بالساعة البيولوجية هي الدورة اليومية المحصورة بين ساعات الاستيقاظ والنوم، وانه عبر امكانية دراسة هذه الدورة لدى ذبابة الفاكهة يمكن معرفة الكثير من العوامل التي تتحكم في دورة النشاط اليومي للانسان.

وقد عكف كل من البروفسور مايكل روزباش، والبروفسور جيفري هول والدكتور بول هاردين في ابحاثهم على قطع اشواط كبيرة في فهم ميكانيزم الساعة البيولوجية لذبابة الفاكهة، والخلية التي تؤثر في ايقاعات الفواصل الزمنية النفاثة لأنشطة هذه الذبابة وتعرف هذه بالدورة او المرحلة (Period).

كما اضافت مجموعة بحثية بيولوجية اخرى من جامعة برانديزي في ولاية ماساشوسيتس لهذه الابحاث دراسة اخرى مهمة حددت موقع هذه الخلية في رأس ذبابة الفاكهة واعتبارها الخلية التي تغذي بقية خلايا جسم الذبابة وتتطابق مع خلايا المخ البشري التي تنظم ايقاعات الساعة البيولوجية للانسان منذ ساعات استيقاظه وحتى ساعات النوم، وتفسير الكثير من اسباب النشاط الانساني الذي يدفعه الى الاستيقاظ من الصباح وممارسة نشاط نمطي محدد خلال ساعات النهار ما يلبث ان يفرغ منه حتى ينشط في ممارسة انشطة اخرى بعد الظهيرة وحتى نهاية ساعات المساء، ثم الركون الى خفض النشاط الحركي في ميكانيزم ساعته البيولوجية الى ان تتوقف هذه الانشطة عن الحركة فيخلد الى النوم.

وتعد هذه التفسيرات التي اضافتها المجموعة البحثية في جامعة برانديزي انطلاقة مهمة يطرحها علماء البيولوجيا الامريكيون تستكمل الدراسات التي اجرتها المجموعة الاولى والتي سوف تكشف الكثير من دوافع الانشطة الانسانية.

صباح الخير

عندما يتعذر المعنى على القاضي

كتبت في زاوية البارحة عن الكلمات والمصطلحات الجديدة التي داهمت مؤسسات المجموعة الاوروبية واضطرتها الى وضع قاموس جديد باسم قاموس الاكرونيمات. والاكرونيم بحد ذاته اصطلاح جديد يعني اختراع كلمة جديدة من حروف عدة كلمات. حلف النيتو مثلا هو اكرونيم لمنظمة حلف شمال الاطلسي.

ولكن الموضوع لم يتوقف هنا. كل يوم تظهر في اللغات الاوروبية اصطلاحات وكلمات جديدة تواكب آخر التطورات. بعد اطلاق اصطلاح «الحمر» على اصدقاء الشيوعية، ظهر الآن اصطلاح الخضر للدلالة على اصدقاء البيئة. وفي عالم المال والاسهم والسندات، سموا ذلك النفر من الشباب الذين كسبوا الالوف والملايين في البورصة باليابي، وسموا من ادمن المخدرات بالجنكي. واذا كان الشاب البارع في ميدان المال مدمنا للمخدرات فهو بدون شك يابيجنكي.

اما الرجل الذي نطلق عليه بلغتنا العامية انه يحب بطنه فله اسم خاص. انه فودي. ونحن عندما نقرأ كلمة «بنك» ينصرف ذهننا الى المؤسسة الائتمانية التي نودع فيها نقودنا. اما هنا فبعد تشديد الباء تصبح كلمة تشير الى نوع فريد من الشباب يهملون ملابسهم ونظافتهم ويعنون فقط بترتيب شعرهم فيصففونه على شكل اسياخ كباب او قصائد من الشعر العمودي. انهم بدون شك آخر من تفكر بايداع نقودك عندهم.

هذه كلها لغة جديدة. وعندما يواجهها انسان في عالم غير عالمها، يحير في امرها ولا ينفعه اي قاموس في جيبه او على مكتبته وكثيرا ما يحدث ذلك في المحاكم حيث يعيش القضاة في عالم آخر تماما فيحتاجون الى من يترجم لهم كلام الخصوم في الدعوى، وهو ما حدث قبل ايام في المحكمة العليا البريطانية في دعوى القذف التي اقامها اندرو نيل، رئيس تحرير صحيفة الساندي تايمس ضد رئيس تحرير الساندي تلغراف.

وحدث ان اشار احد المحامين الى الشهيرة باميلا بوردن، التي هزت فضيحتها قبل اشهر اركان البرلمان البريطاني، ووصفها بانها بمبو. وهنا حك رئيس المحكمة راسه والتفت الى بقية اعضاء المحكمة، عسى من يسعفه بالعلم والمعرفة، ولكنهم جميعا حكوا رؤوسهم مثله. واضطر عندئذ الى الاستفسار من المحامي عما يعنيه بكلمة بمبو فاجابه بانها تعني بكل بساطة غانية متبرجة.

وواصلت المحكمة سماع الدعوى. ولكن محاميا آخر نطق بكلمة اخرى «بمبيت». وتوقف الحاكم هنا ايضا ليستفسر. وظهر ان بمبيت هي مصغر بمبو، اي انها تعني غانية صغيرة العمر. وقال الحاكم سمعنا وفهمنا.

وواصلت المحكمة سماع الدعوى، حتى نطق احد المحامين بكلمتي «بمبيت عجوز». وهنا فقد رئيس المحكمة اعصابه وكاد يرمي بقلنسوته الى الارض. قال، انا افهم ان بمبو تعني غانية وبمبيت غانية صغيرة العمر، ولكن هل يوجد هنا من يستطيع ان يفسر لي ما هي البمبيت العجوز؟

الحمد لله الذي نجانا من كل هذا العلم وكفانا في اللغة ما نطق به اباؤنا منذ قرون.

خالد القشطيني.

تحسن صحة الكاتب احمد بهاء الدين

القاهرة - ق.ن.ا: تحسنت صحة الكاتب الصحفي الاستاذ احمد بهاء الدين الذي يرقد منذ ثلاثة ايام في العناية المركزة باحد مستشفيات القاهرة حيث افاق من حالة الغيبوبة وبدا التحدث الى اطبائه.

وصرح الدكتور سيد الجندي استاذ جراحة المخ والاعصاب الذي يشرف على علاجه بان الاستاذ بهاء مصاب بنزيف خفيف في المخ نتج عن ارتفاع في ضغط الدم والسكر.

وقال انه تم ضبط ارتفاع ضغط الدم ويجري الآن العمل على ضبط نسبة السكر وان كانت زيارته ما زالت ممنوعة.

وقد قام سعادة السيد بدر عمر الدفع سفير دولة قطر بالقاهرة بزيارة المستشفى الذي يعالج فيه الاستاذ بهاء ونقل الى السيدة قرينته تحياته وتمنياته له بالشفاء مشيدا بدوره الفكري والصحفي في خدمة قضايا الامة العربية.

مع قهوة الصباح

من قتل جون لينون؟

بعد عشر سنوات من مصرع مطرب الخنافس الشهير «جون لينون» يصدر كتاب عن جريمة قتله التي هزت الرأي العام العالمي.. والرأي العام الانجليزي والامريكي على وجه الخصوص... فالضحية انجليزي والقاتل امريكي.

وجون لينون عضو فريق الخنافس الشهير ولد عام ١٩٤٠ في ليفربول وكون مع «بول مكارتني» و«رينجو ستار» و«ريتشارد ستاركي» و«جورج هاريسون» هذه الفرقة التي غيرت وجه الموسيقى في القرن العشرين وبفضل شعبيتهم الجارفة، ونجاحهم الساحق قدمت لهم ملكة بريطانيا واحدا من ارفع الاوسمة الانجليزية عام ١٩٦٤. وقد اختار «لينون» الحياة في الولايات المتحدة بعد ذلك حيث اصبح اشهر مطرب هناك سواء في الحفلات العامة او على شاشة السينما والتلفزيون. واكتسب شعبية ضخمة خاصة بعد انتمائه الى الجبهة التي ادانت التورط الامريكي في فيتنام.

وفجاة في ديسمبر عام ١٩٨٠ تنتهي حياة النجم اللامع باربع رصاصات اطلقها عليه الشاب «مارك تشابمان» عند مدخل منزله في نيويورك وظل القاتل هاربا وفشل البوليس الامريكي في القبض عليه حتى سلم نفسه في اغسطس ١٩٨١ اي بعد اكثر من تسعة شهور من ارتكابه الجريمة.. وحوكم «تشابمان» وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما.. وقد يطلق سراحه قريبا اذا كان حسن السيرة والسلوك في السجن.

وفي بداية هذا العام يعيد المحامي الانجليزي اللامع «فينتون برسلي» الى الاذهان قضية مصرع «لينون» مرة اخرى عندما نشر كتابا يحمل عنوان «مقتل جون لينون» فجر قنبلة عندما قال ان «تشابمان» وان كان القاتل المباشر الذي اطلق الرصاص على «جون لينون» الا انه ليس القاتل الحقيقي.. ان «تشابمان» لم يكن في رأي المحامي الانجليزي الا اداة في عملية القتل التي خطط لها ببراعة وبدهاء للقضاء على مطرب الخنافس الذي تحول بمرور الوقت الى زعيم سياسي يلتف حوله الشباب.

من اذن قتل «جون لينون»؟

نجيب على هذا السؤال من خلال صفحات الكتاب القنبلة الذي الفه المحامي الانجليزي فالى الغد.

عبدالله باجبير



تسببت العواصف التي اجتاحت بريطانيا منذ صباح أمس في فيضان مياه البحر على شواطىء مدينة بلاكبول بعد ان بلغت سرعة الرياح ٨٠ ميلا في الساعة في هذه المنطقة من غرب انجلترا

وكالة رويتر

العواصف تجتاح بريطانيا للمرة الثالثة

لندن: «الشرق الاوسط»

اجتاحت الجزر البريطانية منذ الساعات الاولى لصباح امس موجة من العواصف العنيفة التي تسببت في اقتلاع الاشجار وتطاير اسقف العديد من المنازل والمباني العامة ووقوع عدد من الحوادث على طرق السيارات خارج العاصمة لندن والمدن الداخلية. وأسفرت العواصف عن مقتل ثمانية اشخاص حتى ظهر امس طبقا للتقديرات الرسمية.

وقد حذر الخبراء في هيئة الارصاد الجوية من عنف العواصف والاعاصير التي تجتاح السواحل الجنوبية للجزيرة البريطانية والتي صاحبها سقوط الامطار الغزيرة والفيضانات وسرعة الرياح التي بلغت مائة ميل في الساعة.

كما اعرب خبراء هيئة الارصاد الجوية في لندن عن مخاوفهم من شدة تساقط الأمطار في المناطق الجنوبية لمقاطعة انجلترا ومقارنتها بما شهدته هذه المناطق من اعاصير في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي وأسفرت عن مقتل ٩٤ بريطانيا وسببت خسائر مادية بلغت بلايين الجنيهات الاسترلينية بالاضافة الى المصابين الذين تساقطت عليهم الاشجار وشظايا اسقف المنازل واللافتات الاعلانية.

وأشارت التقارير الصادرة عن هيئة الارصاد الجوية مساء امس عن اشتداد سرعة الرياح في المناطق المحيطة بمطار هامبرفورد والذي يبعد عن شمال شرق لندن ٢١٥ ميلاً حيث بلغت سرعة الرياح ١٠٤ أميال في الساعة (١٦٧ كيلومترا).

لا تقرأ هذا الخبر

كيرهام (لانكستر): «الشرق الاوسط»

قتل توأمان في الاسبوع الرابع من عمرهما اول من امس اثناء نومهما عندما اهملت امهما قطع الكهرباء عن البطانية الصوفية التي وضعتهما داخلها.

وكانت الام قد اشترت البطانية من اسواق المدينة في الصباح. وبعد ان قرات التعليمات المرفقة بها تشاغلت برعاية طفليها التوأمين كورت ودامون طوال ساعات النهار.

وفي المساء حرصت الام قبل اطعامهما وجبة الغداء على استحمام الطفلين، وبعد ان انتهت وضعتهما داخل البطانية المتصلة بالكهرباء لمنح الصغيرين الدفء الضروري لمساعدتهما على النوم.

غير ان الام اخفقت في فصل الكهرباء عن البطانية وتركتها حتى الصباح، الامر الذي أدى إلى ارتفاع درجة حرارتهما الى ١٥٨ درجة فهرنهايت، الدرجة الكافية لقتل الطفلين.

نكتة اليوم

«التمني»

الطبيب: «الضغط عندك مرتفع جداً!

المريض: امنيتي ان احطم الرقم العالمي يا دكتور!

من القارئ
سعيد باعباد



فوربس اوصى بارسال رماد جثته الى فيجي

نيويورك - ر: اوصى المليونير الامريكي مالكوم فوربس الذي توفي يوم السبت بان تحرق جثته وان يرسل رمادها الى جزيرة كان يملكها في فيجي.

وكان فوربس يملك واحدة من اكثر المجلات نفوذاً في مجال الاعمال التجارية.

وبين اصدقاء فوربس الذين فجعوا في وفاته النجمة السينمائية اليزابيث تيلور ووزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر. وسيخلف فوربس في رئاسة تحرير مجلته احد ابنائه.

ولد فوربس في مدينة نيويورك في العام ١٩١٩ واصبح مالكاً لصحيفة بعد يومين من تخرجه في جامعة برينستون وقدرت ثروته عند وفاته بما يتراوح بين ٤٠٠ مليون ومليار دولار.

الموسيقى الشعبية تزيد بيض الدجاج

هونج كونج - ر: اصبحت نحو ٣٠٫٠٠٠ دجاجة في الصين أكثر سعادة وانتاجا للبيض بفضل الموسيقى الشعبية الصينية.

وقالت وكالة انباء الصين انه عندما تسمع الدجاج الموسيقى الشعبية الصينية ترفع رؤوسها وتهز ذيولها وتضع مزيدا من البيض.

أخبار الغد

● كشفت دراسة قامت بها وزارة النقل الجوي الامريكية ان ملاحي النقل الجوي معرضون بنسبة عالية للاصابة بالسرطان لانهم كلما ساقروا على ارتفاع عال كانوا معرضين مباشرة لاشعة الشمس ولاشعاعاتها القوية.

واوضحت الدراسة ان الخطوط الجوية الاكثر خطرا هي التي توجد بين القطبين حيث تتمركز الحقول المغناطيسية لكوكب الارض والاشعاعات.

وتشير الدراسة الى انه تم التوصل الى اكتشاف هذه الاخطار عن طريق عمليات رياضية.

واكدت الجمعية الامريكية لطياري الخطوط الجوية ان الحقيقة التي كشفت عنها الدراسة ليست من ضرب الخيال.

● حدد مختبر تابع لوكالة البحوث الفضائية الامريكية (ناسا) مشروعا يتعلق بانتاج خيام خاصة بالفضاء.

ويفيد المختبر الامريكي ان هذه الخيام ستكون جاهزة لوضعها على سطح القمر كملاجىء لرواد الفضاء الذين سيقومون بمهمات من على سطح القمر الى المريخ في المستقبل.

منافق افندي







جمارك هولندا تكشف اكبر شحنة مخدرات مهربة

كشف ضباط الجمارك في هولندا اول من امس اكبر شحنة من مخدر الحشيش استهدف مهربوها اغراق الاسواق الهولندية بها، حيث قدر المسؤولون في الجمارك قيمتها في الاسواق الهولندية بـ ٢٤٠ مليون دولار.

والجدير بالذكر ان هولندا ومنذ فترة قصيرة بدأت تشهد تكثيف الحملات لمكافحة تهريب وترويج المخدرات بعد ان استفحل خطرها على المجتمع الهولندي.

(وكالة رويتر)